

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للتعليم المهني

فن تصميم ديكور المنزل

الفنون التطبيقية/ فن الديكور

الأول

المؤلفون

شيماء عبد الجبار عبد الكريم

سداد هاشم حامد

هناء حسين حمدان

لقاء أحمد عبد الرحمن

1447 هـ / 2025 م

الطبعة الخامسة

المقدمة

إن الغرض من أعداد هذا الكتاب هو تعليم الطلبة وإعطائهم صورة واضحة عن المبادئ التصميمية للفضاءات الداخلية والخارجية للمنزل التي من الممكن استخدامها في تصميم منازلهم الخاصة أو ينقل الى الجيل الذي سيشرفون على أعداده .

من السهولة لأي شخص لديه الرؤية الطبيعية والقدرة على استعمال يديه أن يتعلم ويتدرب على فهم التصميم التي يصممها المهندسون للفضاء الموجود حوله , ويستطيع من خلال ذلك أن يستخدم طرق الرسم ووسائله للتعبير عنها . ولا يخفى ما لأهمية المنزل المصمم جيدا في توفير راحة نفسية .

لقد جمعت محتويات فصول الكتاب عن طريق الدراسة والبحث والتخطيط والتصميم والعمل والتنفيذ , في كتاب واحد بحيث يسهل على الطالب تكوين صورة واقعية وتعبيرية للمشكلة التصميمية الواحدة منذ بدايتها حتى نهايتها هذه الصورة تتدرج بتسلسل مناسب يبدأ بالدراسة وينتهي بالتنفيذ مستهدفين المحافظة على شمول كافة مفردات المنهج المقرر , و بالإضافة عليها بما يتطلبه الموضوع بأسلوب متدرج والانتقال في عرض محتوياته من الفضاء الداخلي الى الفضاء الخارجي , للمحافظة على توحيد الفقرات ذات العلاقة بعضها ببعض . كما أسهمت المادة فيه بشكل تعطي فرصة للطالب أن يطبق بعض الحقائق والموصفات المتعلقة ببعضها معتمداً على أسلوب الجمع بين الدروس النظرية والدروس التطبيقية التي يشير اليها المنهج .

لقد حدد استعمال المصطلحين (**المنزل أو الدار**) في هذا الكتاب ليدل على المكان المخصص للسكن بما في ذلك قطعة الأرض المتبقية بعد تشييد البناء عليها . أما كلمتا

(**المسكن أو البيت**) فقد استعملناهما هنا ليدلا على مكان السكن المشيد فقط . كما استعملت كلمة (**الأسرة**) بدل كلمة (**العائلة**) عند الإشارة الى ساكني الدار , حيث أن مفهوم العائلة احيانا أكثر شمولية وأنها قد تضم أسرا متعددة . ولأجل تحديد نوعية المنازل التي يشملها الحديث هنا , فقد اتخذ النوع هو أكثر الأنواع شيوعا في العراق ألا وهو المنازل المنفصلة , أي ليست الشقق السكنية التي هي جزء من العمارات السكنية والتي تزايد عددها في الآونة الأخيرة في دول العالم . كما شملت الدراسة المنزل المشيد بالطريقة التقليدية لا بالطريقة التي يجري بها البناء الجاهز المصنع أو نصف المصنع ولما كان أسلوب البناء التقليدي يتطلب مبالغ وأيدي عاملة أكثر من الأسلوبين السابقين فقد تم تقليص مساحات البناء وتوحيد الأبعاد المسموح بها بالنسبة الى الوحدات التصميمية وتقليلها الى الحد الأدنى قدر الإمكان , والتي أصبحت من جملة الأهداف التي سعى الى تحقيقها هذا الكتاب .

الفصل الأول

المنزل (HOUSE)

1-1 : مفهوم المنزل HOME CONCEPT

المنزل هو المأوى والملاذ الذي يلجأ اليه الفرد بعد عناء يوم حافل للراحة والاطمئنان ، فمنذ قديم الأزل كانت المسكن ومازالت أماناً وحماية من أخطار الطبيعة وتقلبات الجو وقد تغيرت أشكالها مع الزمن وواكبت تطور الحضارة الى أن وصلت الى ما هي عليه الآن ، وفي المسكن يشبع الفرد حاجاته المادية والاجتماعية والنفسية .
يحتوي المنزل على مجموعة من الغرف وهي : المدخل وغرفة المعيشة والطعام والمطبخ والنوم والحمامات ، وربما تختلف أحجام البيوت حسب عدد أفراد الأسرة وحسب الإمكانيات المادية لها ، ألا أنها جميعاً تحتوي على نفس الغرف .

1-2 : أهمية المنزل من الناحية المادية

هو المكان الذي يجد الفرد فيه حاجاته الأساسية من تناول الطعام والراحة والنوم والنظافة والاستحمام ، وهو يتكون من ثلاث مناطق رئيسة تمثل أوجه النشاط والعمل المختلفة فيه وهي :

- أنشطة عامة وتتمثل في غرفة المعيشة .
- أنشطة خاصة وتتمثل في غرف النوم والحمامات .
- منطقة عمل وتتمثل في المطبخ .

1-3 : أهمية المنزل من الناحية الاجتماعية

يوفر المنزل مكاناً للاجتماع مع أحب واقرب الناس الى ساكنه، من أسرة وأقارب وأهل ويستقبل فيه الضيوف ، وتغرس فيه القيم والعادات والتقاليد ، وتنمى فيه المواهب وفيه تتكون شخصية الفرد الاجتماعية ، مما يمكنه من أن يصبح انساناً عاملاً متكيفاً مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

1-4 : أهمية المنزل من الناحية النفسية

لا يجد الفرد راحته في مكان أفضل مما يجدها في منزله ، ففيه تطمئن نفسه ، وفيه يمارس حريته ضمن جو اجتماعي مناسب بالاشتراك مع أفراد أسرته .

1-5 : الشروط الواجب توافرها في المنزل

لقد أصبح من السهل الآن الحصول على المنزل الذي تتوافر فيه الشروط الصحية المطلوبة نظرا لتطور أساليب البناء الحديثة ، لذلك يجب مراعاة الأمور التالية ووضعها في عين الاعتبار قبل الشروع في اقتناء مسكن أو أعداد مخطط بنائه .

أولاً : الناحية الصحية HEALTH ASPECT

(1) يجب إن تكون غرف المنزل جيدة التهوية والإضاءة ، تدخلها الشمس في أوقات النهار المختلفة قدر الإمكان .

(2) نظراً للمناخ الحار الذي نتعرض له صيفاً ، فمن الأفضل استخدام المواد العازلة في جدران المنزل ، حفاظاً على ثبات درجات الحرارة ، مما يقلل من استخدام الطاقة في التبريد والتدفئة ، وكذلك التقليل من وصول الضوء الى المنزل .

(3) يستحسن إن تكون أرضياته وجدرانه مصنوعة من مواد سهلة التنظيف ، ولا سيما في الحمامات والمطابخ .

(4) أن تتوافر في المنزل المرافق الصحية الجيدة الصرف الصحي .

(5) أن تصمم تمديدات الكهرباء والماء بطريقة عملية يسهل إصلاحها وترميمها .

ثانياً : الأمن والسلامة SAFETY AND SECURITY

من الشروط الواجب توفرها لتحقيق الأمن والسلامة في المنزل ما يلي :

- (1) توفير توصيلات كهربائية آمنة في الجدران ، تكون بعيدة عن متناول الأطفال .
- (2) النوافذ والأبواب يجب أن تكون من نوع جيد، سهلة الإغلاق والفتح ، وان يكون زجاجها مثبتاً بحيث يتحمل الصدمات .
- (3) أن تكون حافة الدرج مثبتة جيداً في الأرضية ، ولا تكون أعمدتها متباعدة بحيث تسمح بمرور الأطفال من خلالها .
- (4) وضع إنارة جيدة على السلالم الواصلة بين طابقين .
- (5) أن تكون حافة النوافذ والشرفات ذات ارتفاع مناسب حفاظاً على سلامة الأطفال.
- (6) توفر حماية لنوافذ الطوابق العليا ولا سيما في غرف الأطفال .

ثالثاً : توفر متطلبات المعيشة

يحتوي المنزل على عدة غرف ، لكل غرفة منها خصوصية ووظيفة وأثاث خاص بها لذا يراعى في أثناء تخطيط المنزل توزيع قطع الأثاث المختلفة في غرفها على المخطط نفسه عند معرفة الأبعاد المناسبة لكل غرفة .

ان كل انسان يحلم بأن يعيش في بيت مثالي يحقق احتياجاته الأساسية ، ولكن هذا الحلم قد يكون صعباً لدى بعض الأفراد خصوصاً من ليس لديه دراية او علم في كيفية تنسيق ديكور المنزل أو في التصميم الداخلي .

التصميم الداخلي INTERIOR DESIGN

يعيش كل منا في مكان سواء كان مخصص للنوم أو المعيشة أو العمل يريد بالطبع أن يشعر فيه بالراحة والرضي لذلك يحاول تهيئة هذا المكان لأداء وظيفته والغرض منه وقد يقوم البعض منا بوضع تصور واختيار المواد والألوان المستخدمة بنفسه ولكن هناك من يلجأ للمتخصصين في هذا المجال، ممن يملكون الكفاءة والخبرة لعمل التصميمات المطلوبة والإشراف على تنفيذ هذه التصميمات. ومن ضمن من يمتلك هذه الكفاءة هو " المصمم الداخلي " الذي قد لاحظنا انتشاره في الآونة الأخيرة.

إن المفهوم الذي يتبادر للذهن عندما يذكر المصمم الداخلي ، أنه هو المهني الذي يبدأ عمله حيث انتهى الآخرون ، وتقتصر وظيفته على تغطية عيوب الآخرين ، وهذا المفهوم واسع بين المتخصصين في صناعة البناء.

فالمصمم الداخلي لا تطلب مساعدته إلا عند انتهاء البناء بالكامل ، وفي أحسن الأحوال عند انتهاء مرحلة التصميم المعماري ، وهذا المفهوم قاصر لا يخدم تطور صناعة البناء لعدة أسباب :

1- لا يخفى على الجميع أن الجزء الأعظم من تكلفة البناء تصرف على عملية التشطيب من الإضاءة والتجهيز والتأثيث وجميع هذه الأمور تقع ضمن اختصاص المصمم الداخلي.

2 - معظم الأنظمة التي يتعامل معها المصمم الداخلي (مثل الإضاءة وفتحات التكييف والتمديدات الخاصة بالمكاتب ، مثل شبكات الكمبيوتر وخطوط الهاتف والتمديدات الكهربائية) تحتاج الكثير من التنسيق المبكر مع المصممين لهذه الأنظمة.

3- التنسيق المبكر بين المصمم الداخلي والمعماري يخلق التكامل بين الفكرة التصميمية ل كليهما لتكوين بيئة متكاملة داخليا وخارجيا.

4 - كثيراً من النفقات يمكن اختصارها بتوفر التفاصيل الكاملة للجو المطلوب داخل المبنى.

5- المصمم الداخلي يحتاج الكثير من الوقت لإعداد الرسومات والمواصفات واتخاذكم من القرارات التي تتعلق باختيار الألوان والمواد والأثاث والكماليات والنباتات الداخلية وبعد ذلك تبدأ عملية البحث عن هذه العناصر في الأسواق ، واستبدال بعض المواد بمواد أخرى ، ومن ثم انتظار التوريد والتركيب وكل هذا يحتاج الكثير من الوقت.

مما سبق يتضح أن دور المصمم الداخلي يبدأ مبكراً مع مرحلة وضع البرنامج والمشاركة في التصميم وإعداد الميزانية للمشروع. إن كل ما يقع عليه بصرنا وتلمسه أيدينا وتسمعه آذاننا هو جزء من التصميم الداخلي للبيئة المبنية ، فمن هنا تبرز أهمية التصميم الداخلي بكونه يتعامل مع المستخدمين بصورة شخصية مباشرة ، فمن منا ليس لديه غرفته المفضلة أو مقعده المريح أو إضاءته المحببة ، فعناصر التصميم الداخلي لها اتصال شخصي مباشر ، فالمصمم الداخلي يحاول من خلالها تلبية الاحتياجات العضوية والنفسية للمستخدمين ، ونظراً لكمية التفاصيل واختلاف المواد وتنوعها باستمرار وكذلك تنوع الاستخدامات للمباني والفضاءات الداخلية كان من الضروري وجود تخصصات وتقسيمات لمهنة التصميم الداخلي .

التصميم DESIGN

هو عملية التكوين والابتكار ,أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شئ له , وظيفة أو مدلول والبعض يفرق بين التكوين والتصميم على أن التكوين جزء من عملية التصميم لأن التصميم يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية.

تعريف التصميم الداخلي :

يعرف التصميم الداخلي بأنه عبارة عن دراسة الفضاءات والحيزات ووضع الحلول المناسبة للعناصر المكونة لها وتجهيئها لتأدية وظيفتها بكفاءة باستخدام مواد مختلفة واختيار ألوان مناسبة بتكلفة مناسبة .

وهناك تعاريف أخرى للتصميم الداخلي نورد أهمها فيما يلي :

- 1- هو فن معالجة وحل الصعوبات التي تواجهنا في مجال الحركة في الفضاء بحيث يسهل استخدام ما يضمه هذا الفضاء من أثاث وتجهيزات فيصبح مريحاً مرضياً يبعث على البهجة والمتعة.
- 2 - هو القدرة على تهيئة المكان لتأدية الوظيفة المخصص من أجلها بأقل مجهود ممكن .
- 3 - هو فن معالجة المكان باستغلال جميع العناصر المتاحة بطريقة تساعد على الشعور بالراحة وتساعد على العمل .

4- هو القدرة على ابتكار حلول غير تقليدية تناسب المكان واختيار المواد والألوان المناسبة وأياً كانت التعاريف المختلفة لعملية التصميم الداخلي فجميعها تصب في بوتقة واحدة وتقودنا إلى نفس الهدف ويتطلب التصميم الداخلي من المصمم الإدراك الواعي والإلمام بالأمور المعمارية وتفصيلها ومعرفة واسعة بالمواد والخامات وماهيتها وخصائصها وكيفية استخدامها ودراية بالألوان ودرجاتها المختلفة وتأثيرها وذوق رفيع في حسن الاختيار مبني على الحس والعلم والخبرة والتجربة وكذلك الإضاءة وتوزيعها والزهور وتنسيقها والأثاث الخشبي والمعدني والستائر والإكسسوارات وغيرها أضافه الى معرفة أسعار هذه الأشياء وتكلفتها وأماكن بيعها ... لكي يتسنى للمصمم الاختيار المناسب لكل حيز من بين البدائل العديدة المتاحة.

5 - هو تهيئة المكان لتأدية وظائف بأقل جهد ويشمل هذا الأرضيات والحوائط والأسقف والتجهيزات, كما عرف بأنه **(فن معالجة الفضاء أو المساحة وكافة أبعادها بطريقة تستغل جميع عناصر التصميم على نحو جمالي يساعد على العمل داخل) .**

6 - هو عبارة عن التخطيط والابتكار بناء على معطيات معمارية معينة وإخراج هذا التخطيط الى حيز الوجود ثم تنفيذه في كافة الأماكن و الفضاءات مهما كانت أغراض استخدامها وطابعها باستخدام المواد المختلفة والألوان المناسبة بالتكلفة المناسبة.

7 - هو معالجة ووضع الحلول المناسبة الصعوبات المعنية كافة في مجال الحركة في الفضاء وسهولة استخدام ما يشتمل عليه من أثاث وتجهيزات وجعل هذا الفضاء مريحاً وهادئاً ومميزاً بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة والبهجة كافة.

8 - هو الإدراك الواسع والوعي بلا حدود لكافة الأمور المعمارية وتفصيلها وخاصة الداخلية منها وللخامات وماهيتها وكيفية استخدامها وهو المعرفة الخالصة بالأثاث ومقاييسه وتوزيعه في الفضاء الداخلي حسب أغراضها وبالألوان وكيفية استعمالها واختيارها في المكان.

وكذلك بأمور التنسيق الأخرى اللازمة كالإضاءة وتوزيعها والزهور وتنسيقها وبالإكسسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفراغ حسب وظيفته.

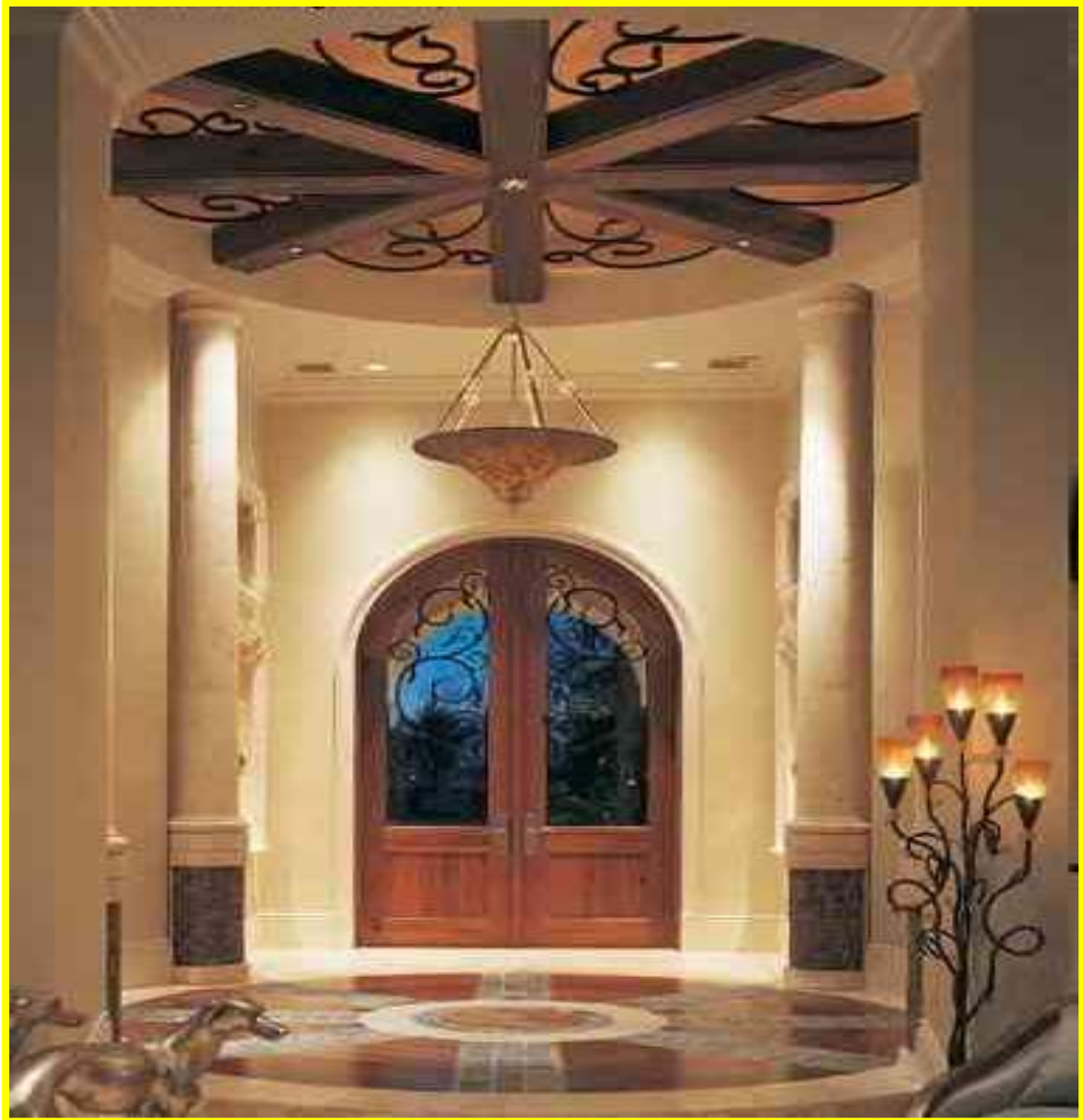
9 - هناك بعض مصممين يفضلون حلولاً معينة وألواناً قد تناسب بعض الأماكن ولكنها قد تناسب أماكن أخرى حيث تختلف المساحة وتختلف الوظيفة وتختلف طريقة الاستخدام لذلك يجب أن يتسم المصمم بسعة الخيال والمرونة والقدرة على التجديد والابتكار كما يجب أن يكون دارساً وملماً بالطرز المختلفة كالطراز الفرعوني والروماني الخ .. بجانب الأساليب الحديثة.

ويمكن تعريف التصميم الداخلي إجمالاً :

بأنه فن التعامل مع الفضاءات الداخلية لإيجاد الجو المناسب للفراغ وتحقيق الراحة النفسية عن طريق توزيع وتوظيف عناصر التصميم الداخلي والتي تشمل اللون و الأثاث و الضوء و الشكل و الفضاء الداخلي و الخامات و الأعمال التشكيلية و المواد البنائية .

مدخل المنزل

ENTRENCE



المحتويات :

- تعريف مدخل المنزل واختيار موقع المدخل .
- الأثاث الملائم للمدخل .
- الألوان المستخدمة في مداخل المنازل .
- أنواع الإنارة المستخدمة في مداخل المنزل .
- النباتات الملائمة لمدخل المنزل .

الأهداف :

- تعريف الطلبة على معنى التصميم وأهمية فن ديكور المنزل .
- تتعلم الطلبة على توزيع الأثاث في المدخل بذوق وإحساس وتجانس .
- تتعلم الطلبة كيفية استخدام الألوان والإنارة المناسبة في المدخل .
- تجيد الطلبة أو إبداعها في استخدام ما لديها من إمكانيات لتحقيق السعادة والراحة داخل المنزل .

1-7 : المدخل (ENTRENCE)

أن مدخل المنزل هو المكان الأكثر استعمالاً من كافة مساحات المنزل الأخرى ، وله قواعد وأصول يجب أتباعها ليعطي انطباعاً إيجابياً لضيوفك وأصدقائك ، فالمدخل هو عنوان المنزل وصورة إيحائية ساكنة ، فيه نلتمس ذوق صاحب المنزل ، شخصيته ثقافته كما يشكل نقطة انطلاق ضرورية الى باقي أرجاء المنزل ، أيا يكن حجم المدخل فهو يبقى المساحة الأصغر ولكنه الأكثر أهمية من الناحيتين العملية والجمالية ، حيث يجتهد مهندسو الديكور في ابتكار اجل التصاميم له .

أن المنازل سواء أكانت ضمن أبنية خاصة او متداخلة ضمن شقق سكنية تستوجب للوصول اليها مدخلا أو عدة مداخل وتهيئ الزائر وتعطيه انطباعاً ورؤية معينة ويلخص المدخل محتوى المنزل بكامله ، فإذا أتقن تصميمه كان خير عنوان للتصميم

الناجح وان دل على شيء فهو يلخص الطراز (**STYLE**) المستخدم في المنزل بأكمله فمن المستحسن أحداث تغيير جذري في تصميم المدخل من خلال رسم الخطوط الأساسية بغية خلق بعض الجمال والحيوية في أجوائه وتعد المساحة الخالية منطقة ضرورية كون المدخل هو المقدمة والممر الى باقي أرجاء المنزل ، مع الحرص على معالجة السقف والجدران والأرضية بدقة متناهية ، واستعمال مواد جيدة تبعث الشعور بحسن الضيافة والدفاء والانتماء .

أن الشعور بالدهشة في هذه المساحة الصغيرة محبذ ، ويمكن ترجمته عملياً باختيار عناصر غير متوقعة تثير التساؤل والاستغراب (**شكل**) مع التنبيه الى عدم تحجيم اوتهميش دور هذه المساحة ، وضرورة انسجامها التام مع الجو العام للمنزل من حيث اختيار المواد والألوان والطراز ، كما بات العديد من المهندسون يلجئون الى تصميم بحيث يكون مساحة مفتوحة الى باقي أرجاء المنزل وذلك عن طريق الغاء الجدران والأبواب واستبدالها بحواجز بصرية من مواد وأشكال مختلفة وغير متوقعة .

اختيار مكان المدخل الخاص بالمسكن :

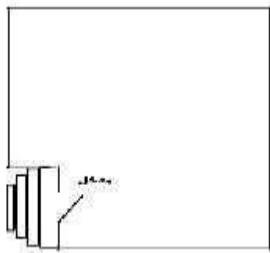


المسقط الأفقي للطابق الأرضي للمنزل

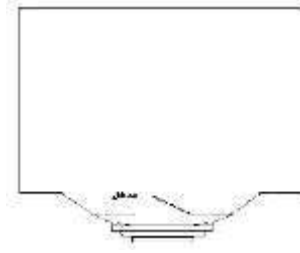


الواجهة التصميمية للمنزل

يعد اختيار مدخل البيت من أهم المراحل في البناء فلكل مساحة ما يناسبها و يتوافق معها في التصميم ولكن الشائع في التنفيذ هو المدخل الجانبي و المدخل في المنتصف و المدخل البارز كما في الشكل (1) فالأرض المستطيلة ذات الواجهة الضيقة و الطول الكبير يفضل لها المدخل الجانبي... فهو بوجوده في الجانب يعطى مساحة اكبر لواجهة المنزل في الظهور كما يوفر لنا مساحة اكبر للتأثيث الأرض المربعة موحدة الأطوال يفضل لها المدخل ذا البروز الطولي للأمام بأعمدة جبسية أو خرسانية... فهذا البروز يعطي لها شكلاً جمالياً في الواجهة كما يوفر مساحة جميلة داخلية في المنزل للتأثيث اما الأرض التي على واجهتين أو التي تأخذ شكل منحٍ يفضل لها المدخل في المنتصف فالمساحة الكبيرة في الواجهة تجعل من المدخل في المنتصف... وحدة اتصال بين أركان المنزل جميعها و لن يتسبب وضعه في تضيق المساحة أو الحيرة في التأثيث .



مدخل يتوسط واجهتين



مدخل في المنتصف



مدخل جانبي

شكل (1)

1-8 : الألوان المستخدمة في مداخل المنازل والأثاث الملائم للمدخل

من أساسيات الأناقة أن يراعى لون السقف والجدران والأرضية الطابع العام للغرف المجاورة ، بينما لاضرورة للتنسيق الدقيق مع قطع الأثاث مثلا ، مع مراعاة التناسق والانسجام بين مساحة المدخل والديكور الداخلي ، فإذا كانت مساحة المدخل صغيرة نسبيا يجب اعتماد البساطة في الأثاث والإكسسوارات واختيار ألوان الطلاء الفاتحة والمشرقة لأنها تضيف اتساعا ورحابة الى المدخل كما في الشكل (2) ، فضلا عن اختيار اللوحات ذات الإطارات البسيطة والمدخل الصغير يمكن تصميمه في اتجاهين مختلفين :



شكل (2) يبين جانب من مدخل المنزل وكيفية توزيع الأثاث فيه

الاتجاه الأول : نركز فيه على صغر حجمه وكأنه أمر متعمد في اختيار مساحته وذلك باستخدام الألوان الداكنة وأنوار خافته توحى بغرابة التصميم .

الاتجاه الثاني : نلجأ فيه الى الألوان المضيئة والمطمئنة وعموما يجوز اختيار اللون العاجي للمدخل كونه يناسب الموقع الذي يفتقر غالبا الى الإضاءة على أن يتم ادخال لمسات لونية عبر القماش والسجاد واللوحات كما في الشكل (3) ، واستخدام المرايا للإيحاء بكبر المساحة ألا انه يجب التنبه الى طريقة وضعها التي يجب أن تكون مدروسة ومناسبة لحجم ومساحة المدخل .



شكل (3) يبين كيفية توزيع الأثاث في المداخل الصغيرة

وفي المداخل الصغيرة الحجم والضيقة يجب أن تشغل المرآة مساحة كبيرة على الحائط لإضفاء بعض الاتساع والرحابة الى المكان ، أما في المداخل الواسعة فتعد مجرد عنصر للزينة ولا تتطلب أن تشغل مساحة كبيرة على الحائط .

ويجب مراعاة أن مدخل المنزل غالبا ما يكون مخرج الطوارئ الوحيد لذا لاينصح بالإكثار من العناصر التي تعوق الحركة فيه ويفضل في المداخل الصغيرة الاستغناء عن الأثاث والاكتفاء بتزيين الجدران وعند الضرورة يمكن وضع الأثاث مثل كرسي بزخارف جميلة ، وأداة لتعليق الملابس مثبتة على الجدار ، شرط أن لاتعيق الحركة كما في الشكل (4) .



شكل (4) يبين كيفية استخدام الأثاث البسيط في المدخل

ENTRANCE FLOOR

1-9 : أرضية المدخل

أن اختيار الأرضية المناسبة لمدخل المنزل له تأثيره الفعال في نجاح ديكور هذا المكان الحيوي ويفضل اختيار مواد متينة للأرضية وتسهل صيانتها والحفاظ عليها وعلى نظافتها ، وهنا يعد بلاط الرخام الطبيعي أو السيراميك الصناعي المطعم برسوم أفضل الحلول ألا انه باهض الثمن ، كما يمكن استخدام الأرضية الفينيل ، أما في الشتاء عند اختيار فرشته بالموكيت فليكن من النوعية الممتازة ذات الوبر القصير ، ومهما كان نوع مادة الأرضية المستعملة يمكن اغناؤها بقطع السجاد الجميل .

ENTRANCE CELLHNG

1-10 : سقف المدخل

ولزيادة جمال المدخل يجب أن تكون زخرفة السقف متلائمة مع خطوط الأرضية ويفضل توزيع إمدادات التدفئة والتبريد على أطرافها حتى يبقى وسط السقف مساحة خالية من العوائق ، مما يسمح بتصميمها لتكون أكثر ارتفاعاً كما في الشكل (5) ويمكن استخدام زخارف من الجبس الملونة أو المذهبة حسب الطراز أو بعض الرسوم البسيطة.



شكل (5) يوضح المعالجات الجمالية وتوزيع الإضاءة في سقف المدخل

11-1 : جدران المدخل ENTRANCE WALLS

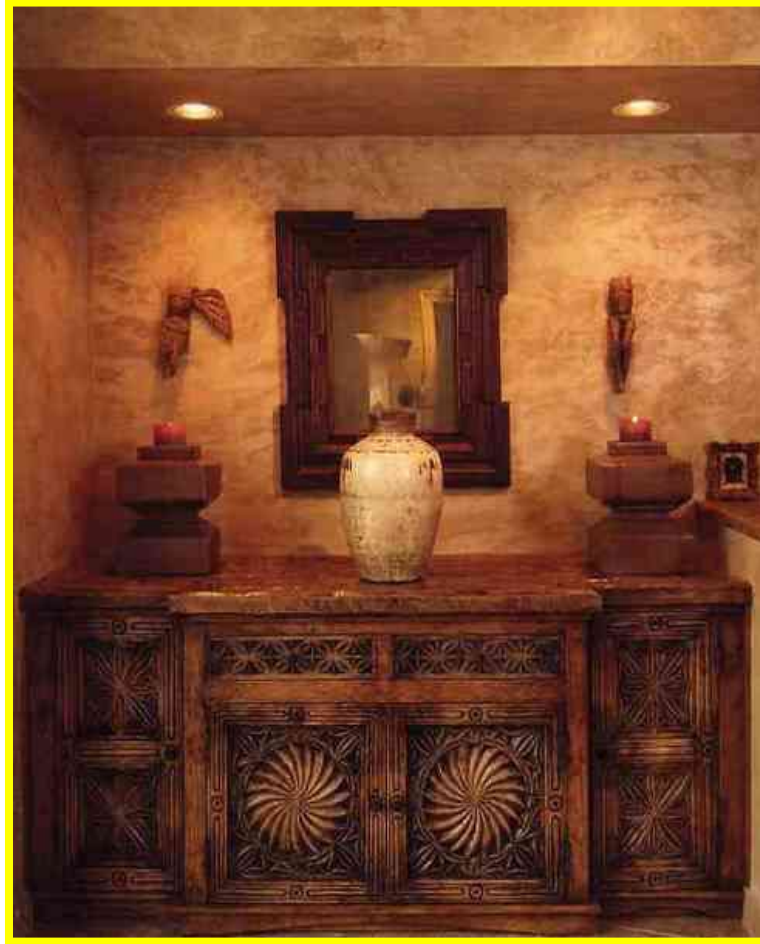
أن معالجة الجدران مرتبطة بمساحة المدخل وهي قد تكون بسيطة مرتكزة على توزيع اللوحات والصور والأعمال الجصية المشغولة بتقنيات مختلفة من الدهان أو بخدع بصرية للإيحاء بكبر مساحتها ، وينصح بتصميم الأبواب بشكل يتلائم مع الجدران وألوان المدخل فلا تبدو منفردة أو غير متلائمة مع الجو العام. كما أن لوجود المرآة الكبيرة على الجدران يساعد في مضاعفة مساحة المدخل وتوفر لنا فرصة ألقاء نظرة أخيرة على أناقتنا قبل الخروج من المنزل كما في الشكل (6) .



شكل (6) يبين كيفية استخدام المرايا في المدخل

1-12 : أنواع الإنارة المستخدمة في مداخل المنازل

مهما كان حجم المدخل تلعب الإنارة دوراً رئيساً في مجال تصميمه فهي قادرة على إبراز التأثير المطلوب ، كما أنها مهمة من ناحية الكمية والنوعية ، فالنور الخافت الدافئ والمطمئن يؤكد ويقوي الإيحاء بالراحة . في حين أن النور الساطع القوي يكشف المساحة ويبرز الألوان و التفاصيل ، ويمكن من خلال الإضاءة رسم حدود المساحة مثل اعتماد إضاءة خافتة في المدخل وساطعة في الاستقبال أو العكس ، وهكذا نوحى بطريقة غير مباشرة بالانتقال من محيط الى آخر دون الحاجة الى جدران أو حواجز مادية كما في الشكل (7)، ويستحسن استخدام التنوع في إنارة المدخل منها الموجه والمخفية في الجدران والظاهرة عبر ثريا جميلة تشكل بدورها عنصراً حيويّاً في الديكور لاسيما المداخل الواسعة .



شكل (7) يبين نوع الإنارة المركزة على قطع الأثاث في المدخل

1-13 : تنسيق النباتات في مدخل المنزل

- غالبا ما تتصف هذه الأماكن بالبرودة والإضاءة القليلة لذا فيجب استخدام النباتات التي تفضل الحرارة المنخفضة وذات النمو الكامل مثل السفندر نخيل الزينة والاسبسترا والمسمى (ورق الصالون الاخضر).
- اختيار النباتات في أوعية مستقلة على الاجناب من المتسلقات المدادة مثل الهدرا أو الكلاب ولا سيما أمام المرايا .
- يمكن إضافة نباتات اصص مزهرة لتوفير الإضاءة كما في الشكل (8 ، 9) ولذلك تظل مزهرة لفترة أطول لا سيما أن الحرارة تكون منخفضة عن باقي غرف المنزل مثل : **بنت القنصل – البريمبولا – البنفسج – الكيفيا .**



شكل (8) يبين كيفية تنسيق النباتات في المدخل



شكل (9) يبين إمكانية استخدام أنواع مختلفة من حاويات النبات لتزيين المدخل أنيقة وجمال



شكل رقم (10)



شكل رقم (11)

الأسئلة

س1 : عرف المنزل ، واذكر أهميته من الناحية الصحية ؟

س2 : ماهي الشروط الواجب توفرها في المنزل عددها وشرح واحدة منها ؟

س3 : عرف فن الديكور , واذكر عناصره الأساسية ؟

س4 : عرف المدخل واذكر ماهي الألوان المفضل استخدامها فيه ؟

س5 : ماهي المعالجات المستخدمة في المداخل الصغيرة ؟

س6 : عدد الخامات التي من الممكن استخدامها في أرضية المنزل ؟

الأسئلة التطبيقية :

س7 : تعد ماكيت مصغر لمدخل المنزل؟

س8 : ارسم مخطط افقي لمدخل المنزل موضحا عليه توزيع الاثاث حسب مسمياتها؟

س9: صمم مدخل منزل مراعيًا فيه ألوان الجدران والأسقف والأرضيات ؟

الفصل الثاني

غرفة الجلوس (LIVING ROOM)



المحتويات :

- تعريف غرفة الجلوس .
- تنظيم الأثاث في غرفة الجلوس .
- أنواع الإضاءة في غرفة الجلوس .
- الخامات المستخدمة في غرفة الجلوس .
- العناصر التزيينية في غرفة الجلوس .
- النباتات الملائمة لغرفة الجلوس

الأهداف :

- تعليم الطلبة كيفية تنظيم الأثاث والألوان بذوق وإحساس في غرفة الجلوس .
- تعليم الطلبة كيفية توزيع الأثاث المناسب بحيث لا يعيق الحركة داخل الغرفة وكذلك الألوان المناسبة والإنارة الجيدة والإكسسوارات لتزيين غرفة الجلوس .
- مساعدة الطلبة على كيفية تنظيم المنزل بوعي وأدراك .

2-1 : غرفة الجلوس (LIVING ROOM)

تعتبر غرفة الجلوس من أكثر غرف المنزل استخداما وقد تتنافس في ذلك مع الحمامات والمطابخ ، ولهذا فأن العناية بتنظيم هذه الغرفة من الأمور الحيوية التي لابد منها ونلاحظ انه كلما كانت الغرفة اصغر حجما كلما كان تنظيمها ودراستها أكثر أهمية .

ان غرفة المعيشة هي غرفة العائلة وتلقى اهتماما كبيرا من قبل جميع افراد الاسرة فهي تضم جميع أفراد العائلة فلا بد من الاعتناء بها وجعلها تبدو في أحسن حال دائما .

أن هذه الغرفة يجب أن تكون واسعة مقارنة بباقي غرف المنزل الأخرى لأنها تستخدم في وظائف ونشاطات متعددة كالاستقبال او لمشاهدة التلفزيون ويمكن استعمال هذه الغرفة كموزع رئيس للوصول الى باقي الغرف الأخرى والممرات كما في الشكل (12) لاسيما في الشقق والدور السكنية الصغيرة والمتوسطة .

ولتنظيم أو عمل ديكور لغرفة المعيشة في منزل حديث الإنشاء أو اعادة تنظيم لغرفة معيشة موجودة بالفعل فعليك أن تضع لنفسك قائمة دقيقة لمختلف الأنشطة التي يمكن أن تزاولها أو تتوقع أن تزاولها الأسرة في الغرفة ، فكل أسرة تختلف عن الأخرى تبعا لاختلاف نوعية أعضائها ، والقائمة التي تعملها جماعية ،حيث تشتمل على كل ما يمكن أن يحدث في الغرفة من أنشطة مثل مشاهدة التلفاز ، والمحادثات الجماعية ، القراءة استخدام الحاسوب ، الخياطة ، والأشغال اليدوية الأخرى ، أو سماع الموسيقى وما الى ذلك .



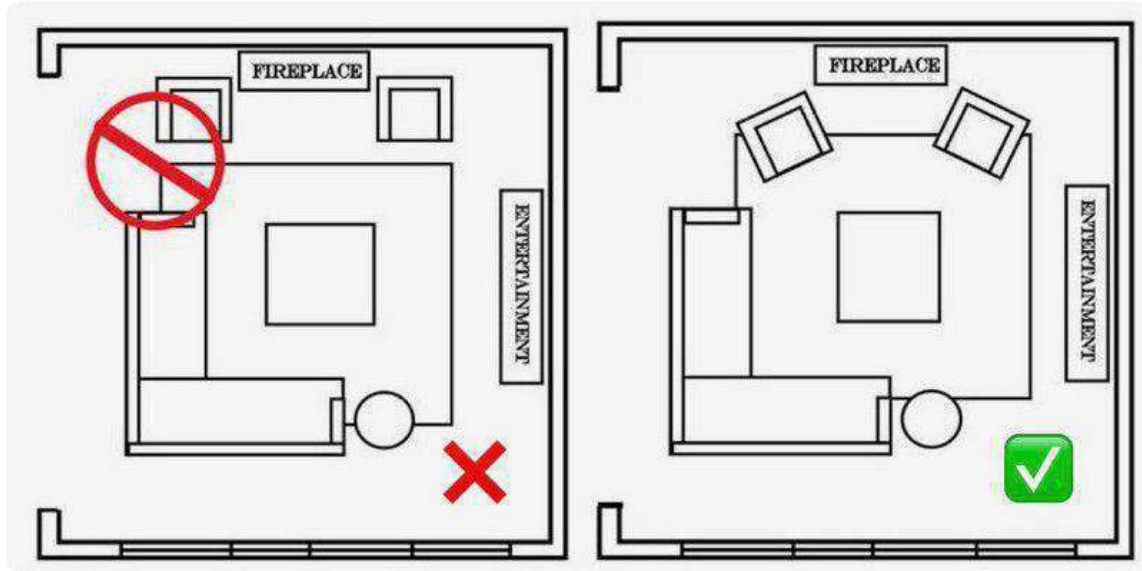
شكل (12) يبين مجموعة الفعاليات التي تزاول في غرفة الجلوس

أمام هذه الأنشطة المتعددة ، يبدو أنه ليس من السهل تنظيم أمر غرفة المعيشة ، لذا فمن المستحسن أن تتحول بعض هذه الأنشطة الى غرف البيت الأخرى ، وهذا بالطبع سوف يخفف الضغط عن غرفة المعيشة ويجعل مهمة تنظيمها أسهل في استقبال الزائرين دون إزعاج بعض الأفراد والإخلال ببرامجهم وأنشطتهم المفضلة .

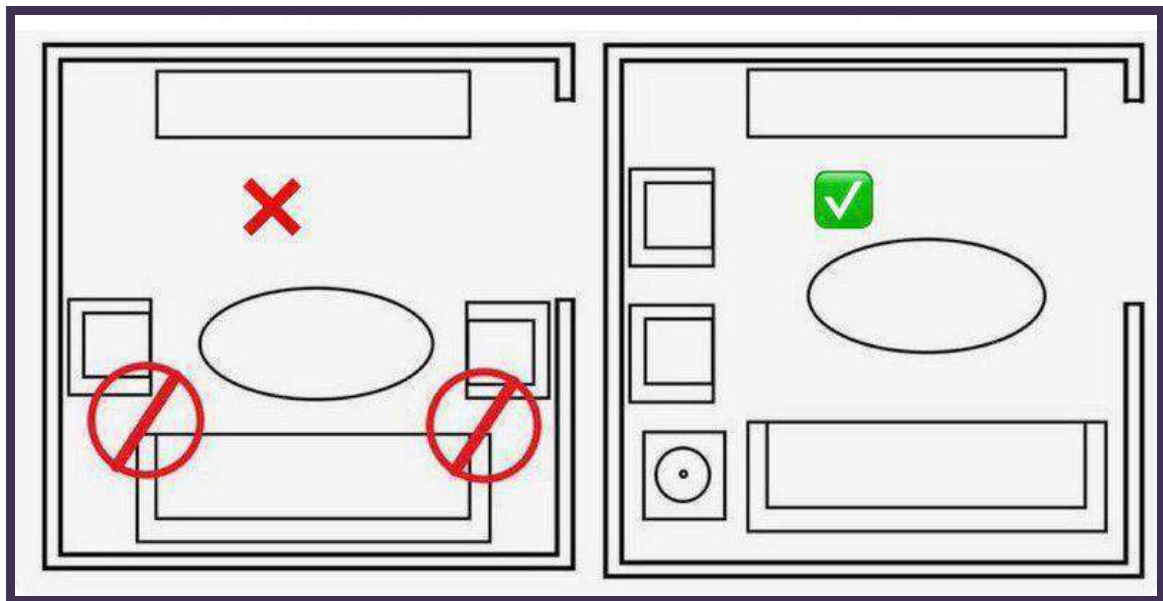
وبعد تنقيح الأنشطة والاكتفاء بالضروري منها تبدأ خطة التأثيث ، وهي الفيلصل في ترتيب وتنظيم الغرفة ، لأنها سوف تحدد طريقة استعمالها وإبرازها في الصورة التي نريدها .

2-2 : تنظيم اثاث غرفة الجلوس

تختلف نوعية الأثاث المستخدم وطريقة تنظيمه باختلاف مساحة الغرفة ، فيستخدم الأثاث المغلف (المنجد) بصورة كاملة والفخم منها في الغرفة الواسعة ، ويكون تنظيمه حسب نوعية الأثاث، فيأتي على شكل (أريكتين ، كبيرة وأخرى متوسطة وكريسيين) أو على شكل (أريكتين كبيرتين وأربع كراسي) وتنظم هذه القطع بصورة متقابلة في اغلب الأحيان كما في الشكل (13) فضلا عن وجود أثاث الزاوية أو ما يسمى (بالديوان)، والذي يرتب بصورة مستمرة على زاوية الجدار ، أما إذا كانت الغرفة غير واسعة فمن المستحسن اختيار الأثاث غير (المنجد) أي الهيكل الخشبي وتستعمل معها مراتب منجدة ، ويكون تنظيم الأثاث عموما بامتداد الجدار حتى تضمن منطقة فضاء وسطي يكفي لحرية الحركة ، وعليك التأكد من أن لكل شخص مكانا مريحا عند مشاهدة التلفاز ، وإذا كان البعض يتناول بعض الأطعمة والمشروبات أثناء مشاهدة التلفاز أو عند وجود الضيوف ، فيجب أن تكون هناك أسطح كافية للأطباق والفناجين ، كالمناضد الصغيرة التي توضع عند نهاية كل كنبه بارتفاع الذراع لأهميتها عند الاستعمال وكذلك للأناقة والجمال كما في الشكل (14) .



شكل (13) يبين جانبا من تنظيم الأثاث في غرفة الجلوس



شكل (14) يبين استخدام التوزيع المتقابل للأثاث

وتحتوي غرفة الجلوس أيضا على وحدات تخزين (مكتبات) التي تضم بداخلها التلفاز والأجهزة الملحقة به ، فضلا عن رفوف الكتب ، ورفوف أخرى لوضع التحف الثمينة والتي غالبا ماتكون لها أبواب زجاجية شفافة حفاظا عليها وتمكن الجالس من رؤيتها. وهذه الوحدات تختلف في أحجامها وألوانها ويكون من الأنسب اختيارها بالحجم الذي يلائم مساحة الغرفة فلا نختار مكتبة كبيرة ومتعددة الاستعمالات في غرفة صغيرة ولا مكتبة صغيرة في غرفة كبيرة حتى لاتظهر بشكل غير مناسب في الغرفة ، ويتم اختيار لونها بما يتلائم مع لون أثاث الجلوس في الغرفة ، وقد تجهز بعض هذه المكتبات بإضاءة داخلية موجهة الى قطع الإكسسوارات المعروضة بداخلها، مما يزيد بها بهاءً وأناقة كما في الشكل (15،16) .



شكل (15) و (16) يبينان موقع المكتبة في غرفة الجلوس

2-3 : إضاءة غرفة الجلوس

تعتبر غرفة المعيشة من الفضاءات الواجب اختيار إضاءتها بقدر كبير من العناية والاهتمام بهدف إضافة المزيد من الأناقة ، ولجعل الأبعاد تبدو أكثر جمالا ، وعند تنظيم الإضاءة لغرفة المعيشة يتوجه العديد من الناس باهتمامهم تجاه طراز وشكل الوسائل المزمع استخدامها دون أبداء العناية الواجبة نحو طريقة إضاءتها ونوع الضوء الصادر عنها ولونه وتأثير هذا اللون وتفاعله مع ألوان الجدران والقطع المجاورة وبالطبع نحن لاننكر القيمة والتأثير الكبيرين لشكل وطراز وسيلة الإضاءة ألا أن الاهتمام الرئيس يجب أن ينصب على الطريقة التي تعمل بها تلك الوسيلة ونوع الإضاءة التي تنتجها ، وكما هو متبع في بقية غرف المنزل ، فالضوء الطبيعي يصل عبر النوافذ صباحا كما في الشكل (17) والضوء الصناعي ليلاً ، يتم توجيههما بشكل مناسب لالانعكاس على شاشة التلفاز ويساعد في نفس الوقت على الرؤية الجيدة والقراءة والاسترخاء وينبغي أن يشتمل نظام الإضاءة في غرفة المعيشة ، على ثلاثة انواع رئيسية :



شكل (17) يبين دور الإضاءة الطبيعية في غرفة الجلوس

النوع الأول: الإضاءة العامة (GENERAL LIGHTING)

تعمل الأضاءة العامة على توفير القدر اللازم من الإضاءة الكلية لوضوح الرؤية وان تكون مريحة للجالسين وتكون سقفيه كما في الشكل (18) وجانبية أو في الزوايا ، حيث يمكن استخدام المصابيح الموجهة الى أعلى سواء المستقرة منها على الأرضية أو المثبتة على الجدران ، والتي ترسل ضوئها الى أعلى نحو السقف المطلي باللون الأبيض (مثلاً) أو الفاتح بصورة عامة ، والذي يعكس بدوره الضوء الى الأسفل وتعد هذه الطريقة مثالية وناجحة للغاية في خلق نوع من الإضاءة الكلية العامة ذات المستوى المرتفع ، مع تقادي الوهج الشديد الذي دائما ما ينشأ عند استخدام وسائل الإضاءة العلوية . كما أن استخدام المصابيح ذات الضوء الموجه للأعلى يعطي انطباعا بكبر الفضاء حيث تعمل على إذابة زوايا أركان الغرفة (وهذا ما يوحي بامتداد السطوح) .



شكل (18) يبين توزيع الاضاءة الصناعية العامة في سقف الغرفة

النوع الثاني : الإضاءة المركزة (ACCENT LIGHTING)

يتمثل في الإضاءة التوكيدية (المركزة) ، عن طريق استخدام وسائل الإضاءة العملية المتخصصة والتي يمكن توجيه ضوئها للأسفل ليسقط على السطوح المراد أضائها بشكل خاص ومميز وتستخدم للتركيز على حوض زهور أو لوحة فنية أو تماثيل كما في الشكل (19) .



شكل (19) يبين استخدام الإضاءة المنضدية (الإضاءة المركزة) في غرفة الجلوس

ويمكن وضع مصدر خافت خاص في غرفة المعيشة بهدف استخدامه عند الاسترخاء والراحة كإضاءة جانبية إضافية، كما في الشكل (20) .



شكل (20) يبين استخدام الإنارة المركزة في التركيز على العناصر التزيينية

النوع الثالث : الإضاءة الطبيعية (NATURAL LIGHTING)

الإضاءة الطبيعية ، هي التي نحصل عليها من ضوء النهار الداخل من شبابيك غرفة الجلوس والتي غالبا ماتكون واسعة للاستفادة من اكبر قدر ممكن من الإضاءة كما في الشكل (21) .



شكل (21) يبين تأثير الإضاءة الطبيعية ومساحة الشبابيك في غرفة الجلوس

وللمحافظة على خصوصية المنزل يمكن استخدام طبقتين من الستائر ، طبقة شفافة تسمح لدخول ضوء النهار من خلالها ، وأخرى سميكة تسدل ليلاً كما في الشكل (22) ويجب أن يتم اختيار خامة ولون الستائر بعناية مراعيًا انسجام لونها مع ألوان الغرفة والأثاث الموجود فيها ، فإذا كان قماش أثاث غرفة الجلوس من النوع المزخرف يجب أن تكون الستائر بسيطة بدون زخارف والعكس صحيح ، وذلك لضمان الحفاظ على جمال الغرفة وأناقتها وبساطتها .



شكل (22) يوضح خامة وطريقة تنظيم الستائر المستخدمة في غرفة الجلوس

2-4 : الخامات المستخدمة في غرفة الجلوس

الأرضية (FLOOR)

أن اختيار خامة الأرضية لغرفة المعيشة يجب أن تكون صعبة التآكل ، سهلة التنظيف كالموزائيك بأنواعه والكرانيت والسيراميك الحديث بألوان وزخارف بسيطة حسب الإمكانيات المتاحة ، أما السجاد فينبغي اختيار النوع الأفضل بقدر الإمكان من حيث النسيج ومراعاة انسجام ألوانها مع أثاث الغرفة كما في الشكل (23) .



شكل (23) يبين استخدام السجاد في غرفة الجلوس

الجدران (WALLS)

من الشائع استخدام الألوان الفاتحة المشرقة في طلاء جدران غرفة المعيشة لأنها تعطي إحساس بزيادة المساحة كما في الشكل (24) ، ولا نختار الألوان الغامقة أو القاتمة نسبياً لأنها سوف تجعل الغرفة تبدو اصغر مما هي عليه وتمتص نسبة عالية من الإضاءة ، وقد ظهر حديثاً استخدام أكثر من لون لكل جدار في غرفة المعيشة بالتنسيق مع ألوان الأثاث المستخدم ، فضلاً عن الخامات الأخرى المتاحة كورق الجدران بأنواعه العادية والقطيفة والتي تثبت على الجدران بوساطة اصماغ خاصة بها كما في الشكل (25، 26) .



شكل (24) يبين تناسق لون الجدار مع ألوان الأثاث



شكل (25) يبين استخدام ورق الجدران المنقوش مع الأثاث البسيط



شكل (26) يبين التنسيق بين ورق الجدران والعناصر التزيينية في غرفة الجلوس

2-5 : العناصر التزيينية في غرفة الجلوس

تقسم العناصر التزيينية الى :

1- عناصر نفعية (UTIL ITARIAN) :

مثل قطع الإنارة الفنية (TABLE LAMP) والساعات والخزفيات التي تعكس شخصية شاغلي المكان كما في الشكل (27) .



شكل (27) يبين العناصر التزيينية النفعية (مكتبات) في غرفة الجلوس

2- عناصر تزيينية DECORATIVE :

التي تبهج النظر والفكر وتضيف التشويق والجمال الى غرفة المعيشة وتتضمن العمل الفني (ART WORK) والمجموعات الفنية التي تحوي معاني فردية وشخصية والنباتات التي تجلب معنى للحياة والنمو الى المكان وكذلك التحف الفنية كما في الشكل (28) .

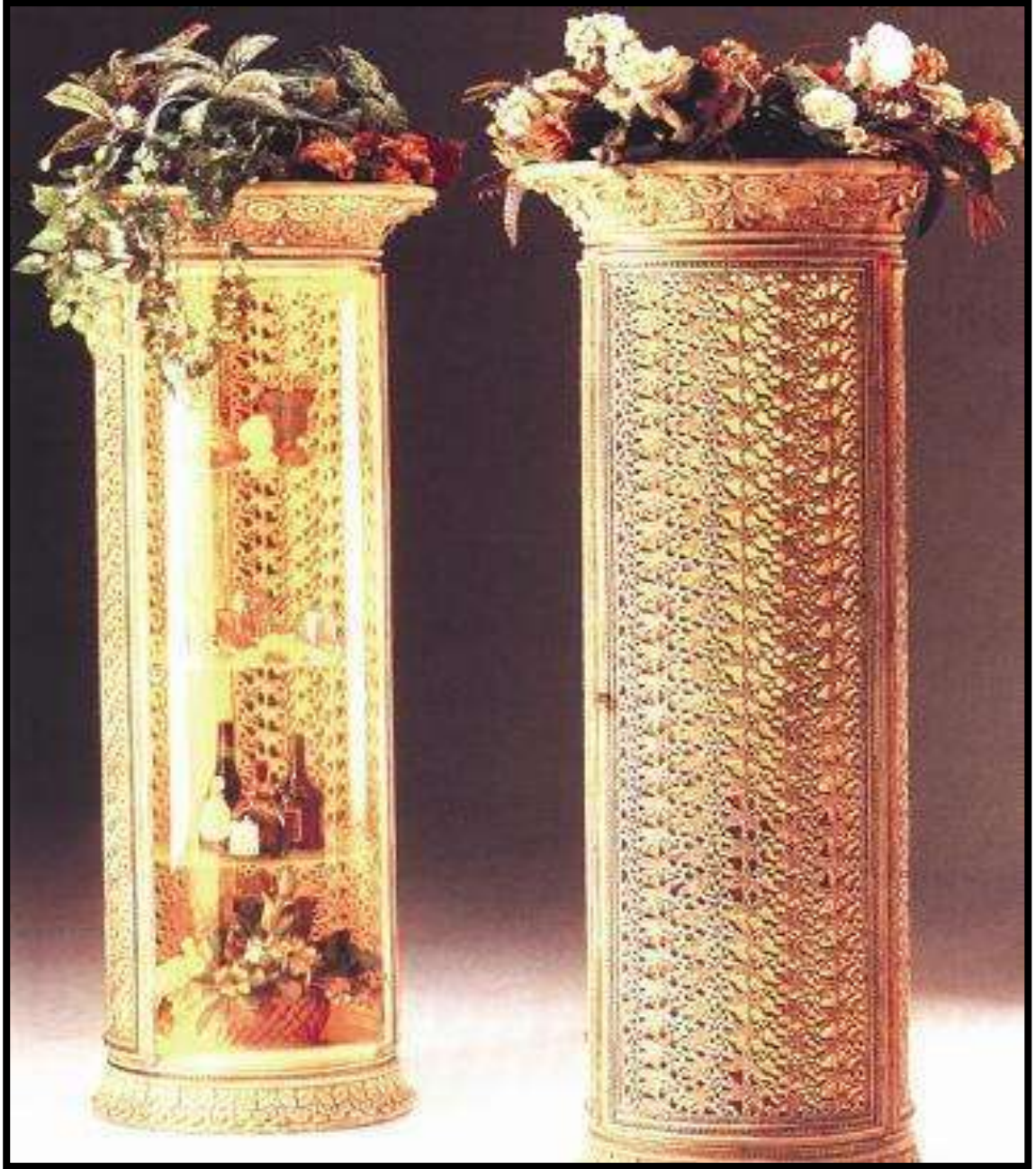
أن توزيع العناصر التزيينية يجب أن يتم بعناية وتنظيم ، فإذا كانت الغرفة صغيرة أو فيها الكثير من قطع الأثاث والأعمال الفنية المعلقة على الجدار فهذا يشعر الجالس بالإرباك ويعطي إحساس بالضيق وصغر المساحة والحل الأمثل باستخدام القطع التزيينية البسيطة التي لا تشغل حيزا داخل الغرفة كما في الشكل (29) ويمكن تعزيز وجود هذه العناصر بتسليط وحدات الإنارة عليها لإضفاء لمسات فنية تدل على ذوق وشخصية صاحب المكان كما في الشكل (30) .



شكل (28) يبين عناصر تزيينية مثبتة على الجدار



شكل (29) يبين تنظيم العناصر التزيينية في غرفة الجلوس



شكل (30) يبين استخدام العناصر التزيينية والنفعية معاً



شكل (31) يبين تنسيق لون اللوحات المثبتة على الجدار مع الأثاث والورد مع لون ورق الجدران لإيجاد ربط وتوازن لوني بين الجدار والأثاث من خلال العناصر التزيينية



شكل (32) يبين استخدام العناصر التزيينية لايقتصر على الأثاث ، وإنما يمكن تحقيقه من خلال ورق الجدران الذي يتكون من ثلاث مناطق العلوية تتكون من نقاط لونية بسيطة يفصلها شريط من الرسومات فاصلا إياها عن المنطقة الثالثة المكونة من الخطوط وطريقة ربط ألوان ورق الجدار مع لون الأثاث ومصباح الإنارة المنضدية والعناصر التزيينية الأخرى .

2-6 تنسيق النباتات في غرفة الجلوس :

- يفضل في هذه الغرفة وضع النباتات ذات الأوراق الكبيرة الحجم لتعطي إحساس الفخامة كما في الشكل (33) مثل: **الانتوريوم** – **المنوستيرا** – أو **الفيكس المتهدل** أما في أركان الغرفة فيفضل وضع نباتات مثل : **قشطة** – **أراليا** مخنسة كما في الشكل (34) .
- كما يمكن استخدام النباتات السرخسية في الاسبت المعلقة وعلى ارتفاعات مختلفة.



شكل (33) يبين كيفية توزيع النباتات في الجدار الخلفي لغرفة الجلوس وكيفية أحاطتها بالإنارة المخفية لإظهار جماليتها ، فضلاً استغلال الجدار للعرض والذي ساهم في إعطاء مساحة أكبر للغرفة .



شكل (34) يبين الأماكن المفضلة لوضع النباتات الطبيعية قرب الشباك للاستفادة من ضوء الشمس صباحاً



شكل (35)

الأسئلة

- س1: ماهي الفعاليات أو النشاطات التي تمكن مزاولتها في غرفة الجلوس ؟
- س2: ماهي الألوان المناسبة لجدران غرفة الجلوس ؟
- س3: عدد أنواع الإنارة المستخدمة في غرفة الجلوس و اشرح واحدة منها ؟
- س4: اذكر اقسام العناصر التزيينية في غرفة الجلوس؟

الأسئلة التطبيقية :

- س4: ارسم مخطط افقي لفضاء غرفة الجلوس موزعا الاثاث حسب مسمياتها؟
- س5: صمم فضاء لغرفة جلوس موضحا عليه توزيع الاثاث؟
- س6: نفذ ماكيت مصغر لغرفة الجلوس مع مراعاة الوان الجدران والارضية والاسقف ومساحة الحركة؟

الفصل الثالث

غرفة الطعام (DINING ROOM)



المحتويات :

- تعريف غرفة الطعام .
- تنظيم الأثاث في غرفة الطعام .
- الخامات والألوان المستخدمة في غرفة الطعام .
- النباتات الملائمة لغرفة الطعام .

الأهداف :

- تعليم الطلبة على تنظيم وترتيب الغرفة وإعطاء اللمسة الفنية في اختيار الألوان المناسبة والأثاث المناسب لخلق الجو الأسري .

3-1 : غرفة الطعام (DINING ROOM)

لقد أخذت غرفة الطعام في الفترات الأخيرة تتجه نحو البساطة في التأتثث ، والابتعاد عن ملئ الغرفة بالأثاث الكثر العدد الذي يتكلف كثرًا ، وفي كثر من المنازل تكون غرفة الطعام ملحقة بغرفة الاستقبال الخاصة بالضيوف لقلة استخدامها في الأيام الاعتيادية فهي تستخدم غالباً في المناسبات الخاصة مثل الأعياد الرسمية والحفلات وأعياد الميلاد واللقاءات الجماعية ، ويجب عند تخصيص هذه الغرفة في المنزل توجد عادة قريبة من المطبخ حتى لا تكلف ربة المنزل مجهوداً في نقل الطعام والأثاث اللازم لهذه الغرفة .

3-2 : تنظيم أثاث غرفة الطعام

من أجل إيجاد مساحة كافية للحركة ولأن مستخدمي هذه الغرفة يحتاجون إلى تحريك الذراعين والأقدام أثناء الحركة والقيام من على مائدة الطعام لذلك علينا أتباع الخطوات التالية في اختيار وتنظيم قطع الأثاث في غرفة الطعام :

1- حجم غرفة الطعام :

يحدد وفقاً للحد الأقصى لعدد الأفراد الذين يمكن أن تدعوهم لمناسبة ما لديك ، إلا أن الحد الأدنى لغرفة طعام تتألف من طاولة طعام وأربعة كراسي كما في الشكل (36) وخزانة وأدوات مائدة وصالة بثمانية كراسي وخزانة أدوات المائدة والأطباق الصيني وعربة لنقل الطعام.



شكل (36) يبين المساحة اللازمة لمنضدة طعام لأربعة أشخاص واستخدام الكراسي من غير مساند مما يتيح حرية حركة أكثر ومساحة أكبر للغرفة

2- المساحة اللازمة للذراعين :

يحتاج كل فرد الى مساحة تبلغ حوالي (60 cm) اثناء الجلوس على مائدة الطعام فيها كراسي بدون ذراعين ، أما اذا كان للمقعد ذراعان كما في الشكل (37)، فيجب إضافة (5 cm) أخرى على كل جانب .



شكل (37) يبين استخدام كرسي ذو مسند لغرفة طعام لستة أشخاص والمساحة اللازمة لها

3- المساحة اللازمة للأرجل :

يجب توفير المساحة الكافية التي يستطيع من خلالها الشخص البالغ تحريك قدميه بيسر وسهولة في أثناء الجلوس ، والقاعدة العامة أن تكون قاعدة المقعد على مسافة (25 cm) من أعلى المائدة .

4- كيفية القيام والجلوس على المائدة :

يصبح الأمر شاقا على الناس أن يتزاحموا مع بعضهم للجلوس أو القيام من على المائدة ، لذا لابد وان تترك مسافة كافية خلف المقاعد مابين (45 cm- 60 cm) حتى يمكن تحريك المقعد بسهولة وتوفير المسافة الكافية للشخص لكي يقف بسهولة .

وكما أن لغرفة الطعام مواصفات وشروط خاصة ، كذلك فإن لمائدة الطعام أيا كان مكان وجودها في غرفة خاصة بها أو في المطبخ شروط ومواصفات خاصة منها :

1- أن يكون ارتفاعها مناسباً للجميع حوالي 80 cm ، فإذا كان ارتفاعها غير مناسب للأطفال يمكن تعليه الكراسي التي يجلس عليها الأطفال بإحدى الوسائد أو استخدام كرسي الطعام الخاص بالأطفال .

2- يجب أن تكون المائدة نظيفة ومزينة بالقدر الذي يهيئ النفوس لتناول طعام شهى وذلك بوضع قليل من الزهور ذات الألوان الجميلة والرقيقة كما في الشكل (38) .

3- يجب تبديل المفارش التي اتسخت قبل موعد الوجبة .

4- يجب الاهتمام بنظافة الأطباق وأدوات المائدة .

5- يجب أن لا تزيد كميات الطعام المقدم على المائدة عن حاجة الأفراد .



شكل (38) يبين إحدى الطرق التي من الممكن استخدامها لفرش مائدة الطعام وتزيينها

3-3 : الخامات والألوان المستخدمة في غرفة الطعام

يجب اختيار أرضية غرفة الطعام بحيث تكون سهلة التنظيف ولا تعمل صخب وضوضاء عند تحريك الكراسي ، والاختيار الأمثل يكون باستخدام بلاطات وشرائح الفينيل ، وبلاطات الفلين (المضغوط) والسجاد أو الموكيت كما في الشكل (39).



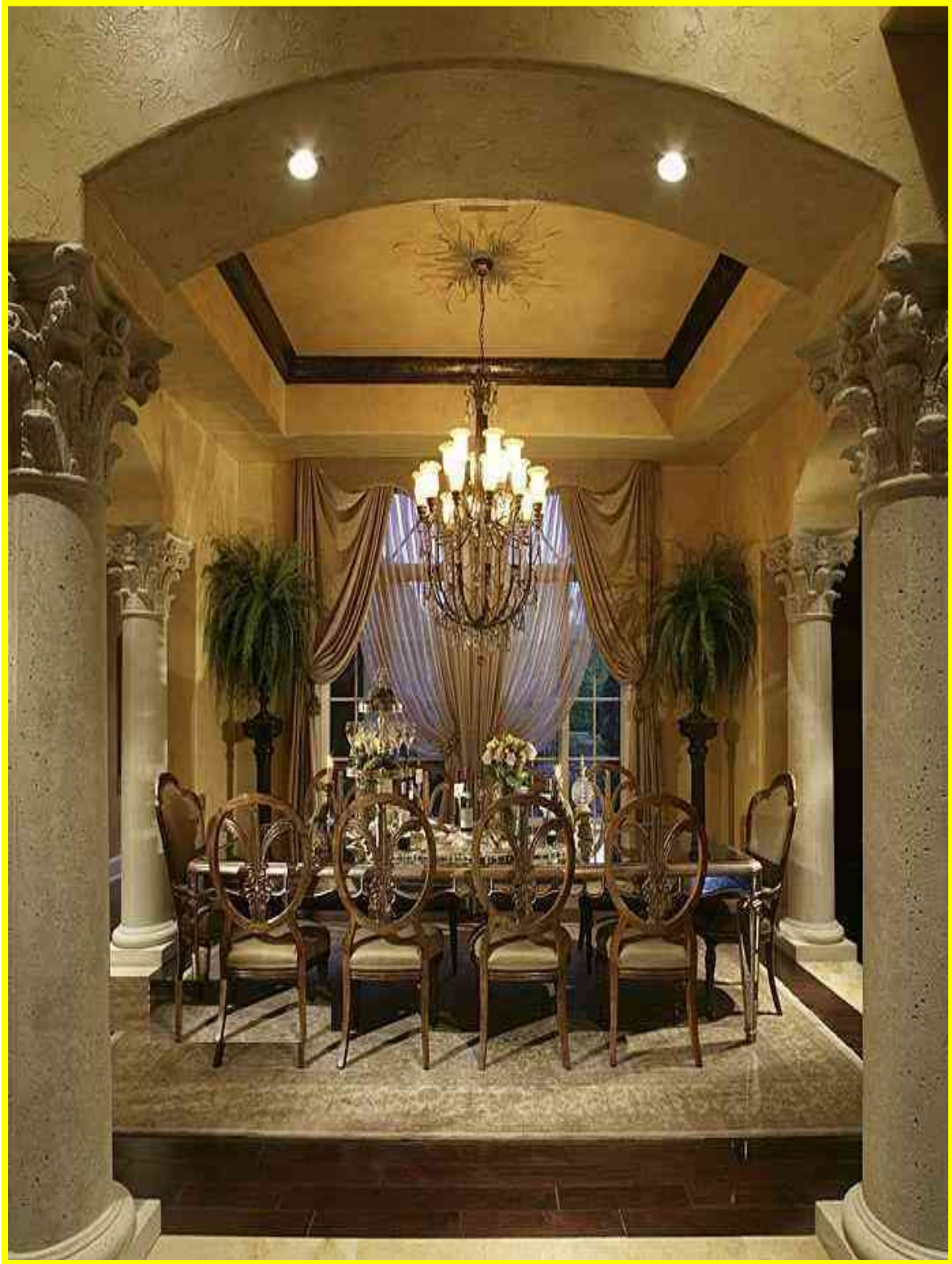
شكل (39) يبين خامات الأرضية المستخدمة في غرفة الطعام

أما الألوان المستخدمة فيمكن طلاء الجدران باللون الأبيض مع استخدام الألوان الدافئة في الإكسسوارات كتدرجات البرتقالي والأصفر كما في الشكل (40) ، علماً أن هذه الألوان تساعد على تحفيز الشهية للطعام ، ولتحقيق أفضل النتائج ، يمكن استخدام اللون وظله كالأصفر وتدرج الأصفر الكريمي ، واللون البرتقالي مع الترابي ، إذ من الناحية النفسية تشجع هذه الألوان على أطالة الجلوس حول المائدة ، وبصورة مثالية عليك استخدام الألوان الدافئة الساطعة كلمسات رقيقة في هذه الغرفة لتخللها الألوان الهادئة للجدران كما في الشكل (41) .

وعندما تكون غرفة الطعام في حالة عدم استعمال (بين الوجبات) فأنها يمكن أن تعطي منطقة هادئة للقراءة ، وإذا كانت المنضدة تستعمل للقراءة أو الهوايات فيجب أن توضع عليها أغطية واقية .



شكل (40) يبين استخدام الألوان الدافئة التي تشجع على أطالة الجلوس



شكل (41) يبين تناسق الألوان بين الجدران والأرضية وبين ألوان الأثاث وطراز الأثاث المتناسب مع الإنشاء المعماري للمنزل

3-4 : تنسيق النباتات في غرفة الطعام

يستخدم في تنسيقها نباتات ذات نمو قائم وحجم كبير ووضعتها في الأركان مثل :
الفيكس ديورا – الفيكس المتهدل – البوتس العريض ، ويضاف اليها النباتات
المتوسطة الحجم مثل : الشقليرا - الدراسينيا – البنداس كما في الشكل (42) .



شكل (42) يبين نبات الدراسينيا الذي من الممكن استخدامها في غرف الطعام

ويمكن توزيع الإضاءة الصناعية والنباتات لإضفاء الأناقة والجمال على الغرفة والاستفادة من الفتحات الموجودة في الجدار لوضع النبات وتنسيق لون الجدار مع لون الأثاث ولون السجاد كما في شكل (43) وشكل (44) وشكل (45) .



شكل (43) يبين توزيع الإضاءة الصناعية والنباتات



شكل رقم (44)



شكل رقم (45)

الأسئلة

الأسئلة النظرية :

س1 : ماهي الخطوات اللازمة لتنظيم قطع الأثاث في غرفة الطعام ؟

س2 : ماهي الشروط الواجب توافرها في غرفة الطعام ؟

س3 : ماهي الألوان الملائمة لغرفة الطعام ؟

الأسئلة التطبيقية :

س4 : ارسم فضاء داخلي لغرفة الطعام موضحا عليها تنسيق الألوان وبين ألوان المائدة والجدران ومكملاتها؟

س5: صمم فضاء داخلي لغرفة الطعام موضحا عليه توزيع الأثاث مراعيًا بذلك مساحة الحركة ضمن قياس الفضاء ؟

.

الفصل الرابع

غرفة المكتبة (LIBRARY ROOM)



المحتويات :

- تعريف غرفة المكتبة .
- اختيار وتنظيم الأثاث في غرفة المكتبة .
- الإضاءة في غرفة المكتبة .
- النباتات الملائمة في غرفة المكتبة .

الأهداف :

- تعليم الطلبة على غرفة الجلوس وكيفية اختيار وتنظيم الأثاث المناسب للغرفة .
- تعليم الطلبة الإضاءة الجيدة والنباتات الملائمة لغرفة المكتبة .

4-1 : غرفة المكتبة : LIBRARY ROOM

المكتب المنزلي يتخذ أشكالاً كثيرة وفقاً لحاجات ومتطلبات الأسرة ، فهو لم يعد وحيداً في غرفة مستقلة بل قد يكون عبارة عن طاولة وكرسي يوضعان في أي ركن من أركان المنزل وليس بالضرورة مكتباً كامل الأثاث وهذا يتطلب اهتماماً وعناية وتخطيطاً مسبقاً. وبالتخطيط السليم نحصل على مكتب منزلي عملي في أي ركن نريده وحتى في فضاء نوم في حالة قلة المساحة في المنزل .

المكتب المنزلي :

في البداية، يجب تحديد وظيفة المكتب المنزلي، إن كان للاستعمال الشخصي التام أو لجميع أفراد الأسرة، فإذا تم تخصيص غرفة كاملة بحيث يسهل التركيز على طبيعة ونوع العمل ويضمن بقاءه في مكان واحد، إضافة إلى سهولة تخزين الأوراق والوثائق المهمة، ثم تأتي عملية اختيار موقع المكتب، إن كان في غرفة الجلوس أو في غرفة النوم أو في غرفة مستقلة بعدها كيفية توزيع الإضاءة وشراء الأثاث الخاص بمكتب العمل وكل الأجهزة الضرورية فيه من فاكس وكومبيوتر..... الخ .

غرفة الجلوس :

يمكن اختيار ركن فيها وتجهيزه بخزانة تتضمن طاولة متحركة، تستطيع استيعاب الكومبيوتر وجميع الأجهزة المراد استخدامها، مع ضرورة التنبيه إلى تناسب لونها مع التصميم الأصلي العام للغرفة.

غرفة النوم :

لا ينصح بتحويل غرفة النوم إلى مكان للعمل، إلا أن صغر المساحات اليوم حتم علينا الاستفادة من كل ركن من أركان المنزل.

مواصفات المكتب المنزلي :

1- أن يكون عملياً ويحتوي على جميع الأدوات والأجهزة والأثاث اللازم للمكتب والشرط الوحيد هو أن يكون كافياً للاحتياجات الأساسية منه كمكتب منزلي .

2 - إمكانية فصل مكان المكتب عن بقية الغرفة بواسطة حاجز بسيطة .

3 - منضدة المكتب، تعد القطعة الأساسية في أي مكتب سواء أكان صغيراً أو كبيراً وغالباً ما تكون المساحة هي العنصر الأول الذي يجب أخذه بعين الاعتبار عند اختيارها. وقد تأتي المناضد بأشكال وأحجام مختلفة ومصممة لتلائم عدة مواقع وأماكن، ألا أنه يجب التأكد من أنها ذات مساحة سطحية كافية لاستيعاب الكمبيوتر الذي أصبح ضرورة ملحة في عصرنا كما في الشكل (46) إضافة إلى مساحة كافية لتخزين الملفات والمستمسكات الضرورية .

4- الاختيار الجيد لكرسي المكتب مع توفر خصائص معينة فيه ، كأن يكون مقعده وظهره قابلين للتعديل والتكيف في كل الاتجاهات، كما يوفر اسناداً للعمود الفقري وأسفل الظهر.

5- أن يحتوي على خزائن للملفات تسهل عملية ترتيبها والحفاظ عليها، والرفوف لوضع الكتب والمراجع المستعملة إضافة إلى الأدراج متعددة الأشكال والأحجام .



شكل رقم (46)

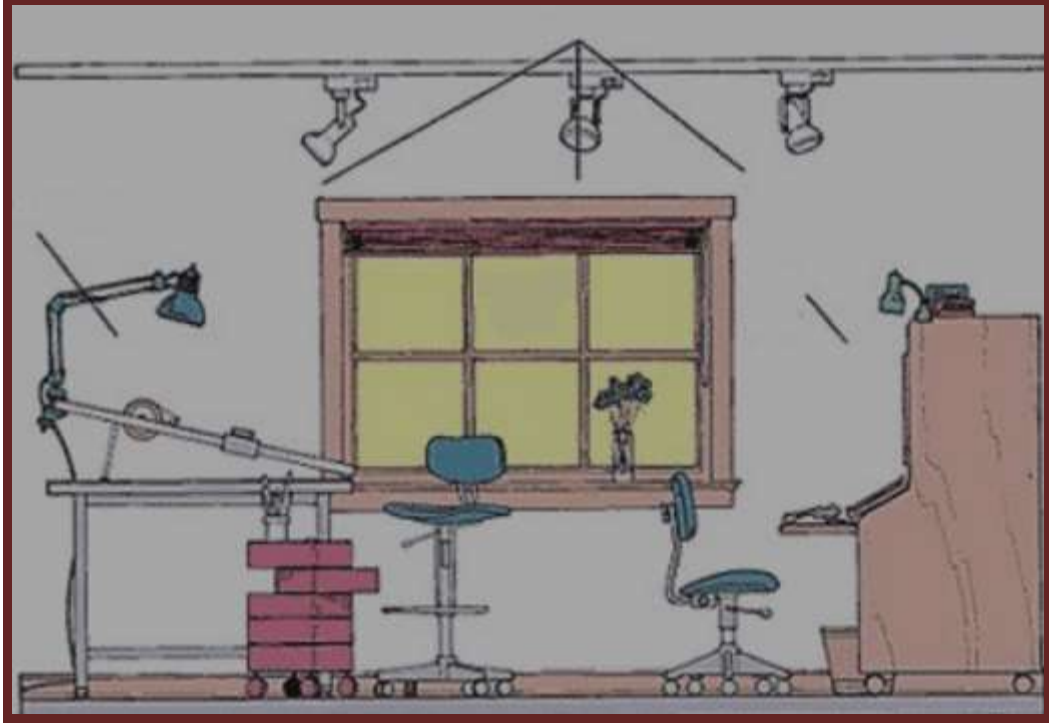
هذا مكتب تم استغلال جدار واحد فيها لكن بطريقة عملية.... رفوف جدارية مقابل الشباك عكس اتجاه شاشه الكمبيوتر كما في الشكل (47) خزائن لحفظ الملفات وأدوات المكتب.... عملي ولطيفمع تغيرات في نوع الخشب والألوان.



شكل (47) تنظيم الأثاث على جدار واحد

أن وضع غرفة المكتبة من المنزل سوف يحدد الى حد ما كمية الضوضاء إذا كانت بجوار المطبخ أو غرفة نوم الصغار، أو مواجهة لطريق رئيس ، فأن مشكلة الضوضاء يمكن أن تكون حادة ، وهذه النقطة يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند اختيار موقع المكتبة ، ويمكن مقاومة الضوضاء بواسطة الزجاج المزدوج وكذلك بالجدران العازلة لتخفيف الأصوات من داخل المنزل . وكذلك يمكن أن نضيف قدرًا من عزل الصوت بتبطين الجدران والأبواب بمواد عازلة من الفلين والخشب والصوف أو الوبر .

لذلك فأن موقع الغرفة يجب أن يكون منعزلا عن باقي غرف المنزل بعيدة عن الضوضاء معرضة للهواء كافية الإضاءة كما في الشكل (48) .



شكل (48) التنوع والتوزيع للإضاءة الطبيعية والصناعية

أن تخطيط مكتب منزلي على شكل (L) مناسب ويمكن أن يشغل زاوية في صالة البيت أو في غرف منفصلة .



شكل (49) يوضح شكل من أشكال المكتبات التي يمكن استخدامها لخرن الكتب وكيفية توزيع الأثاث ضمن مساحة محدودة للغرفة

4-2 : اختيار الأثاث في غرفة المكتبة

تحتاج هذه الغرفة الى عدة قطع من الأثاث أهمها :

مكتب ذو أدرج : ويكون مسطح الكتابة أو الرسم أو الطبع على ارتفاع مناسب ويكون ارتفاع سطح المكتب حوالي (75 cm) ، وارتفاع سطح الطباعة حوالي (65 cm) ، وهذا الارتفاع يختلف باختلاف الشخص الذي يستخدم هذه الغرفة .

والسطح يجب أن يكون مرتباً ومنظماً بقدر المستطاع ، وإن يكون هناك مكان متسع للملفات وكذلك تكون رفوف الكتب في متناول الذراع كما في الشكل (50) فإذا كانت لاستعمالات موزعة فقط بين الكتابة والقراءة فهي لا تتكون إلا من درج للكتابة ومقعد وقليل من رفوف الكتب ، وربما كراسي بذراع مريح .



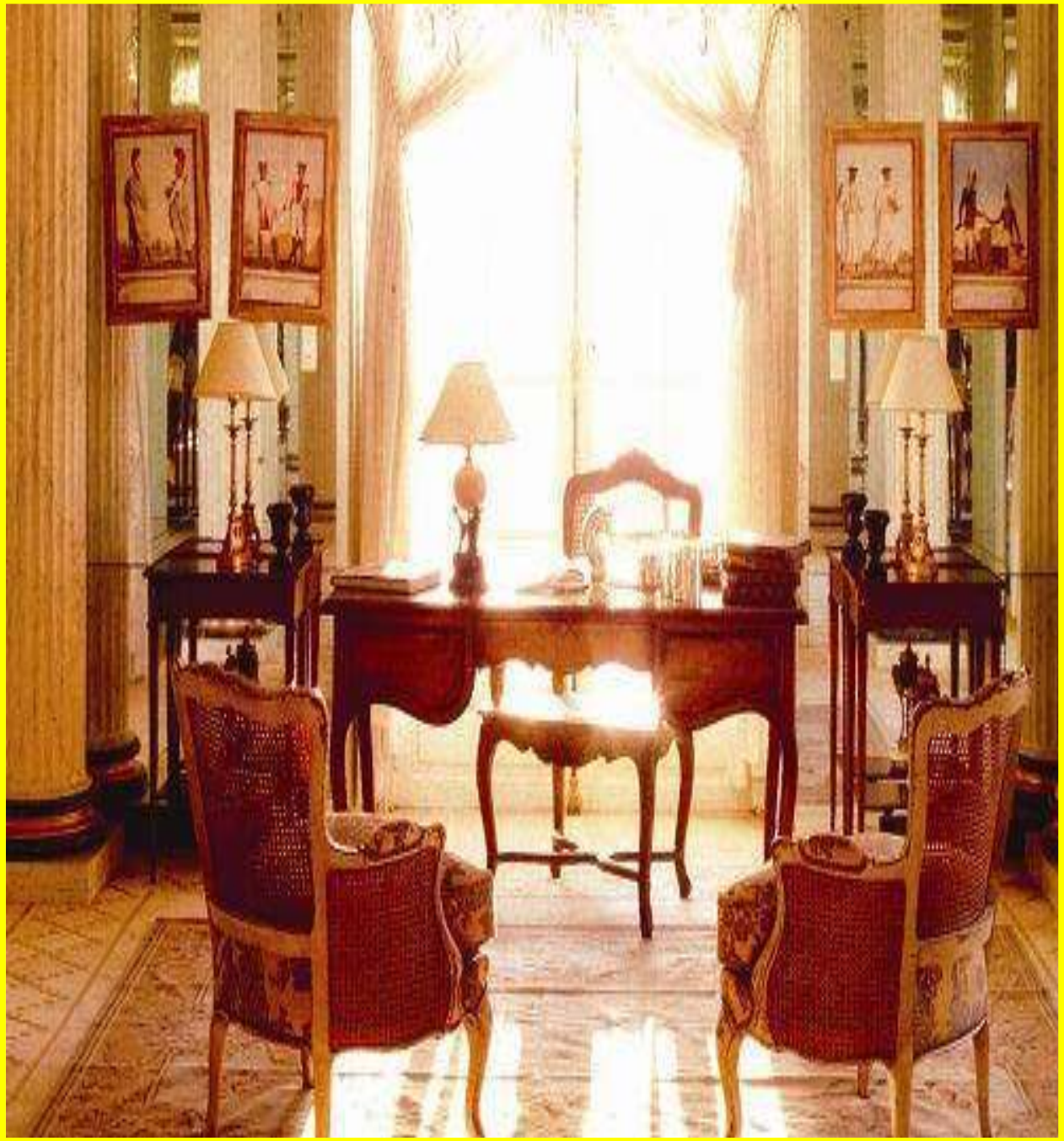
شكل (50) يبين نوعية الأثاث المختلف، منضدة الكتابة والمكتبية وكراسي الجلوس ومنضدة الضيافة الوسطية

3-4 : الإضاءة في غرفة المكتبة

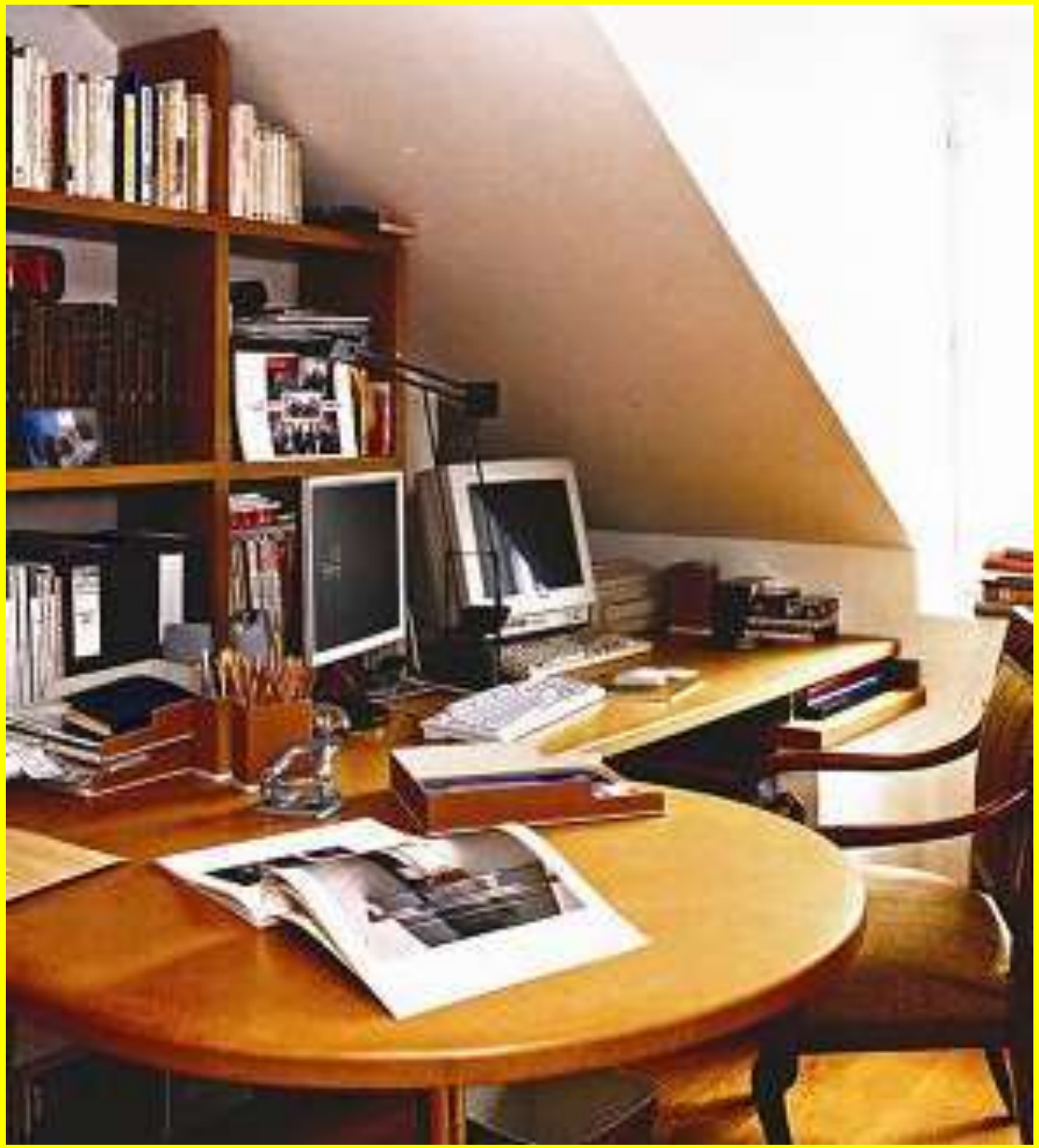
الإضاءة الجيدة (**طبيعية وصناعية**) ضرورية جداً ويفضل أن تأتي من أعلى شمال الشخص الجالس (والعكس بالنسبة الى الشخص الأعسر) . وفضلاً عن الضوء المسلط من المصباح المتدلي من المركز أو المضيء من أعلى الى أسفل فيستحب أن يكون هناك مصباح مكتبي (**TABLE LAMP**) وذلك للعمل المسائي كما في الشكل (51) وهناك الضوء الأنبوبي الذي يختفي تحت الرفوف يشع مباشرة لأسفل على منطقة العمل .



شكل (51) يبين استخدام الإضاءة الصناعية المركزة (المصباح المنضدي) على المكتب



شكل (52) يبين تأثير الإضاءة الطبيعية في غرفة المكتبة



شكل (53) يبين أمكانية استغلال ركن من أركان المنزل لغرفة المكتبة

4-4 : تنسيق النباتات في غرفة المكتبة

غالباً ما يستخدم فيها قليل من النباتات المتوسطة الحجم او مجموعة توضع في مكان محدد، مثلاً خلف منضدة المكتب بالإضافة لتوزيع بعض النباتات على رفوف المكتبة مثل : اجلومينا – مارنتا – زيرينا – صبار جلد النمر كما في الشكل (54).



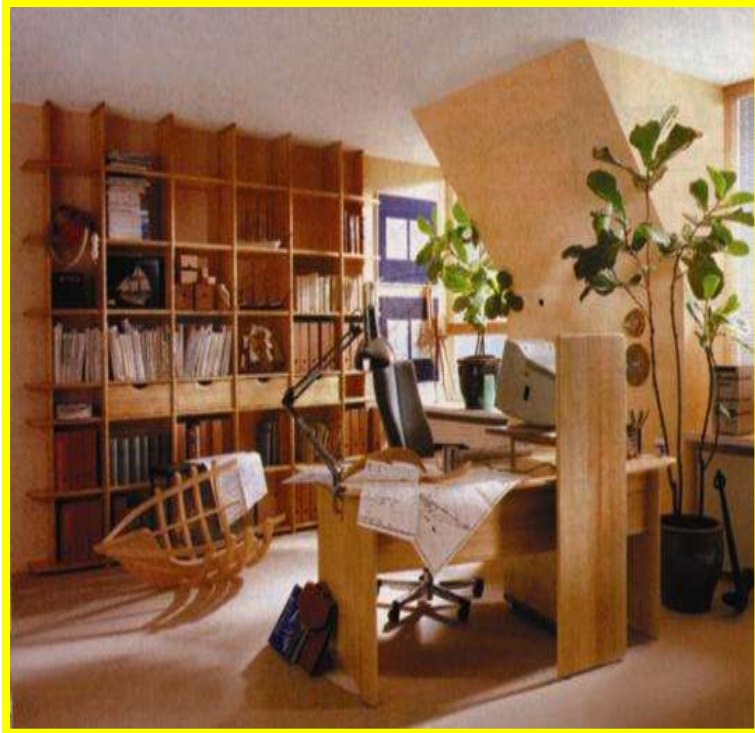
كل (54) يبين نموذج أصيص لنبات يمكن استخدامه في غرفة المكتبة

الأسئلة

- س1: ماهو انسب موقع لغرفة المكتبة في البيت ولماذا ؟
- س2: ماهي الأثاث الواجب توفرها في غرفة المكتبة ؟
- س3: ماهو الموقع الانسب للاضاءة نسبة الى الجالس في غرفة المكتبة ؟
- س4: ماهي مواصفات المكتب المنزلي؟

الأسئلة التطبيقية :

- س1: وضح بمخطط الموقع الأنسب للاضاءة نسبة الى الجالس في غرفة المكتبة ؟
- س2: صمم فضاء غرفة مكتبة موضحا عليها تنظيم الأثاث واختيار الألوان وتوزيع النباتات حسب مساحة الفضاء ؟



شكل رقم (55)

الفصل الخامس

HOME PHERMACY الصيدلية المنزلية



المحتويات :

- تعريف الصيدلية المنزلية .
- أماكن وضع الصيدلية .
- أهم العقاقير الواجب توفرها في الصيدلية المنزلية وكيفية حفظها .
- أهم الأدوات الواجب توفرها في الصيدلية المنزلية .

الأهداف :

- تعليم الطلبة أهمية الصيدلية في المنزل وما هي أهم العقاقير والأدوية الواجب توفرها لعمل الإسعافات الأولية .

5-1 : الصيدلية المنزلية

من الأشياء البديهية أن يحتاج الإنسان للعلاج نتيجة مرض أو إصابة ما ، وعليه أن يعرف كيف يسعف نفسه مؤقتاً من الكوارث حتى يتم العلاج عن طريق طبيب متخصص لذلك أصبح إنشاء الصيدلية المنزلية ضرورة ملحة ولذلك على أي أسرة توفير بعض الأدوية وحفظها في المنزل لعمل الإسعاف الأولي كتضميد الجروح وتسكين بعض الآلام ويجب مراعاة أن تحفظ الأدوية بعيداً عن أيدي الصغار وذلك عن طريق حفظها في مكان عال ومغلق ويلاحظ فيها الآتي :

- 1- وضعها في مكان ظاهر في المنزل وحفظ مفتاحها في مكان آمن .
- 2- تكتب أسماء العقاقير على الزجاجات بخط واضح .
- 3- يكتب على العقاقير الخطرة والمعقدة كلمة (سام Poison) لتمييزها عن العقاقير البسيطة وتحفظ في مكان خاص في الصيدلية .
- 4- تحفظ الأربطة والضمادات في علب أو صناديق صغيرة حتى لا يصل إليها الغبار .

5-2: العقاقير الأكثر استعمالاً والتي يفضل وجودها في الصيدلية :

- 1- عقاقير لتسكين الآلام العصبية والأسنان .
- 2- عقاقير للحمى وخفض درجة الحرارة .
- 3- عقاقير لتطهير وتخفيف التهاب الحلق .
- 4- مراهم الحروق .
- 5- عقاقير تخفيف الأم المغص .
- 6- قطرة للعين .

3-5 : الأدوات اللازم وجودها في الصيدلية

- 1- أربطة شاش
- 2- قطن معقم
- 3- ترمومتر
- 4- ملقط
- 5- كوب مدرج
- 6- كيس للماء الساخن
- 7- أشرطة لاصقة
- 8- إبرة ومقص

الأسئلة

- س1: ماهو المكان الأنسب لوضع الصيدلية المنزلية ؟
- س2: ماهي العقاقير الواجب توفرها في الصيدلية المنزلية ؟
- س3 : ماهي الأدوات الواجب توفرها في الصيدلية المنزلية ؟

الأسئلة التطبيقية:

- س1: ارسم الصيدلية المنزلية ؟
- س2: نفذ مجسم مصغر للصيدلية المنزلية ؟

الفصل السادس

غرفة المطبخ (Kitchen Room)



المحتويات:

- المطبخ (Kitchen Room) :

- تصميم المسقط الأفقي للمطبخ .
- أنواع المطابخ .
- أنواع الخزن .

- المواصفات التصميمية للمطبخ :

- التوصيلات الخاصة بالمطبخ .
- القواعد والأسس لتصميم المطبخ .

الأهداف :

سيكون الطلبة في نهاية الفصل قادرة على :

- 1 - تحدد وظائف وأنشطة المطبخ .
- 2 - تبين أنواع الأنظمة لتوزيع المكونات الأساسية للمطبخ .
- 3 - تبين القواعد والأسس لتصميم المطبخ .
- 4 - تميز أجهزة ومعدات المطبخ .

المطبخ (Kitchen Room) :

يعد المطبخ من العناصر الخدمية في المنزل ، إن تصميم وتجهيز المطبخ العملي العصري يجب أن يستحوذ على اهتمام المصمم من حيث المساحة والميزانية للحصول على نتيجة موفقة من خلال تحقيق التوافق بين الناحية الوظيفية والناحية الجمالية ، من تناعم ألوان أثاث المطبخ وألوان الجدران والستائر وتحقق المسحة الجمالية التي تضي على المكان أناقة لا تقل عن باقي غرف المنزل.

ولأهمية المطبخ فإن إعدادة وتجهيزه يتطلب عناية واهتماماً خاصاً لتحقيق الناحية العملية والراحة وكفاءة نوعية الأثاث والطاولات والرفوف والتمديدات الكهربائية وكفاءة الأجهزة وتحقيق الانسيابية وسهولة الحركة وحسن أداء وظائف المطبخ العملية.

وقبل البدء في التصميم يجب أن يتعرف على نظرية هامة في تصميم المطابخ ألا وهي نظرية مثلث العمل .

مثلث العمل CRONELL UNIVERSITY :

في بداية عام 1950م أوضحت جامعة كرونيل الأمريكية في أبحاثها مفهوم مثلث العمل، أي هندسة وضع الحوض والثلاجة وفرن الغاز، وهي الأشياء الثلاثة الأساسية في المطبخ، حيث إن كل العمل المبذول في المطبخ يتم بينها، ويكمن الإبداع في جعل العمل في هذا المثلث مريحاً، والمسافة بين هذه الأشياء الثلاثة أو المساحات الثلاث داخل المطبخ يجب ألا تكون أكثر من (m7) لأن أكثر مسافة عمل مهمة داخل المطبخ تقع ما بين الحوض وفرن الغاز، حيث توجد أكثر النشاطات، ومنطقة تحضير الطعام تكون بين الاثنين .

وفي الآونة الأخيرة تطورت الدراسات الخاصة ببيئة العمل، فاهتمت بتحليل البيانات المتعلقة بأنشطة العمل المختلفة وأزمنتها الفعلية والجهد المبذول في أدائها ، من أجل التوصل إلى أسلوب لأداء العمل بأقل جهد ووقت ممكن، وقد ساعد على ذلك استحداث علوم جديدة مثل علم الأرجونوميك (Ergonomic) الذي يهتم بالعلاقة بين أبعاد وحدة أداء العمل بمقاييس الجسم البشري ، ووسيلة الأداء بوظائف أعضاء الجسم البشري وكذلك البيئة المحيطة .

وقد أحدثت أبحاث الأرجونوميك مفهوماً جديداً هو مفهوم (مركز العمل) الذي أظهر أهمية مثلث العمل واتخاذها أساساً لتخطيط المطبخ الحديث، وتبين كذلك من تلك

الأبحاث أن كفاءة المطبخ لا تعتمد كلية على حجمه بقدر اعتمادها على توزيع وبعد مراكز العمل بعضها عن بعض داخل المطبخ ، وأن معظم النشاط داخل المطبخ يتركز حول ثلاث مناطق أو مراكز عمل أساسية هي :

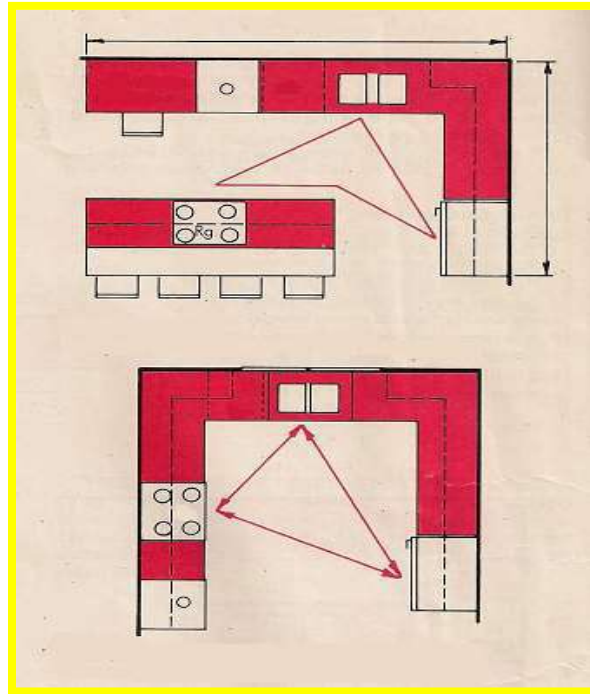
1 - الحوض:

مركز تجهيز الطعام الخام . (المقصود من مركز العمل هو نقطة التنصيف لعرض الحوض ، فمثلا إذا كان عرض وجه السنك يساوي 120 cm فنأخذ من نقطة منتصف 120 cm الى نقطة منتصف وجه الطباخ ثم الى نقطة منتصف الثلاجة، ليتم رسم حدود المثلث وبالطبع الخطوط المرسومة هي وهمية فقط ترسم لتحديد شكل مثلث العمل المطلوب) .

2 - الثلاجة: مركز تخزين الطعام .

3 - الموقد: مركز الطهي .

ويجب ألا تقل المسافة بين كل مركز عمل وآخر عن 90cm ولا تزيد عن (180 cm - 270 cm) ، ومجموع أطوال الأضلاع الثلاثة لمثلث العمل تتراوح ما بين (360 cm - 660 cm) ، الشكل (56) أدناه يوضح الشرح السابق .



شكل (56) علاقة الطباخ والحوض والثلاجة ببعضهم (مثلث الحركة)

(أن أبعاد المطبخ الذي في الأعلى وحدة المقياس المثبتة بالقدم والتي تساوي (390 في 300 cm) والشكل أعلاه يوضح ذلك ، أما المطبخ الذي في الأسفل فقياسه يتراوح ما بين 480 cm أو 780 cm) .

تصميم المسقط الأفقي للمطبخ :

بعد تحديد الغرض الوظيفي المراد تنفيذه ، يتم وضع تخطيط المسقط الأفقي لتوزيع الوحدات والأجهزة ومناطق أسطح العمل ، مع مراعاة مساحة فراغ المطبخ وموقع الأبواب والنوافذ والممرات واحتياجات المعيشة لتحقيق أفضل مثلث عمل داخله. ويحدد عدد الأبواب داخل فراغ المطبخ مقدار المساحة الصالحة للاستغلال، لذا يراعى ألا يزيد عدد الأبواب عن بابين ، على أن يتم تحريك الأبواب بحرية تامة في اتجاه لا يحد من عمل أية وحدة من وحدات المطبخ، ويعد الحد الأدنى للمسافة من الباب (في حالة فتحه إلى الداخل) إلى واجهة أية وحدة من وحدات المطبخ (40 cm) لا تقل أبعاده في المسقط الأفقي عن (120 cm في 160 cm) وارتفاع السقف لا يقل عن 270 cm.

- يجب أن يكون أقرب العناصر للباب الداخلية للمطبخ هي (الثلاجة) أي الباب التي تربط المطبخ مع باقي فضاءات المنزل أي باتجاه (موزع الحركة داخل المنزل) ومن ثم الحوض ومن ثم الطباخ ويتم التنظيم بشكل يلائم وضع أي شيء يعترض مثلث الحركة .

- يفضل وضع الحوض على الواجهة الخارجية للمطبخ أي التي بها الشباك وذلك لتسهيل عملية الصرف والصيانة لأنابيب المياه والصرف الصحي . (ويمكن عدم جعل الباب شديد القرب من الجدار وترك مسافة تكفي لوضع دولا ب تخزين مناسب ليتم استغلال مساحه المطبخ بشكل أفضل دون إهدار أي جزء) .

الثلاجة (Frigidaire) ويجب ترك مسافة لا تقل عن 10 cm - 20 cm بين الجدار وخلف الثلاجة للتهوية ، وعادة ما تفتح باب الثلاجة الى ناحية اليمين . أن اقل طول وعرض لأضلاع المطبخ هو 135 cm فإذا كان عرض المطبخ 180 cm يمكن فرشها على شكل حرف U (بمعنى وضع على كل جدار مكونة واحدة وتتصل فيما بينها بسطوح الكاونترات) ، ويجب أن تكون دواليب المطبخ لا يزيد عمقها عن 45 cm أما إذا كانت الدواليب عمقها 60 cm فيجب ألا يقل عرض المطبخ عن 210 cm .

- وتزيد هذه الأبعاد، حسب الطلب فيمكن تخصيص جزء للطبخ وتحضير الطعام وآخر لتناوله .
- كما يمكن أن تخصص مساحة مناسبة (**الغسالة الكهربائية**) لغسيل وكي الملابس ذات أبعاد لا تقل عن **140 cm في 160 cm** وتزداد الأبعاد حسب الطلب ، يركب في أرضية المكان بالوعة لتصريف المياه الزائدة .
- يجب أن تكون سطوح العمل (**سطوح الكاونترات**) من الموزاييك أو الرخام أو الاستنسل ستيل .

وتقسم أنواع المطبخ المصمم وفقاً للمسقط الأفقي إلى ما يلي:

أ - المطبخ على شكل خط مستقيم (جدار واحد) .

ويستخدم هذا النظام في الوحدات السكنية ذات الفضاءات الصغيرة ، أو في مسكن الفرد الواحد المكون من غرفة واحدة تشمل منطقة المعيشة والنوم والمطبخ، كما يستخدم في المطابخ المفتوحة على غرفة المعيشة، حيث يخصص جزء من حجرة المعيشة لإنشاء مطبخ صغير مندمج الوحدات. ومثلث العمل في المطبخ على شكل خط مستقيم يكون على أفضل أشكاله، إذ يتكون من **سطح عمل**، **حوض سطح عمل**، **موقد / فرن**، **سطح عمل**، **ثلاجة**، وتكون في خط مستقيم لاتعترضه فتحات أبواب أو وحدات عالية .

ب- المطبخ على شكل جدارين متقابلين .

توزع وحدات هذا الشكل على امتداد جدارين متقابلين، بينهما ممر لا يقل عن **(120 cm)** وذلك في حالة ضيق عرض الحجرة وامتداد طولها مع مراعاة وجود باب واحد عند نهايتي الممر لمنع استمرارية الحركة بين كلا الطرفين تحقيقاً لدواعي الأمن والسلامة.

ويمتاز هذا الشكل بقرب مراكز مثلث العمل، فهو أقل التصميمات إجهاداً عند الاستخدام ونظراً لضيق المساحة المتوافرة في هذا النوع من المطابخ يفضل التصميم البسيط لتوفير أكبر قدر من المساحات مع استخدام الأبواب المنزلقة والرفوف المنزلقة أسفل أسطح العمل.

ج- المطبخ على شكل L .

توزع الوحدات في هذا النظام بجوار جدارين متجاورين مستمرين لا يقطعهما أية أبواب أو وحدات عالية، مما يؤدي إلى تركيز العمل في أحد أركان المطبخ مع ترك مساحة كبيرة لاستغلالها مركزاً لمعيشة الأسرة أو منطقة للطعام . ويستخدم هذا النظام في المطابخ الكبيرة أو الضيقة الطويلة، حيث توزع الأجهزة الكبيرة الثابتة أسفل سطح العمل ومنها غسالة الأطباق والملابس وجهاز الفرن ، وترتب بعناية مع مراعاة فراغات التخزين في الوحدات السفلية.

د- المطبخ على شكل U .

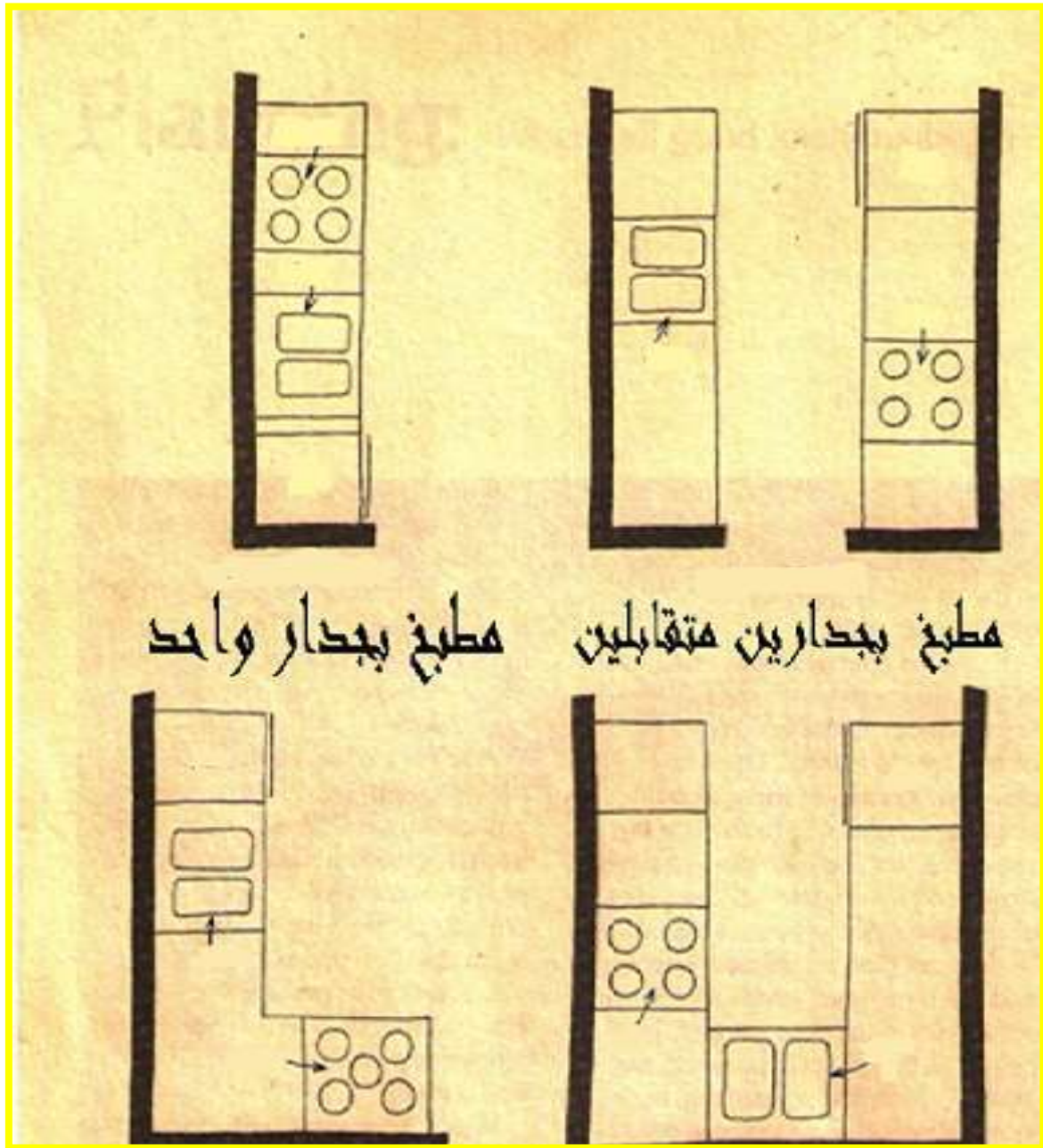
توزع وحدات هذا النظام حول ثلاثة جدران متجاورة مكونة ثلاثة أضلاع متصلة على شكل حرف U لاتقطعها فتحات أبواب ، مما يوفر مساحات كبيرة من أسطح العمل ومناطق التخزين، أما المسافة بين واجهتي الوحدات الأرضية المتقابلتين فلا تقل عن (150 cm) ولا تزيد عن (3m) .

هـ - المطبخ على شكل جزيرة .

يتكون هذا التصميم من متوازي مستطيلات على شكل جزيرة في منتصف المطبخ يتجمع فيها الموقد / الفرن والحوض وبعض الوحدات مكونة سطح عمل كبير. ويؤخذ على هذا النظام كثرة الحركة حول تلك الوحدات ، مما يتسبب عنه فقد للطاقة، خاصة إذا كان الذي يستخدمه فرداً واحداً. ويتوافر هذا الشكل في الفنادق والمطاعم الكبيرة حيث يتولى العمل حولها أكثر من شخص . كما يمكن استخدام هذا الشكل في مطابخ المنازل الواسعة مع الاستعانة بوحدة على شكل خط مستقيم مقابلة لأحد الجوانب في الجزيرة بغرض تركيز وتقليل مسافة مثلث العمل ، ويعلو الجزيرة عادة جهاز شفط ومجموعة رفوف علوية معلقة لتسهيل التخزين.

والشكل أدناه يوضح أنواع الأنظمة السابقة الذكر :

أنواع أنظمة التوزيع لمكونات المطبخ الرئيسية (الطباخ ، السنك ، الثلاجة) وبحسب شكل المطبخ كما في الشكل (57) .



شكل (57) يوضح أنظمة المطبخ

تقسم أنواع الخزن في المطبخ إلى :

ربما لاتعادل أهمية التخزين في أي ركن من المنزل أهميته في المطبخ ، حيث أنه يستخدم باستمرار، الأمر الذي يضاعف من أهمية عمل تصميم جيد لأماكن التخزين داخل المطبخ .

1- التخزين الموضعي بجوار الثلاجة .

ويكون عبارة عن باب ينفتح إلى اليمين وتوضع الثلاجة التي يفتح بابها إلى اليمين على يمين كاونتر الخدمة. وذلك لسهولة تناول وإرجاع الأواني من وإلى الثلاجة.

2 - أسفل الحوض (المجلي) :

من الممكن استخدام حوض واسع يخصص للأواني الضخمة ويستغل أسفله لتخزين الصفائح والعلب وسلال المهملات.

3 - خزانة أدوات المطبخ الجدارية والأرضية :

وهي عبارة عن دواليب تصمم في الفضاءات بين أضلاع مثلث العمل من الخشب أو المعدن، وتقسم إلى أرفف وأدراج لتخزين الأدوات والأجهزة الكهربائية الصغيرة.

4 - التخزين حول مواقد الغاز :

يمكن تصميم خزائن خاصة بركن الغاز، تحوي درجاً مقسماً عرضياً وآخر مقسماً طولياً ورفوفاً منزلقاً من أجل المقالي وأخرى للبهارات.

5 - عربة التخزين تحت الكاونتر :

يصمم هذا المخزن القائم على عجلات بحيث يتلاءم مع باقي مخازن المطبخ وتختفي أو تختبئ عندما تقف في مكانها ، ويعد غطاؤها المصنوع من خشب صلب مصفح طاولة مثالية لإعداد الطعام وتقديمه عند الحاجة.

6 - الرفوف المنزلقة في الزوايا :

تصمم تلك الرفوف بحيث تثبت على هيئة نصف دائرة على باب الخزانة وتستغل مساحة ضائعة من زاوية المطبخ ، وتسهل استخدام الأدوات الموضوعة عليها وتساعد مفصلات قوية على تحمل الثقل الملقى على باب الخزانة ، وتحفظ الأغراض في أماكنها بواسطة مساند خشبية تضاف عند أطراف الرفوف.

7 - خزانة زاوية لحفظ الأدوات الصغيرة :

يصمم هذا النوع من الخزائن لحفظ الأدوات الصغيرة التي تستخدم غالباً على المائدة أو طاولة إعداد الطعام، وتصمم بحيث تكون لها أبواب تطوى بمفصلات لإخفاء الأدوات وتسهيل استخراجها.

8 - مستودع لتعليق الشراشف :

لعل المساحة الفاصلة بين المطبخ وحجرة المائدة هي المكان المناسب لتصميم وتنفيذ خزانة لتعليق الشراشف التي تغطي المائدة، بحيث ترتفع من الأرض إلى السقف بغية تحاشي إصابة الشراشف بتجاعيد، وذلك عن طريق عمل أعمدة عريضة القطر وأن يتراوح عمق الخزانة بين (152-302 cm) .

أجهزة ومعدات المطبخ (فرش المطبخ):

هناك مناطق يصعب استخدامها بشكل دائم يومياً ، ولذلك اتجهت إليها النظريات ببعض الحلول وهي الأركان والإماكن المرتفعة.
بالنسبة للأركان يمكن تخزين الأشياء التي يتم استعمالها موسمياً أو على فترات زمنية متباعدة وبذلك نقلل من فرص الإصابة التي يتعرض لها مستخدم هذا الجزء. كما يمكن استغلال هذا المكان بشكل أفضل إذا جاءت فتحة الدواب بزاوية على الجدارين على أن يتراوح عرض الفتحة عن 30-60 cm ويمكن إشغالها برغوف اسطوانية الشكل، تدور حول محور مركزي فعندما تدور الرغوف تسهل عملية اختيار الغرض المطلوب . أما بالنسبة للتخزين العلوي فيكون أقل من التخزين السفلي وذلك لصعوبة استخدام الدواليب العلوية ، والتي يتراوح عرضها ما بين 35-40 cm .

ولا يحبذ وضع أشياء كبيرة وثقيلة بالدواليب العلوية لخطورة سقوط هذه الأشياء على مستخدمها و لا تضطر ربة البيت عدة مرات باستخدام كرسي أو سلم لفتح الدواليب قد يعرضها للسقوط والإصابة. ويجب ألا يزيد ارتفاع أعلى رف مستخدم عن 180 cm مع مراعاة سهولة تحريكه وتفكيكه للتنظيف أو للصيانة.

تتنوع أجهزة ومعدات المطبخ المتوفرة في الأسواق، فهناك المواقد والأفران والثلاجات والمجمدات والأحواض والصنابير وأجهزة التخلص من القمامة وغسالات الأطباق والملابس والساحبات والأجهزة الكهربائية الصغيرة المساعدة وأدوات المطبخ اليدوية وأوعية الطهي والتقديم وغيرها من التجهيزات اللازمة.

ويتوقف العمل في المطبخ على دقة اختيار تلك الأجهزة ومدى ملاءمتها لاحتياجات الأسرة منذ البداية، فمن طبيعة البشر هواية اقتناء كل ما هو حديث، ولكن نظراً لصعوبة تحقيق هذه الرغبة، خاصة لارتفاع أسعار تلك الأجهزة فإن البديل هو تحديد الرغبات وترتيبها وفقاً لأولوية الحاجة إليها، على أن يتم شراؤها على مراحل كلما توافرت الإمكانيات المالية مع مراعاة عمل تخطيط مسبق لأماكن تلك الأجهزة حينما يحين موعد شرائها مستقبلاً.

وتتوافر أجهزة ومعدات المطبخ في الأسواق على أشكال وأحجام وألوان وأسعار متعددة كي تناسب كل الأذواق ومختلف الميزانيات، فمنها ما يوضع على أسطح الوحدات الأرضية أو يدمج فيها، ومنها ما يتوافر في وحدات قائمة بذاتها، وتختلف كفاءة الأجهزة والأغراض المصممة من أجلها، ولذا ينصح دائماً بشراء أجود الأجهزة وأكفئها في حدود القدرات المالية المخصصة لها واختيار ما يتناسب منها والنمط المعيشي للأسرة فاخترار مجمد كبير الحجم أو وحدة طهي ذات كفاءة عالية يعد أفضل اختيار للسيدات العاملات ذوات الوقت المحدود، كما أن زيادة عدد الأجهزة في المطبخ مع كبر حجمها يساعد على كفاءة عمل المطبخ وتوفير الوقت والجهد، لذا يراعى الجانب الاقتصادي عند اقتناء تلك الأجهزة بحيث تكون قدراتها متساوية مع الأعمال المطلوب أدائها، وألا يتسبب اقتنائها في تبذير الميزانية أو في زيادة استهلاك الغاز أو الكهرباء، أو يؤدي إلى تكديس تلك الأجهزة في المطبخ. حنفيات الماء تتوافر في الأسواق حالياً أشكال وأنواع عديدة تتنوع باختلاف الشركات المصنعة، كما يتوافر لها العديد من الكماليات ومنها الخرطوم والرشاشات ذات الفرش الدوارة بضغط المياه إلى غير ذلك من الكماليات. وتصنع الصنابير عادة من النحاس وقلوبها من برونز المدافع، وتطلّى من الخارج بالنيكل أو الكروم، وأفضل مقابض لها تصمم على هيئة صليبية الشكل أو على هيئة رافعة لسهولة الاستعمال دون انزلاق اليد كما يفضل استخدام الصنابير المثبتة رأسياً لسهولة التحكم مع عدم شغل سطح العمل أو الحوض.

الأحواض:

للحوض أهمية كبيرة، فهو مركز تحضير الأطعمة وغسل الأطباق، وبدونه لا يتم العمل في المطبخ. وتوجد في الأسواق أنواع متعددة من الأحواض قد تختلف في تصميماتها وألوانها وخاماتها تبعاً لمصادر إنتاجها. وهذه الأحواض تكون بأبعاد مختلفة تتراوح بين **cm (60-140)** للطول و **cm (45-60)** للعرض أو أكثر، حسب عمق خزائن المطبخ السفلية، أما عمقها إلى الأسفل بين **cm (15-35)** حسب التصميم، ومن هذه الأحواض ما يكون عبارة عن حوضين متجاورين في قطعة واحدة ولكل منهما فتحة خاصة للصرف بحيث توصلان بسيفون واحد، ومنها ما يكون على قسمين: أحدهما عبارة عن لوحة تصفية والآخر حوض لغسيل الأواني، أو على ثلاثة أقسام بحيث تكون لوحتان منهما للتصفية على الجانبين وبينهما الجزء الخاص بغسيل الأواني، وغير ذلك من الأشكال.

تغذى هذه الأحواض أيضاً بالمياه الساخنة والباردة عن طريق صنابير خاصة، وعادة ما تكون بقطر نصف بوصة مثبتة خلف الأحواض على ، ألا يقل ارتفاع هذه الصنابير من **cm (110- 120)** سم من مسطح الأرضية ، تكسى الجدران خلفها ببلاطات السيراميك أيضاً لوقايتها من الماء ولتنظيفها بسرعة وقت الحاجة.

أجهزة الطهي :

إن تعدد أشكال أجهزة الطهي يعطي المصمم فرصة كبيرة لاختيار ما يتلاءم مع الحيز الذي يقوم بتصميمه، فهي مختلفة في أنواعها وأحجامها وأشكالها وأسلوب التشغيل، فمنها ما يعمل بالغاز أو الكهرباء أو بكليهما معاً، ومن أنواع أجهزة الطهي ما يلي :

1 - وحدات الطهي المتكاملة تحتوي على الموقد Hob والفرن Oven في وحدة واحدة.

2 - وحدات طهي منفصلة وهي :

أ - موائد مسطحة توضع على سطح العمل أو تثبت في تجويف على سطح العمل.

ب - أفران منفصلة توضع على سطح العمل مثل الأفران الكهربائية والميكروويف.

ج - وحدات طهي متخصصة مثل الشوايات والقلايات التي توضع على سطح العمل.

وتعد أفران الميكروويف (Mirco-Wave Ovens) من أحدث ما ظهر في صناعة الأفران وتستخدم في تسخين الطعام المطهي والمجمد لإذابة الثلج قبل الطهي وتتميز بسرعة الأداء التي قد تصل إلى عدة دقائق.

الثلاجات والمجمدات :

تتراوح درجة حرارة الثلاجة ما بين (5-15) درجة مئوية، ودرجة حرارة المجمد ما بين (15-20) تحت الصفر، وتتأثر الدرجة بكثرة فتح واستعمال الثلاجة والمجمد وتوجد في الأسواق أنواع متعددة ذات ساعات تخزينية مختلفة، منها ما هو مزود بباب واحد ومنها ما هو ببابين : أحدهما لوحدة التبريد والآخر لحيز التجميد، كما يتوافر العديد من الأشكال، منها ما هو قصير يمكن وضعه أسفل سطح العمل أو طويل لوضعه في الوحدات الحائطية ، كما توجد وحدات خاصة بالتبريد فقط وأخرى بالتجميد فقط تصلح لتخزين الكميات الكبيرة ولفترات طويلة.

عند شراء تلك الأجهزة يجب مراعاة الاحتياجات الفعلية للأسرة حالياً أو في المستقبل القريب ، إذ تختلف احتياجات الأسرة ، بعضها عن بعض ، تبعاً لعدد أفرادها ونمطها المعيشي وتكرارية تسويق المواد الغذائية لديها.

غسالة الأطباق :

تستخدم الغسالة في غسل وتجفيف معظم أدوات المطبخ والمائدة ، من أوعية طهي وأطباق وملاعق وخلافه مما يوفر لربة البيت الكثير من الجهد والوقت، وتتعدد أحجام تلك الغسالات، فمنها ما يتسع لـ (12) طبقاً أو لـ (6) أطباق ، ويفضل اقتناء الغسالات ذات الحجم الكبير في السعة حتى في الأسر الصغيرة مما يعين على تجميع الأطباق في الغسالة وبرمجتها لحين امتلائها وتشغيلها للغسل والتجفيف.

ومن مميزات بعض هذه الغسالات إمكانية إزالة الأملاح من المياه قبل استعمالها لمنع تراكم الضباب على الزجاجيات ، وتوضع هذه الغسالة أسفل سطح العمل بالقرب من منطقة الحوض وصندوق القمامة لتسهيل عملية إزالة بقايا الطعام من الأطباق قبل غسلها.

الأجهزة الكهربائية الصغيرة والأدوات اليدوية :

وفر التقدم العلمي الصناعي لربة البيت العديد من الأجهزة الكهربائية الصغيرة ومنها الخلاط ومعد القهوة والتي تفتح العلب المعدنية وغيرها من الأجهزة التي تساعد بل تكاد تقوم بإعداد الطعام وتجهيزه، دون أدنى جهد من ربة البيت ، كما ظهر العديد من الأدوات اليدوية لتسهيل تأدية العمل في المطبخ ، لذا يراعى عدم المغالاة في شراء تلك الأجهزة والأدوات والاقتصار على الضروري منها لعدم شغل أسطح العمل والوحدات الأرضية وتكديسها في المطبخ مما يعيق حركة ربة البيت ويؤثر على حالتها النفسية.

المواصفات التصميمية للمطبخ :

1 - الموقع SITE :

لما كان المطبخ الأساس في منطقة الخدمات، فإنه لا بد من إقامته على مقربة من مدخل الخدمات ومكان التخلص من القمامة، وكذلك يجب أن يكون على مقربة من أركان تناول الطعام الداخلية والخارجية، ومن مكان لعب الأطفال .

2 - الأرضيات FLOOR:

تغطي الأرضيات الخاصة بالمطبخ عادة بالبلاط المقاوم للأحماض والاحتكاك ولذلك يستخدم بلاط المزاويكو أو الحجر أو السيراميك، من ناحية أخرى فإن أرضيات المطبخ يجب أن تكون منحدره في اتجاه البالوعات بميل 1.5 درجة حتى لا تتجمع المياه في جزء منها، ويجب الإشارة هنا إلى ضرورة الاحتفاظ بدرجة حرارة أرضية المطبخ

وذلك عن طريق استخدام نظام التدفئة تحت الأرض مع تغطية كل الحواف بين الأرضيات والحوائط بطبقة الأرضية نفسها.

3- الجدران WALLS :

يمكن تقسيم جدار المطبخ إلى جزأين رئيسيين، هما الجزء السفلي والجزء العلوي :

أ - الجزء السفلي : يكون حتى ارتفاع **1.8m** ، ويكون عادة من الإسمنت الناعم أو يكون مغطى بالسيراميك، ويراعى أن يكون هذا الجزء منحنيًا قليلاً من أجل سهولة التنظيف ، على أن يغطي بمواد مقاومة للأحماض والاحتكاك، الحرارة والبرودة حتى يمكن دفن (أخفاء) التوصيلات الخاصة بالمطبخ في أمان.

ب - الجزء العلوي : وهو أقل عرضة للاحتكاك والتلفيات، ويطلق عادة بالألوان الفاتحة، وتستخدم فيه الدهانات التي يسهل غسلها وتنظيفها كدهان الزيت ودهان البلاستيك.

4 - الخلفيات BACKGROUNDS :

ويقصد بها الجدران التي تكون خلف الأفران والأحواض والشواريات وهذه يجب أن تغطي بمادة مضادة للرطوبة والبخار والدهنيات والحرارة ومنها مادة الإستنسل استيل أو الزجاج والبلاط .

5 - الأبواب والنوافذ DOOR AND WINDAWS :

عند تصميم النوافذ الخاصة بالمطبخ يجب مراعاة أن تتسم هذه النوافذ بالبساطة ، وأن تكون مصدراً للضوء الطبيعي المتجانس فوق أماكن التشغيل ، مع الأخذ في الاعتبار أن يكون بعد النوافذ من السقف مناسباً وأن يكون بحد أدنى **1.10 m** ، ومراعاة بعدها عن أماكن الطهي لتجنب تكثيف الزيت والبخار عليها مما يؤدي إلى صعوبة تنظيفها، وتزود النوافذ بفتحات ونظام صرف خاص بها يكون موجوداً أسفل الزجاج للتأكد من انطلاق البخار خارجاً، ولا تقل زوايا نوافذ السقف عادة عن **30 درجة** من خط الأفق. أما الأبواب فتكون ذات فتحات كافية لدخول العربات والأدوات ، وأن تزود بالزجاج أو يفتح بها شباك (نافذة) لزيادة التهوية ، والاحتفاظ بدرجة حرارة المطبخ في حدود الدرجة المطلوبة.

6 - السقف ROOF :

للسقف أهمية في حماية المطبخ من المؤثرات الخارجية ومنها الشمس والأمطار والأتربة وغيرها، كما أنه يؤثر تأثيراً واضحاً في بعض خصائص المطبخ، فكلما كان لون السقف فاتحاً كان انعكاس الضوء عليه أسهل، وبالتالي يمكن الاستفادة بأكبر قدر ممكن من الإضاءة، ومع توافر الأنواع الحديثة من الطلاء يمكن الوصول إلى قدرة انعكاس للضوء تصل إلى 90% ومن ناحية أخرى فإن ارتفاع السقف زاد من اتساع المطبخ راسياً، مما أدى إلى تحسن التهوية ، إلا أن المشاكل الخاصة بالنظافة والديكورات والضوضاء قد تزيد.

من جهة أخرى فإن الأسقف المنخفضة قد توجد نوعاً من الشعور بالضيق وتزيد من صعوبة التهوية ومن توزيع الإضاءة ، وعموماً فإن الارتفاعات المثالية للأسقف هي 4.2-6.3 m للمطابخ الكبيرة، 3.00-3.6 m للمطابخ الصغيرة، 2.4-3.00 m للمخازن الملحقة بها.

7 - نظام الصرف الصحي SANITATION SYSTEM :

هناك طرق مختلفة للتخلص من الفضلات في وحدات المطبخ، والطريقة الأولى عبارة عن شبكة من القنوات نصف الدائرية مبطنة بمادة تشبه الزجاج وتكون مغطاة بشبكة حديدية موجودة في منتصف أرضية المطبخ، وتكون بميل معين بحيث تتجمع الفضلات في هذه القنوات والتي تؤدي بدورها إلى شبكة المجاري الرئيسية، وتعد هذه الطريقة اقتصادية ، وسهلة الاستخدام ، ولكن الشبكة الحديدية تحتاج إلى تنظيف مستمر لأن القاذورات تتراكم عليها ومن ثم يصعب تنظيفها.

أما الطريقة الثانية فهي عبارة عن صرف صحي مغطى، وذلك بتجهيز أرضية المطبخ بشبكة من المواسير للتخلص من الفضلات وتكون متصلة بالأجهزة والأدوات التي تزدد بها الفضلات الصلبة ومنها ماكينة تقشير البطاطس ومفرمة اللحم وغير ذلك على أن تصب المواسير في قناة تجميع تصب في النهاية في خط المجاري، لذلك يفضل أن تجمع هذه الفضلات من خلال المواسير إلى خزان تجميع ذي تهوية قبل وصولها إلى نظام الصرف الرئيسي ، أما الطريقة التقليدية الأخرى فهي تجميع الفضلات الصلبة في صناديق قمامة خارج المبنى وتغطي بغطاء محكم على أن تزال على فترات منتظمة ويومياً . بمعنى أن التركيبات الصحية تنقسم إلى :

أولاً - التوصيل : إمداد المنزل بالأنابيب من الداخل والخارج

ثانياً - الصرف : إمداد المنزل بالأنابيب من الداخل والخارج (شبكة الصرف

الخاصة والعامّة) .

ثالثاً - الأجهزة الصحية : تتناول عملية التركيبات الخاصة بها وتوصيلها لشبكتي التوصيل والصرف (بانيو- حوض - مرحاض.. الخ) إضافة لمتعلقات التركيبات مثل الحنفيات ، حلقات التعليق وغير ذلك .

القواعد والأسس لتصميم المطبخ :

1- عند تصميم المطبخ وتوزيع مواقع العمل الرئيسية فيه وهي الحوض - الموقد- الثلاجة لا بد من مراعاة وضعها بشكل يخلق مثلث حركة بينها.

2 - منطقة الحركة والمرور في المطبخ (الدخول والخروج) يجب أن لا تتقاطع مع أضلاع المثلث ، أي عدم تداخل خط السير بينهما مع أي خط سير آخر حتى لا يتعرض أحد لأي ضرر جراء سقوط إلا طباق بسبب تصادم الأشخاص .

3 - عند تصميم كاونتر في المطبخ، يفضل أن يكون مفتوحاً على الصالة ، وأن يكون موقعه بعيداً عن أضلاع المثلث.

4 - أفضل موقع لوضع الحوض يكون أسفل النافذة. لايوضع الطباخ تحت أي شباك حتى لا ينطفئ بفعل الهواء ولا تؤثر على سرعة نضوج الطعام وعدم تعارض هواء الشباك مع الإبخرة الناتجة من عملية الطبخ مما يسبب توزيع والتصاق الإبخرة على جدران المطبخ وبمرور الوقت تتسخ الجدران بشده وهناك رياح المحملة بالأتربة والتي تسقط على الأطعمة ولأجل ذلك يفضل وضع مرشح فوق الطباخ للتخلص من الإتربة والإبخرة..... الخ .

5 - تجنب موقع الموقد قرب الثلاجة، وأن يختار موقع الثلاجة في مكان جيد التهوية بعيداً عن الحرارة.

6 - عند تصميم المطبخ يفضل عدم وجود أبواب كثيرة ومداخل عدة لكي لا تعوق الحركة داخل المطبخ، ويصبح موزعاً لباقي أرجاء المكان

الإضاءة الطبيعية :

ونعني بها الرياح ، الشمس ، المنظر (view) مثل الحديقة المنزلية وغيرها. حيث لا يفضل وضع المطبخ في اتجاه الرياح السائدة وذلك لخفض معدل انتشار الرياح داخل وخارج المنزل .

من الضروري دخول أشعة الشمس للمطبخ ثم ترتيب العناصر داخل المسكن على أساس المنظر (view) كما يلي المعيشة ثم المطبخ ثم الحمام ثم النوم وعنصر (view) يسبق عنصر الرياح في التوجيه وتليهم الشمس فإذا حدث تعارض في التصميم بين وجود المطبخ في عكس اتجاه الرياح والمطر ترجح كفة التوجيه (view) .

الإضاءة الصناعية :

إن إنارة المطبخ تعتبر اليوم جزءاً من الديكور أذ تضافي عليه رونقاً خاصاً. فهناك إضاءة طبيعية (أشعة الشمس المتسربة عبر النوافذ) و إضاءة صناعية تقسم إلى:

- 1 - مصادر عامة تشمل معظم أرجاء المطبخ دون تحديد .
- 2 - الإضاءة أعلى الخزائن تعطي منظر رائع و مريح جدا للعين .
- 3 - مصادر موجهة إلى مناطق معينة مثل :

- مساحات العمل (وهي الإضاءة التي يحتاج إليها فوق المنضدة والحوض والموقد وهي المناطق التي تكون في الظل سواء بسبب وقوف الشخص أمامها أو بسبب الخزائن العلوية) , يفضل تجهيز منطقة الفرن و ما جاورها - بالمصابيح المثبتة في تجاويف الجدار، كما تساعد المصابيح المثبتة أسفل خزانات المطبخ في قراءة كتاب وصفات الطهي وتقدير المكونات وتقطيع الفواكه والخضراوات .

- طاولة الطعام , ينبغي أن تكون الإضاءة قوية وكافية لقراءة الصحيفة أو قراءة الفواتير عند دفع قيمتها أو تأدية أي مهمة أخرى ، وعليه فإن مصباحاً متدلياً من السقف لن يؤدي المطلوب منه فقط بل سيضفي تأثيراً جمالياً و أيضاً إنارة بعض القطع المميزة التي نرغب بإبرازها لقيمتها و جمالها.

اللون الأزرق في المطبخ لون عملي يساعد على تخفيف التوتر والعصبية كما في الشكل (58) .

رغم انشغال المرأة العصرية بعملها خارج المنزل ، وتقلص عدد الساعات التي تقضيها داخل مملكتها الخاصة وهو المطبخ ، إلا أن الكثير من السيدات يحرصن على أن يكون المطبخ مليئاً بالهدوء والراحة ، لكي يكون العمل فيه ممتعاً، يساعد على الترفيه والاسترخاء بعد يوم شاق من العمل .
يفضل عمل إضاءة عامه للمطبخ في السقوف وعمل أضواء أخرى خاصة بمنطقة (sink) لضمان النظافة .



شكل (58) يوضح الألوان الهادئة في المطبخ
ألوان خاصة للمطابخ تخفف التوتر وتحسن المزاج وتقتل الميكروبات

مواد الإنهاء :

يشترط أن تكون هذه المواد مصنوعة تقاوم الحرارة وغير قابله للاشتعال وسهلة التنظيف كالجدران ذات الطلاء البلاستيكي ، وتحمل الرطوبة ، ومن أمثلة ذلك الكاشي الفرغوري أو السيراميك بالنسبة للجدران وحتى نوعيات خاصة بالأرضيات .

علاقة عناصر المسكن بالمطبخ :

فيما بينها حيث يفضل وضع المطبخ قريب من المدخل . وقريب من غرفة المعيشة (living room) فالتوزيع المثالي لعناصر الوحدة السكنية (zoning) يتطلب وضع المطبخ قريباً من المدخل ، وذلك لتسهيل نقل الأغراض المنزلية إلى داخل المطبخ لتخزينها وعدم تعريض الأرضية أو مفروشاتها للاتساخ من جراء المرور بالأغراض المنزلية بما تحويه من مواد سائلة وزيتية كما لا يحبذ إطلاع أي ضيف يتصادف وجوده بالبيت على الأغراض المنزلية كما ويفضل وضع المطبخ بجوار المعيشة لتسهيل نقل الطعام من المطبخ إلى السفرة .

وهناك بعض النباتات التي تعيش في أجواء المطبخ هي **الفوجير والبوتس** كما في الشكل (59) .



البوتس



البوتس



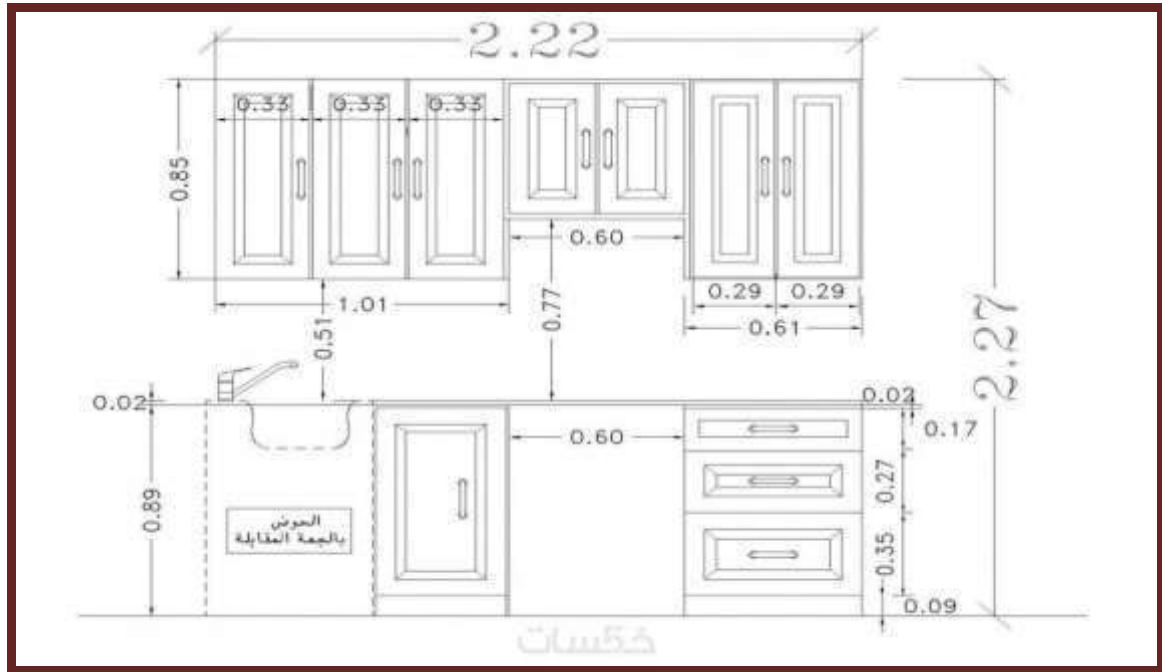
فوجير

شكل (59) يوضح أنواع النباتات التي تعيش في أجواء المطبخ

- فيما يلي أشكالاً لديكورات مطابخ تعددت فيها الألوان لتناسب أذواق الجميع .



شكل رقم (60) يوضح مطبخ يسيطر عليه جمال اللون البني المحمر



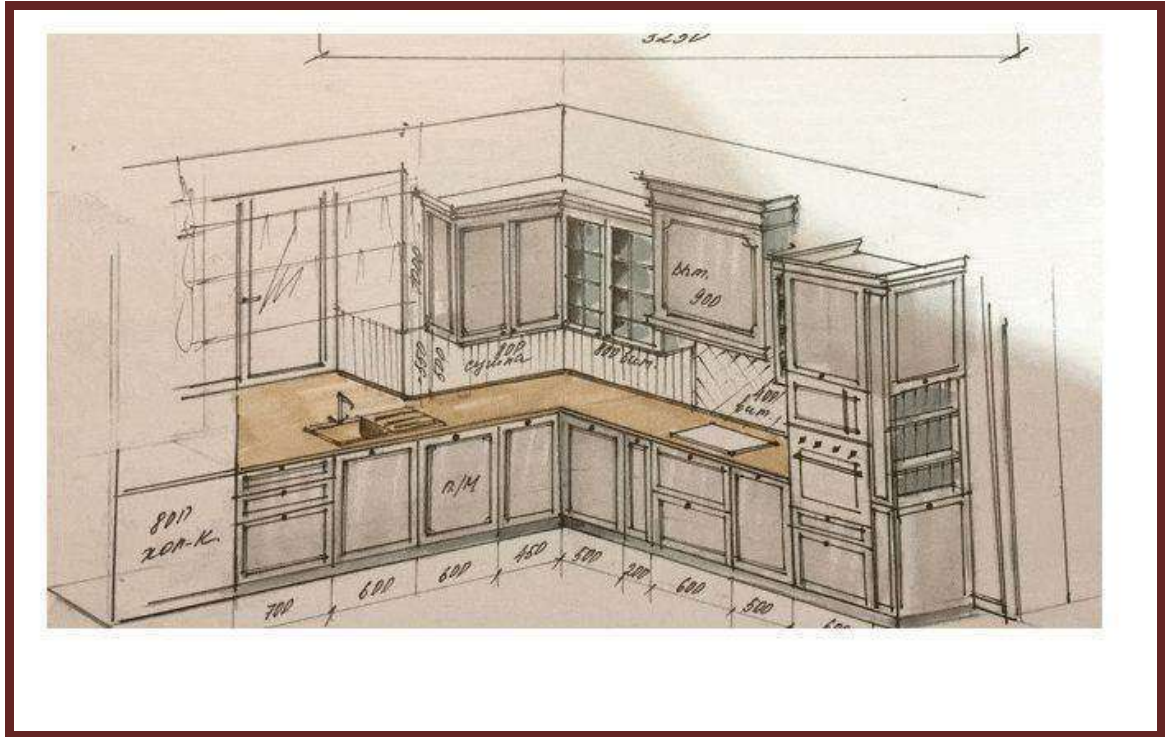
شكل رقم (61) مطبخ رائع يتميزه اللون الأبيض الهادئ



شكل رقم (62) مطبخ يمزج بين الألوان الطبيعية وفن التصميم



شكل رقم (63) مطبخ مميز بألوانه



شكل رقم (64) يوضح استخدام اللون الأبيض في المطبخ

الأسئلة

- س1 / عرف المطبخ ، مع شرح مثلث العمل ؟
- س2 / اشرح انظمة العمل المطبخ مع الرسم ؟
- س3 / ماهي معدات واجهزة المطبخ ؟
- س4 / عدد و اشرح المواصفات التصميمية للمطبخ ؟
- س5 / وضح الاسس لتصميم المطبخ ؟

الأسئلة التطبيقية :

- س1: ارسم مسقط افقي لاحد أنواع المطابخ ؟
- س2: صمم فضاء مطبخ موزعا عليه أنواع الأثاث مع مراعاة مثلث الحركة ؟
- س3: وضح بالرسم أنواع الإضاءة المستخدمة في المطابخ ؟

الفصل السابع

الحمامات (Bath Rooms)



المحتويات :

- التخطيط .
- المساحة (الحجم) .
- الخزن .
- الألوان .
- الاعتبارات الخاصة بالبيئة الخارجية .
- الاعتبارات الخاصة بالبيئة الداخلية .
- أدوات الحمام .
- اعتبارات فرش الحمام .

الأهداف :

- 1 - تشرح أهمية الحمامات .
- 2 - تميز بين الاعتبارات الخاصة بالبيئة الداخلية والخارجية .
- 3 - تبين الاعتبارات الخاصة بفرش الحمامات .
- 4 - تحدد الإكسسوارات المناسبة لكل حمام .

الحمامات (Bath Rooms) :

الحمام المصمم بطريقة رائعة , يجعل المكان مريح وجميل , فمهما كانت الوظيفة المؤداة حيث الحمام مكان للاسترخاء فضلاً عن انعكاس لذوقك الخاص من خلال الإنهاء الداخلي تركيب و شكل وحجم البلاطات الجدارية و الأرضية , ولتصميم الحمام هنالك مبادئ أساسية باستخدام العناصر التصميمية مثل حجم الحمام طبيعة اللون المستخدم ونوع الإضاءة ثم المواد لغرض التوصل الى الأسلوب الخاص بكل حمام . وهذا يعتمد بالطبع على الحالة المعيشية (الميزانية) لصاحب المنزل .

التخطيط :PLANNING

لتصميم الحمام هنالك عدة متطلبات ، منها عدد الأشخاص مستخدمي الفضاء , أعمارهم صحتهم الجسدية لجعل التصميم متطور مع تغيير المتطلبات أو الاحتياجات .

المساحة (الحجم) : SIZE

يجب مراعاة حجم الحمام خاصة عند تحديد زخرفته ، لأنه كلما زادت مساحة الحمام كثرت أدواته ومستلزماته كالخزائن و حوض الاستحمام والدش والمغاسل والرفوف والمرايا.

الخرن : STORAGE

يتضمن الخرن الأدراج والخزانات لحفظ متعلقات الحمام كالصابون والعطور وفرش الأسنان والمناشف حتى أن كان الحمام صغير فيجب اختيار مكان للخرن فيه .

الألوان : COLORS

يعتبر اللون عنصراً مهماً في التصميم اللوني في الزخرفة والتزيين ، فاللون الأبيض المستخدم في الطلاء لجعل المكان أكثر اتساعاً على العكس من الألوان الغامقة تجعل الفضاء يبدو أصغر حجماً ، يمكن اختيار البلاطات الجدارية ذات النقوش لإظهار تصاميم مثيرة للاهتمام .

الاعتبارات الخاصة بالبيئة الخارجية :

مثل الرياح - الشمس- المنظر (view) فلا يفضل وضع الحمام في اتجاه الرياح السائدة وأفضل موضع له بالنسبة لبلدنا العزيز هو الجنوب الشرقي والجنوب الغربي والجنوب . مع مراعاة اتجاه القبلة . يفضل وضع الحمام قريباً من غرف النوم لخصوصيته وكثرة استعماله. يفضل وضع الحمام في اتجاه الشمس لتقليل الرطوبة لا يفضل وضع الحمام على (view) أما إذا دعت الضرورة لذلك فيمكن عمل شباك صغير للحمام يسمى (DUCT) ويجب ألا يقل عرضه عن 60 cm حتى يسمح للعامل بصيانته.

الاعتبارات الخاصة بالبيئة الداخلية :

- لا يفضل وضع الحمام الرئيسي بالبيت قريب من المدخل .
- لا يفضل وضع الحمام الرئيسي قريب من غرفة المعيشة .
- يفضل وضع الحمام الرئيسي قريب من غرف النوم .
- إذا زادت مساحة المنزل عن 120 m² يجب عمل حمام أو دورة مياه تحتوي على مغسلة (W.C) .
- إذا زادت مساحة المنزل عن 150 m² يفضل عمل حمام آخر كامل بالدش والمغسلة وال (W.C) ومستقلاً عن الحمام الرئيسي .

أدوات الحمام :

- تحدد أبعاد الحمام بحيث لا تقل عن 180cm² * 160cm² في المسقط الأفقي بحسب الأجهزة الصحية الموجودة بداخله إذا كان يحتوي على مغسلة ودورة المياه (بنموذجيهما الغربي أو الشرقي) والحوض والدش وتصمم أبعاد الحمامات 220 * 180 إذا وضع حوض البانيو بدلاً من حوض الدش (حوض القدم) :
- 1 - المسافة بين حافة الحوض والجدار الجانبي لا تقل عن 15 cm كما في الشكل (66) .
- 2- تركيب بالوعة أرضية لتصريف المياه الزائدة .
- 3- كما يجب ألا يقل ارتفاع السقف عن 2,50 m ، وتكسى الجدران بالبلاط الفرفوري أو السيراميك .
- 4- المغسلة وتكون (90*60:35 cm) .

5 - البانيو ويكون $187.5:120*60$ cm (الشاور) فيكون مربع الشكل ويتراوح ما بين $(120\text{ cm}^2 * 100\text{ cm}^2)$.

6- المراض (Water Close) $(38.5 * 70\text{ cm} * 30\text{ cm})$ ، (غربية أو شرقية) هذه في حالة الحمام يحوي على المراض .

أما إذا كانت دورة المياه منعزلة ومفصولة عن الحمام فيراعى الآتي:

أ- أن لا تقل أبعادها الداخلية عن $(1.60\text{m} * 0.85\text{m})$.
ب - ارتفاع السقف لا يقل عن 2.1 م وبزيادة هذه الأبعاد $(1.80\text{ m} * 1.00\text{ m})$ يمكن وضع مغسلة .

ج - يجب أن يكون لها نافذة تطل على فضاء مفتوح أو منورا بأبعاد قانونية ، ويحدد مساحة هذه النافذة 10% من مساحة أرضية الغرفة ، بحيث لا تقل مساحة هذه النافذة عن 0.5 m^2 .

د - يجب ألا يفتح باب المراض على غرفة للمعيشة ، أو على المطبخ أو مكان تخزين المواد الغذائية.

هـ - يمكن عمل سيفون أرضية في حالة المراض الشرقي أو الغربي .

و - عند صب الخرسانة المسلحة لأرضية الغرفة يراعى خفض منسوبها بما يسمح بإمكان مد أنابيب الصرف تحت بلاطة الأرضية $(12\text{cm} - 20\text{ cm})$.

ز - تفرش طبقة عازلة مانعة لتسرب المياه مباشرة فوق خرسانة أرضية المسلحة مع رفع جوانب الجدران بمقدار 15 cm وتختبر هذه الطبقة العازلة بملء أرضية الغرفة بالمياه لمدة 24 ساعة للتأكد من إحكام عزلها، وذلك قبل تركيب تاسيسات الصرف .

ح - تبلط الأرضية بعد إتمام أعمال التركيبات الصحية بأي مادة لا تمتص الرطوبة مثل البلاط الموزائيك أو السيراميك أو الرخام .

ط - تكسى الجدران الداخلية بالبلاط القيشاني الأبيض أو السيراميك أو بأي لون آخر .



شكل (66) يوضح المسافات في فضاء الحمام

اعتبارات فرش الحمام :

- 1- يفضل وضع المغسلة قريبة من المدخل لكثرة استخدامها ولا يعترض الطريق إليها قطعة أخرى.
- 2 - يفضل وضع المرحاض الغربي والقاعدة قريبة من الباب ، وعلى الجدار الخارجي للحمام لسهولة الصرف. ويطلق على القاعده ذات الصرف المباشر (B) كما يطلق على القاعدة ذات الصرف المنكسر (S) ويجب ألا يعوق السير إليه قطعه أخرى .
- 3- لا يفضل وضع المغسلة تحت شباك للسماح بوضع مرآه فوق الحوض.
- 4- يكون الإنهاء الداخلي حسب رغبة المالك ولكن يشترط أن تكون خامات الانهاء مصنوعة من مواد غير قابله للاشتعال ، وسهلة التنظيف ، وتحمل الرطوبة (كالسيراميك) ويمكن الإستفاده من الحمام بشكل أمثل وذلك بوضع البانيو أو الحوض قدم خلف الباب وبذلك يمكن وضع ستار حوله لإمكانية شخصين من استخدام الحمام في آن واحد ولا يمكن وضع أي قطعه أخرى بهذا المكان للضرر.

يفضل أن تكون هناك وحدات تخزين أساسيه داخل الحمام الرئيسي للأسرة حيث توفر كثيراً من الوقت و الجهد ، في أظهار الحمام بشكل منظم وأنيق كما تشكل سهولة في أيجاد أدوات التنظيف اليومية . و للحصول على تنسيق و تنظيم للحمام فيجب البدء بتنسيق وتنظيم خزائنه من الداخل لان حسن تنسيق وترتيب الخزائن واختيار الأدوات بعناية و أناقة بدون الإكثار منها حتى لا تتلف .

مهما كانت مساحة الخزائن في الحمام إذ تقسم من الداخل بعناية و اهتمام ومحاولة عدم الإكثار قدر المستطاع من الرفوف و الأدراج كما في الشكل (67) .



شكل (67) يوضح شكل الخزانة التي من الممكن استخدامها في الحمام

أن الإكسسوارات الخاصة بالخزائن مثل وحدات تعليق المناشف بحيث تنزلق بمجرد فتح باب الخزانة كذلك وحدة خشبية أنيقة وتثبت في ظهر باب الخزانة لتحتفظ فيها أدوات من شامبو وصابون وغيرهما كما في الشكل (68) .

وخزائن الأطفال يشاركون الحمام نفسه فالاستعانة بأدوات التقسيم والتنسيق لأدوات الحمام بحيث تحتفظ المعجون الفرش بها بشكل منظم كما في الشكل (69) .



شكل (68)



شكل (69)

وهناك رف خاص بالمناشف و الصابون و العطور ، وأن لف المناشف كالاسطوانة يعطي شكلاً جمالياً للخزان ولا سيما أن كانت ذات أدرج مفتوحة أو زجاجية الرفوف المتحركة والمنزلة سواء كانت بلاستيكية أو خشبية أو معدنية ستسهل الوصول اليه بسهولة كما أنها ستكشف بالداخل ويمكن حفظ سوائل التنظيف أو أدواتك المستخدمة دوما كالصابون و المعجون و مطهرات الجروح بها وكذلك سلة المهملات سيكون وجودها مطلوباً في رف منزلق انيق و منظم كما في الشكل (70) .



شكل (70)

الاهتمام بوجود خزانه طويله داخل الحمام لحفظ ادوات التنظيف وتعليقها بشكل منظم وجميل كما في الشكل (71) .



شكل (71)

والحافظات الزجاجية و العلب البلاستيكية و الإدراج المتعددة تعتبر ذات أهمية كبيرة في تنسيق خزائن الحمام لجمع الأشياء الصغيرة بها كما في الشكل (72) ، ويفضل العلب البلاستيكية حتى لا تسبب الأذى لمستخدميها.



شكل (72)

الأطباق الدوارة وهي وحدات تثبت داخل الخزانة ترص عليها الأدوات وإمكانية تحريكها حسب الحاجة ، نلاحظ في الشكل (73،74) الخزائن الخاصة بالحمّام قبل الترتيب وبعده .



شكل (73)



شكل (74)

لابد من اللجوء الى ما ينظم الرفوف والأدراج من وحدات تقسيمية ، علب بلاستيكية تعلقات معدنية كما في الشكل (75) .



شكل (75)

أن تفاوت حجم الإدراج مهم جداً وذلك ليناسب التنوع في أنواع المخزون و لتعدد أشكال وأنواع التخزين كما في الشكل (76) .



شكل (76)

يمكن أستخدم سلال الخوص كبديل للخزائن السابقة تخلق ديكوراً رائعاً للحمام كما أنها تحفظ كمية كبيرة من لوازم الحمام كما في الشكل (77 ، 78) .



شكل (77)



شكل (78)

يجب أن لا تستهيني بأي قطعه في الحمام فكل واحدة تضيف تنسيق ونظام للحمام فمثلاً في الشكل (79) وحده طولية بسيطة ولكنها أحاطت بالحوض بشكل أنيق و سهلت الوصول للمنشفة و الشامبوالخ ، وهي تناسب المساحات الصغيرة فامتدادها على الجدار وفر مساحة عرضية ، كما أننا نستطيع تحريكها بسهولة أينما كنا داخل الحمام .



شكل (79)

الأسئلة

س1 / عرف الحمامات ؟

س2 / وضح كلا من الاعتبارات الخاصة بالبيئة الداخلية والبيئة الخارجية ؟

س3 / اذكر الاعتبارات الخاصة بفرش الحمام.

الأسئلة التطبيقية :

س1: صمم فضاء الحمام مبين عليه اكسسوارات الحمام ومكملاته ؟

س2: ارسم مسقط افقي لفضاء الحمام موزعا عليه الأثاث حسب وظيفتها مع مراعاة مساحط الحركة ؟

الفصل الثامن

غرف النوم الرئيسية (Master Bed Room)



المحتويات :

- الاعتبارات الخارجية الخاصة بغرف النوم .
- الاعتبارات الخاصة بالبيئة الداخلية .
- المواصفات القياسية لغرف النوم .

الأهداف :

سيكون الطلبة في نهاية الفصل قادرة على أن :

- 1- تحدد أهمية ومواصفات غرفة النوم .
- 2 - تختار الألوان المناسبة لغرف النوم .
- 3 - تميز الألوان المنسجمة أو الألوان المتناقضة .
- 4- تبين أهمية الضوء بنوعيه ، في التصميم الداخلي وتصميم الفضاءات .
- 5 - تميز بين أنواع الإضاءة .

الاعتبارات الخارجية الخاصة بغرف النوم :

- 1- يفضل التوجيه للشمال والشرق بالنسبة للرياح الشمس .
- 2- يفضل التوجيه على المنظر الخارجي (view) .

الاعتبارات الخاصة بالبيئة الداخلية:

- 1 - يفضل أن تجمع غرف النوم في جناح واحد .
- 2 - يفضل أن يكون مدخل غرف النوم بعيدا عن المدخل الرئيسي .
- 3 - يجب أن يكون الحمام قريباً من جناح النوم كما في الشكل (80) .
- 4- لا يفضل دخول جناح النوم من المعيشة والعكس .
- 5 - لا يفضل توزيع غرف النوم من مدخل الصالة .
- 6 - يجب ألا يتقاطع خط السير بين الحمام وغرف النوم بخط سير آخر .
- 7 - يمكن نقل المطبخ والحمام بجوار غرف النوم ولا يمكن العكس .



شكل (80)

المواصفات القياسية لغرف النوم :

- 1 - أقل عرض لغرفة النوم 270 cm على ألا تقل مساحتها عن 10 m²
- 2 - يجب أن تتوفر الإضاءة الطبيعية .
- 3 - يجب ألا تقل مساحة الشباك عن (8\1) مساحة الغرفة ولا يقل عن عرض الشباك عن 50 cm .
- 4 - يمكن عمل أكثر من شباك وتجمع مساحتهم على ألا يقل مجموع مساحتهم عن (8\1) مساحة الغرفة ولا يقل عرض أي شباك عن 50 cm ، كما في الشكل (81).



شكل (81)

- 5- يفضل أن تكون الإضاءة للمكتب من الجهة اليسرى .
- 6- لا يفضل وضع السرير تحت شباك. كما في الشكل (82) .



شكل (82)

- 7- يجب ألا يوضع الدولاب بجوار الشباك .
- 8- المسافة بين السرير وأقرب حاجز لا تقل عن 60 cm. كما في الشكل (83) .



شكل (83)

9- عدم أستخدم السرير ككرسي .

10- مساحة المنور = (1 \ 3 ارتفاع سقف الغرفة) كما في الشكل (84)



شكل (84)

مجموعة الألوان الحارة أو الغامقة لغرف النوم الرئيسة :



مجموعة الألوان الباردة لغرف النوم الرئيسية :



الأسئلة

س1 / ماهي الاعتبارات الخاصة بالبيئة الداخلية لغرف النوم ؟

س2/ عدد واشرح الالوان المنسجمة والالوان المتناقضة ؟

الأسئلة التطبيقية :

س1: قم برسم مسقط افقي لفضاء غرفة نوم موزعا الأثاث حسب المساحة ؟

س2: نغذ ماكيت مصغر لفضاء غرفة النوم مراعيًا الوان الجدار والستائر وتوزيع الأثاث ؟

الفصل التاسع

غرف نوم الأطفال (BABIES BED ROOM)



المحتويات:

- غرف نوم الأطفال
- الشروط التصميمية لغرف نوم الأطفال
- غرفة نوم الطفل المستقلة
- الجدران والأرضيات
- الأكسسوارات المهمة في غرفه الطفل

الأهداف :

- سيكون الطلبة قادرة في نهاية الفصل على أن:
- 1 - تبين الشروط التصميمية لغرف نوم الأطفال .
 - 2 - ترسم المسقط الأفقي لغرفة نوم الأطفال .
 - 3 - تحدد المواصفات والمقترحات التصميمية .

غرف نوم الأطفال :

تعتبر ولادة الطفل من أهم الأحداث في حياة العائلة بشكل عام و الأم بشكل خاص غالبا تبدأ الاستعدادات لاستقبال المولود قبل أشهر من موعد الولادة ، و من هذه الاستعدادات إعداد غرفة نوم الطفل الجديد و الفرد المميز من أفراد العائلة ، و تشكل غرفة نوم الطفل عالمة الصغير الذي يفتح عليه عينيه ليتأمله ويتعرف عليه كما أنه يكبر و ينمو في هذه الغرفة.

وعلى الأم مراعاة عدة مسائل فنية عند البدء في إعداد هذه الغرفة الخاصة جدا ، و من هذه الأمور و العناصر موقع الغرفة ، ألوانها ، مفروشاتها ، أرضيتها ، إضاءتها ، نوع السرير ، و هي جميعا عناصر على جانب كبير من الأهمية لأن اختيارها يتطلب توافر شروط الصحة بها.

الشروط التصميمية لغرف نوم الأطفال :

موقع الغرفة :

يجب أن يكون موقع الغرفة بعيدا عن الضوضاء ، خالية من الرطوبة ، معرضة للشمس في فترة الصباح ، تتوافر بها تهوية متواصلة و تضمن مزيدا من الأكسجين و الهواء النقي ، تكون درجة الحرارة بها معقولة و قابلة للتحكم بها من قبل الأم .

الإضاءة :

إنارة الغرفة تتم عبر طرق مختلفة منها :

- إضاءة إجمالية من السطح و تكون هذه الإضاءة صناعية .
- و إضاءة طبيعية من الشمس و تكون في فترات النهار .

الأرضيات و الجدران :

يفضل تلبس الأرضية بمواد متينة و مقاومة للانزلاق ، و تكون الأرضيات سهلة التنظيف ، و في حالة إضافة سجادة يفضل تثبيتها ، أما الجدران فيمكن دهنها بنوع خاص من الطلاء الطارد للحشرات و هو غير مؤذ للأطفال ، أو يمكن استعمال ورق الجدران.

الألوان:

من غير المناسب اعتماد الألوان الغامقة والكثيفة في غرف الأطفال، بل يفضل استخدام الألوان الزاهية و الفاتحة ، فمثلا اللون الأبيض يوحى بالنضارة و التفتح و يجب مراعاة تمازج الألوان و انسجامها مع الطبيعة .

السريـر :

وأهم ما يجب توافره في السرير هو الراحة التامة التي يجب أن توفرها للطفل أثناء نومه و من المواصفات التي ينصح بها للسريـر :

- أن يكون مسطحاً.
- أن تكون زواياه مشطوبة حتى لا يتعرض الطفل للتجريح .
- أن يتم طلائه بدهان خاص غير سام و خال من مادة الرصاص.
- أن يتراوح طوله بين 130 cm و 140 cm
- أن تتراوح المسافة الفاصلة بين القضبان نحو (40.5 و 6.5) إذا كانت موجودة
- هذا بالنسبة للخصائص الفنية التي يجب أن تتوفر في غرف الأطفال .

غرفة نوم الطفل المستقلة :

كثير منا لايقوم بتأسيس غرفه مستقلة للطفل ، ألا عند بلوغه عامه الثاني أو الثالث ومعظمنا يكتفي بسرير صغير في حجره نوم الأم ليكون بجوارها واليوم سنتحدث عن بعض الخطوات المهمة التي يجب الاهتمام بها ومراعاتها عند تأسيس غرف الأطفال وطبعاً لا ننسى اختيار مفارش للسرير بألوان تناسب الطفل والى جانب التنوع في اختيار أشكال وأنواع مختلفة من المخدات .

و يفضل أن تكون الغرفة ذات ألوان زاهية ومشرقة لتساعد الطفل على التخيل وتحرك بداخله حب الابتكار كما في الشكل (85) .



شكل (85)

الجدران والأرضيات :

بالنسبة للجدران أطلقني لخيالك العنان ، واجعلي جدران غرفه طفلك لوحه جميله مليئة بالألوان المتنوعة والرسوم الجميلة ، ولامانع في أن يكون لكل جدار لون مختلف شرط أن تتماشى الألوان بعضها مع البعض .

الأرضيات يفضل أن تكون أرضيه الغرفة من النوع الواقى من الصدمات كالفينيل وان لم يتوفر فيجب فرش الغرفة بالسجاد الناعم ذو الأشكال الجميلة والألوان الرائعة كما في الشكل (86) .



شكل (86)

نبدأ بوضع مجموعه من قطع الأثاث القابلة للرسم عليها لتثيري بذلك خيال الطفل واختاري سرير بألوان مفرحة كالأحمر أو الأخضر كما في الشكل (87) .



شكل (87)

واختيار خزائن مناسبة له من حيث الحجم والمساحة كما في الشكل (88) .



شكل (88)

الاكسسوارات المهمة في غرفة الطفل :

يتم اختيار الستارة ذات تصميم بسيط وسهل الفك والتركيب الى جانب سهوله غسلها من الضروري أن تكون متناسقة مع ألوان الغرفة .

- وضع مجموعه من الصناديق الصغيرة ليرتب فيها الطفل العابيه وحاجاته كما في الشكل (89) .



شكل (89)

وضع طاوله وكراسي لتكون بمثابة الجزيرة الخاصة به ليبحر من خلالها الى عالمه الخاص إما بالرسم والتلوين عليها أو بالعب بها شرط أن تكون ذات تصميم بسيط وخفيفة الوزن كما في الشكل (90) .



شكل (90)

الاهتمام بالاضاءه في الغرفة من الأمور الهامة جدا ويمكنك أضافه الابدورات ذات التصاميم الطفولية الجميلة كما في الشكل (91) .



شكل (91)

عندما يبدأ الطفل في تخطي مرحله الطفولة يصبح مجال الذوق الشخصي لديه أوسع للتعبير عن عالمه الداخلي والخارجي وإن الكثير من الرفوف المفتوحة تعطيه إمكانية إظهار نكهة أسلوبه وتغيير ذلك بدون الحاجة لإفساد الأثاث والجدران. كما في الشكل (92) .



شكل (92)

مهما كان أسلوب الغرفة تأكد من اختيار منضدة يمكن أن تسكن حاسوباً وبهذه الطريقة تستطيعين إضافة التقنية عندما يكون الطفل مستعداً لها بدون الحاجة التفكير بتجديد ديكور الغرفة وتأكد أيضاً من وجود الكثير من المناطق المسطحة لأن هناك واجب بيئي يجب إنجازه كما في الشكل (93) .

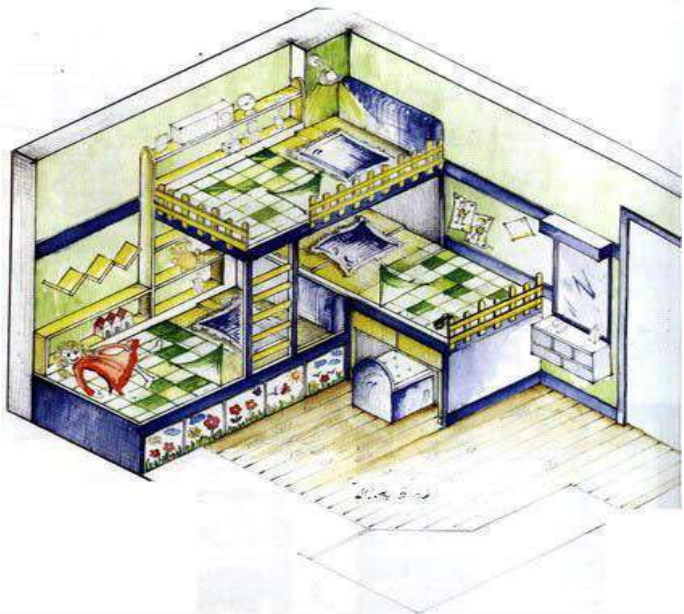
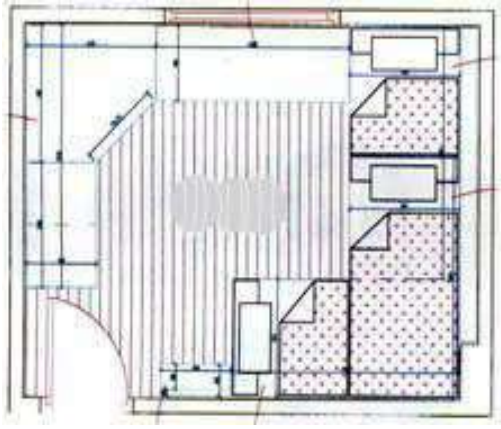


شكل (93)

وفيما يلي شرح بعض المقترحات التصميمية لتوزيع الأثاث لغرفة تضم عدد من الأطفال على سبيل المثال :

الاقتراح الأول:

قد يكون لدينا عدد من الأبناء في غرفة واحدة ، ثلاثة أو اثنان وإن كان واحدا.. كيف نحقق المعادلة المتزنة في التأثيث هنا العديد من الحلول ومنها أن غرفة لثلاثة أطفال مساحتها $m (4 \times 3)$ مع الاقتراحات التي قام بها المصممون كما هو موضح في الشكل (94) .



شكل (94)

في الشكل (94) حرص المصمم على عدم وضع الأسرة بطريقة تقليدية وتنوعت فيها إرتفاعاتها ما بين 50cm و 90 cm و 85 cm المساحة التي تقع تحت السرير الأقل إرتفاعا استغلت لعمل خمسة صناديق تخزين على شكل مكعبات .

وتم استغلال ارتفاع السرير الأوسط وهو الارتفاع المثالي لعمل مكتب طفل وكروسي بعجلات يمكن فتحه .

أما المكتبان الآخران فتم وضعهما على شكل مكتب واحد كبير بعرض 165 cm ويتم عمل وحدة أدراج في منتصفه .

لاستغلال الفضاء الموجود بجانب الأسرة تم عمل وحدات رفوف مختلفة ، يمكن وضع الكتب أو الألعاب عليها .

بجانب المكتب تم عمل دولا ب على شكل ركن للشعاعات و يمكن الوقوف فيه (walk - in close) وبجانبه وحدة أدراج و رفوف فقط بعرض 60 cm التسيريحة معلقة وهي عبارة عن خمسة أدراج و مرآة .

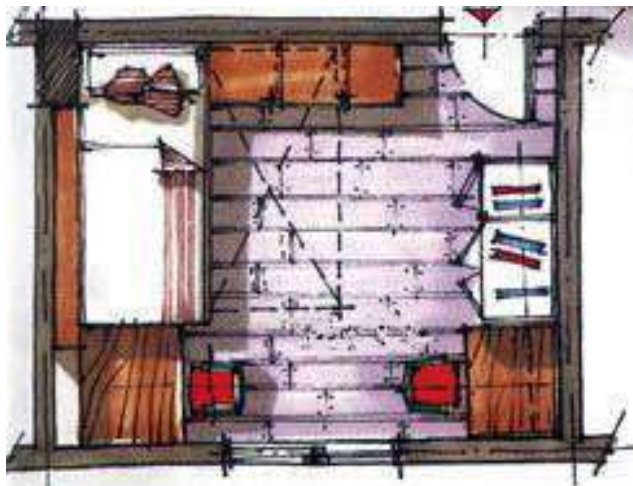
الإضاءة فوق الأسرة (Spot light) :

فوق السرير العلوي و في أسفله نفسه اثنان آخران لإضاءة السريرين السفليين وإضاءة المكتب ب (Spot light) آخر مثبت في سور السرير .

أما الأرضية من خشب الـ (HDF) الصناعي لسهولة تنظيفه و حتى لا يتأذى جسم الطفل عند الوقوع .

الاقتراح الثاني:

في الشكل (95) يميل الأسلوب التقليدي حيث أستخدم خامة الخشب بلونها الطبيعي في تصميمه .



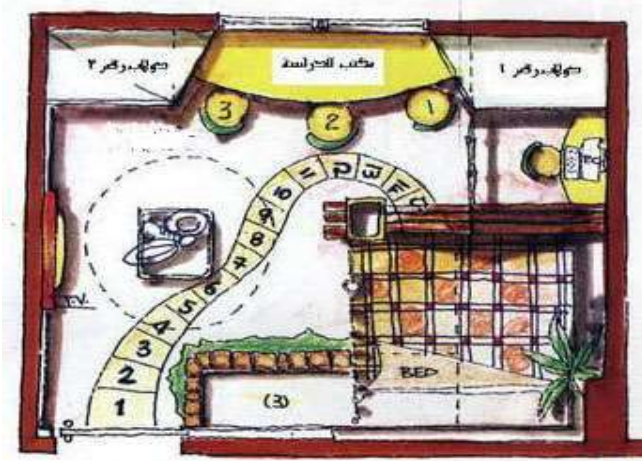
شكل (95)

الدولاب يتكون من 3 دلفات لكل طفل دلفه واحدة .

و لضيق المساحة .. قام بعمل سرير من طابقين والثالث يخرج من السرير السفلي على شكل درج حيث يعطي مساحة أكبر للغرفة عند دخوله .
درجات السلم المؤدية إلى السرير العلوي أستخدمها كمنطقة تخزين و ثبتت إلى السقف بسلك حديدي (wire) لضمان ثبات درجات السلم .
الجزء البارز من العمود تم عمل رفوف تصل من الأسفل إلى الأعلى للكتب و الألعاب وضع المكتبان في ركني الغرفة بجانب السرير و الدولاب للاستفادة من إضاءة الشباك وقت النهار الإضاءة تقع في السقف على شكل ثريا أو تحت درجات السلم طلاءات الجدران كانت فاتحة مثل اللون الأصفر لتعطي إحياء بالأتساع و الأرضيات أيضا كانت خشبية لحماية الأطفال من الأذى عند الوقوع .

التصميم الثالث :

- في الشكل (96) تم تقسيم الغرفة بطريقة مبتكرة ، فالأسرة وضعها معا كسرير سفلي مفرد و علوي مزدوج لزيادة مساحة الأنشطة مع وجود سلم ، وهي تتيح اللعب أيضا بجانب النوم طبعاً .
- أستخدم مادة الفينيل لتغطية الجدران ، وتم عمل رسومات عليها ، تتناسب مع عمر الأطفال و يمكن استبدالها لاحقا حسب المرحلة العمرية لهم .
 - والدواليب صممت بشكل يلئم تصميم الغرفة والجدران ولكل طفل دولاب ذو دلفتين مستقل، أحدهم بجانب السرير و الأخرى على جانبي الشباك .
 - وضع منطقة الدراسة بين الدولابين أسفل الشباك لتوفير أقصى استفادة من الضوء الطبيعي .
 - الباب المنزلق أفضل حل لتوفير جزء من المساحة مع تزيينه برسوم تتماشى و الجو العام .
 - أستخدم الموكيت في الأرضية و قسمه على هيئة منطقة لعب للأطفال.
 - هناك مكان للكمبيوتر بجانب الأسرة و آخر للتلفزيون لتوفير جميع وسائل الترفيه وضع صندوق لعب الأطفال على شكل بالون يتماشى و التصميم .



شكل (96)

وهناك حلول تصميمية لغرفة ذات مساحة صغيرة فتمت معالجتها كما يلي :

- الاختزال بقطع الأثاث ليكون متراكباً .

- تداخل بعض قطع لأثاث بعضها مع البعض لتكون وحدة واحدة مثل دولااب الملابس مع السرير أو المكتب مع السرير كما في الشكل (97) .

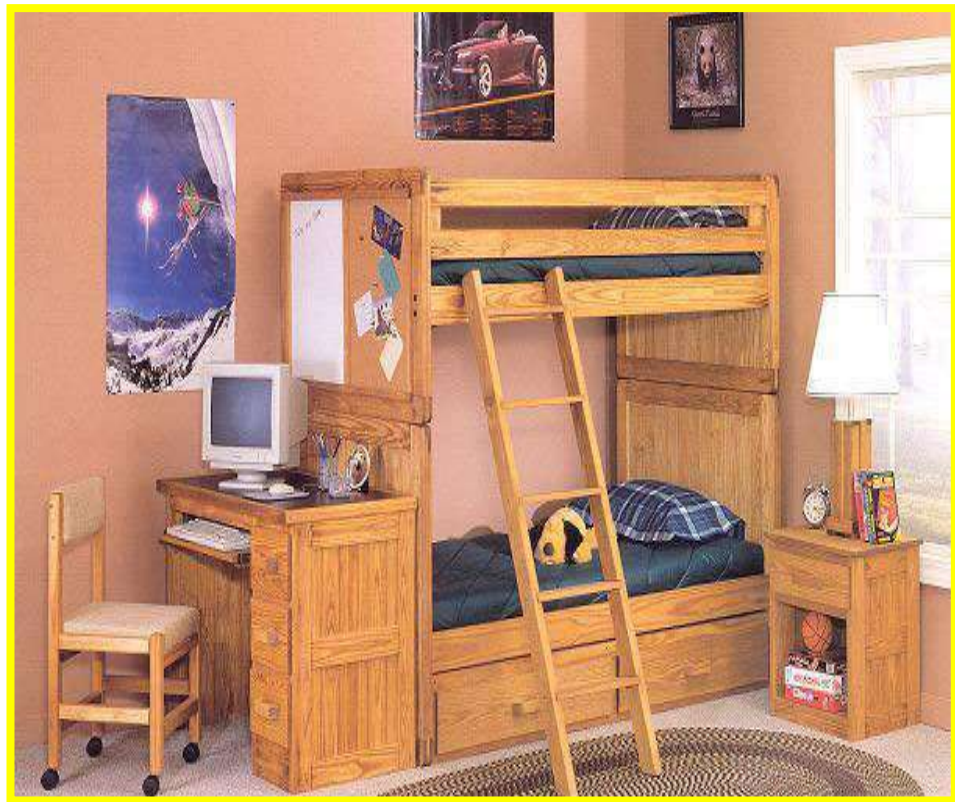
- استخدام الألوان الفاتحة والملمس الناعم لإعطاء السعة والانتساع البصري وفيما يلي أدناه بعض التصاميم الخاصة بغرف الأطفال ذات الأسرة المتراكبة .



شكل (97)

وفيما يلي نماذج مختلفة لتصاميم غرف الاطفال







تغير التصميم الداخلي للغرفة تبعاً لعمر الطفل :

من الطبيعي أن نتوقع عدم التغيير بالنسبة لغرفة نوم أو معيشة ذات تصميم حديث حتى لسنوات عديدة، ولكن، على العكس من ذلك تماماً، يجب ألا تتصف غرفة الطفل بالثبات وعدم التغيير فمن غير المعقول أن نصمم وننسق غرفة طفل ثم نظن أن هذا التصميم الداخلي صالح ومكتمل بحيث سيبقى إلى أن يتخرج الطفل من الثانوية ليلتحق بالجامعة .

إن مرونة تصميم غرف الأبناء، بما يسمح بإحداث تعديلات عليها مع نموهم من مرحلة عمرية إلى أخرى ، هي الميزة الحيوية لتلك الغرف وقد يفضل بعضهم أن يكون هذا التغيير أو بالأحرى إعادة الصياغة شاملاً و كلياً بحيث تشكل الغرفة من جديد لتناسب المرحلة العمرية الجديدة التي انتقل إليها يمكن تفادي إعادة الصياغة الكاملة هذه عن طريق التخطيط الجديد مع اختيار التصميم الذي يضع في الاعتبار التطورات المستقبلية لإحتياجات الطفل , والمرتبطة بمراحل نموه المختلفة ، والشكل (98، 99، 100) يوضح تصميم لغرف الأطفال لمراحل مختلفة .



شكل (98) يوضح غرفة طفل بعمر سنة الى سنتين



شكل (99) يوضح غرفة طفل بعمر المدرسة



شكل (100) يوضح غرفة طفل بالمرحلة المتقدمة في الابتدائية

لذا ينصح باستخدام قطع الأثاث القابلة للتعديل والتكيف حسب الحاجة ولأغراض واستخدامات متنوعة والتي يمكن إضافتها أو الاستغناء عنها أو إعادة تشكيلها واستخدامها بشكل جديد يتناسب مع المراحل العمرية المختلفة

قطع الأثاث المتكيفة :

يقوم العديد من صانعي الأثاث بإنتاج مجموعات من قطع الأثاث المتكيفة والتي تشمل على الأسرة وطاولات التزيين ، وأسطح العمل ، وخزانات الكتب وغيرها من القطع الأخرى .

مثال :

سوف تستخدم خزانات الكتب لتخزين الدمى والألعاب وهذا عندما يكون الطفل في سنواته الأولى لكن مع مرور الزمن سيكون من الممكن استخدامها لتخزين الكتب المدرسية والمجلات وربما الموسوعات لذا يتعين وضع الاستخدام المستقبلي في الحسبان عند اختيار هذا النوع من القطع .. كما في الشكل (101) .



شكل (101)

وهكذا يمكن توفير قدر كبير من المرونة لنظام غرفة الطفل عن طريق استخدام القطع ذات الاستخدامات المتنوعة مثل مجموعة الأدراج المتراسة الثابتة والتي يمكن استخدامها مع الطفل الصغير كتسريحة منخفضة أو يمكن تركيب سطح كتابة لها لتصبح مناسبة أكبر قليلاً التي تبدأ منخفضة مع مراحل الطفل الأولى ثم تبدأ في الارتفاع كلما تقدم في العمر .

قطع الأثاث المتحركة :

لاشك في أن مقدار المرونة الذي يمكن أن يوفره استخدام قطع الأثاث المتحركة كبير للغاية ولعل هذا جعل العديد من محلات مستلزمات الأطفال إلى طرح أنواع من الطاولات ذات الأدراج والمزودة بسطح علوي يمكن استخدامه كطاولة أو تقلب لتستخدم كرف للألعاب كذلك توجد بالأسواق نماذج عديدة لأسرة الأطفال الرضع التي يمكن تحويلها في النهار إلى وحدات جلوس أو إلى أسرة للأطفال الأكبر قليلاً كما في الشكل (102) .



شكل (102)

كما توجد نوعيات من أسرة الأطفال من 3-5 سنوات والتي يمكن تحويلها الى أسرة تناسب البالغين كما في الشكل (103) .
من الممكن استخدام عربة الأطفال الصغيرة ذات الدواليب ليوضع عليها بعض الأجهزة حتى يسهل نقلها إلي أي جزء من المنزل بالنسبة للأسرة المبنية في الجدران فإنها تتميز بتنوعها وباستخداماتها المتعددة ويحتوي بعض أنواعها على منضدة أو سطح كتابة في السرير السفلي .



شكل (103)

كذلك يمكن فك أنواع أخرى منها وضم كل اثنين معاً ليعملا كسرير ارضي عادي ..وهي حيلة يمكننا بها تفادي نفور المراهقين من الشكل المعتاد للسرير سواء كان عادياً أو جدارياً معلقاً لما يوحيه لهم بأنهم مازالوا صغاراً .

الستائر : CURTAINS

كثيرا منا يحتار في اختيار نوع الستارة التي تتماشى مع ديكور الغرف ، يمكنك اختيار أكثر من قماش بتدرج ألوان الغرفة. واختيار القماش المنقوش أو المرسوم بتضاد مع الأقمشة ذات اللون الواحد، هذا موديل بسيط وأكثر ما يعطيه جاذبية الحلقات الخشبية المذهبة . وعصى الستارة واللون الذهبي قد يتماشى مع ما تختارين من ألوان. يمكن إضافة بعض الشرائط التي تعطي منظر وأناقة للستائر، كما يمكنك شراء بعض المقابض المميزة للستارة من المحلات التي تباع أقفال الأبواب الحديدية. ما يميز هذا الستارة هو نوع القماش وهو متوفر بكثرة في الأسواق المحلية وأكثر ما يناسبه موديل غير متكلف مع بعض المقابض المميزة فقط . يمكن أن تضيفي قطعه خلفية تتناسب وقماش الستارة ، وفي العادة ، تكون القطعتين متلائمتين بعضها مع بعض .

قد تبدو هذه الستارة فخمة قليلا فهي مناسبة للأشخاص الذين يستهويهم الديكور الكلاسيكي وديكور القصور القديمة . كما في الشكل (104) . أما الألوان . فلا يشترط أن يكون لون قماش الستائر مطابق للون الغرفة نكتفي أن وجدنا بعضها والأخرى تعطي اشراقا للغرفة. وهنا قماش الستارة من الستان مما يعطي شي من البروز في شكلها العام.

عليك أن لا تهمل اختيار ربطة الستائر فهي تلعب دور كبير في شكل الستائر. وقد تكون بعضها غالية الثمن وهذه بعض الاختيارات التي تتواجد في محال المفروشات.

حين تقومين باختيار طرق معينة لتزيين النوافذ فيجب أن نهتم بطراز الستارة ومدى تناسبها مع ديكور منزلك حيث يمكن بقليل من الجهد اختيار الطراز المناسب لمنزلك، والذي يأتي بعد اختيار الأثاث وفرش المنزل وعلى أساسه يتم تحديد الستائر المناسبة .



شكل (104)

بعد أن تم إضافة الستائر المعدنية لعالم الستائر إلا أن الستائر الخشبية الحديثة تلقي رواجاً أكثر من الستائر المعدنية التي أصبح ينحصر استخدامها في المطابخ والمكاتب التجارية في حين أصبحت الستائر الخشبية تستخدم في غرف المعيشة والمداخل المغلقة بالنوافذ الزجاجية ولأن الخشبيات من أهم ما يميز ديكور .
فقد أخذ هذا النوع من الستائر اقبال واستحسان الجميع كونها تمنحك الإحساس بالدفع والراحة النفسية .
كما أن هذه الستائر لا تحتاج منك الكثير من الجهد في عملية تركيبها وإزالتها .

الستائر الكلاسيكية :

تمتاز الستائر الكلاسيكية ببساطتها وبعدها الكلي عن التعقيد والإكثار من الطيات التي تعتبر من أهم ميزات الستائر الحديثة القيمة ، لكنها تشعرك بالفخامة والرفي رغم تعقيداتها لكن الآن أصبحت ربات المنزل يملن أكثر لاستخدام الستائر الحديثة الكلاسيكية التي تريحها في عملية التركيب والغسل لكنها في نفس الوقت تعطي شعوراً بالراحة كما أنها تمنحك إحساساً بالأفق الكبير لأنها تمتاز بالشفافية والألوان الوردية الباردة ، لكن الستائر الكلاسيكية مازالت حتى الآن وذلك لتعدد الأذواق والميول من شخصاً لآخر .

يتم اختيار الطراز المناسب للستارة من خلال ما يلي:

لاختيار نمط و موديل ولون الستائر لابد من التعرف على طراز الغرفة التي ستضع فيها الستارة ، هل هي رسمية أم بسيطة أم ناعمة أم فخمة. لابد من التعرف على لون الجدران ونوعية الغرف ، سواء كانت غرفة جلوس أم غرفة نوم . شاهد المعروض في المتاجر وكتالوجات ومجلات الديكور وحدد الفكرة المناسبة لطراز غرفتك .

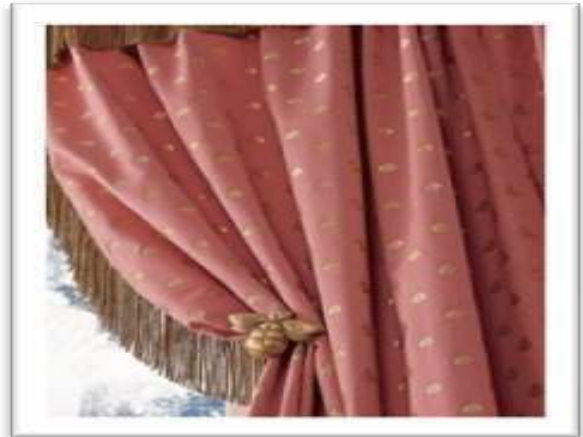
- نوع القماش :

أقمشة الستائر متنوعة منها الأقمشة الرسمية الفخمة كالمخمل والقטיפه ومنها الأنيفة كأقمشة الشانيل ومنها البسيطة كالأقمشة القطنية ومنها الناعمة كتشكيلات الشيفون ويمكنك البحث عن أحدث الابتكارات في عالم الأقمشة في محلاتها المتخصصة .

- لون القماش :

تتوافر ستائر النوافذ بألوان حديثة جذابة فمنها الألوان الزاهية والألوان الكلاسيكية، بالإضافة إلى تشكيلة أخرى متنوعة تناسب أجواء المكان الذي ستضعين فيه ستارتك . ومن الأمور التي يجب مراعاتها تناسق لون الستارة مع لون ديكور الغرفة وفرشها. امتلاء الغرفة فإذا كانت الغرفة تكتظ بالأثاث والإكسسوارات المنزلية فالستائر ذات اللون الواحد هي الأفضل حتى لا يتولد شعور بالملل والفوضى ، أما إذا كانت الغرفة لا تحتوي على الكثير من الأثاث فالأفضل أن تختاري القماش الملون وذات الرسومات والنقشات لإعطاء الحركة داخل الغرفة.

وفيما يلي نماذج لأنواع الستائر المختلفة :



الاسئلة

س1 : عرف غرفة نوم الطفل ؟

س2 : ما هي الشروط التصميمية لغرفة الطفل ؟

س3 : ما أهمية غرفة النوم المستقلة ؟

الاسئلة التطبيقية:

س1 : ارسم إحدى المقترحات التصميمية مع الإكسسوارات لغرفة نوم الطفل ؟

س2 : ما أهمية الستائر في الفضاءات الداخلية ، وضحها مع رسم بسيط ؟

س3: نفذ مصغر لأنواع الستائر المختلفة؟

الفصل العاشر

الحديقة المنزلية (HOUSE GARDEN)



المحتويات:

- تصميم وتخطيط الحديقة المنزلية (الخارجية) .
- الأسس التصميمية للحدائق .
- مدخل الحديقة .
- الحدائق الداخلية .
- طريقة عمل الحدائق الزجاجية .

الأهداف :

سيكون الطلبة في نهاية الفصل قادرة على أن :

- 1 - تصنف أنواع الحدائق المنزلية – الخارجية - الداخلية .
- 2 - تحدد مميزات كل نوع .
- 3 - تميز بين الطلبة في اختيار النباتات .

1- تصميم وتخطيط الحديقة المنزلية - الخارجية (LANDSCAPE DESIGN) :

يتطلب هذا النوع دراسة الأرض التي ستنشأ فيها الحديقة ، فيعمل لها رسم يدوي يبين ما فيها من مباني ومنشآت ، ويبين اتجاه الشمال، والأشياء المحيطة بالمكان بحدوده الطبيعية وما يطل عليه. يمكنك استخدام الورق ذو المربعات الخاص بالرسم الهندسي الورق البياني كما في الشكل (105) فكل مربع يمثل متر مربع. عند تصميم حديقة المنزل يرسم تخطيطاً يوضح التفاصيل التالية :

- معرفة اتجاه شروق الشمس وغروبها مما يحدد الحاجة لبناء ظليه وتوزيع النباتات .

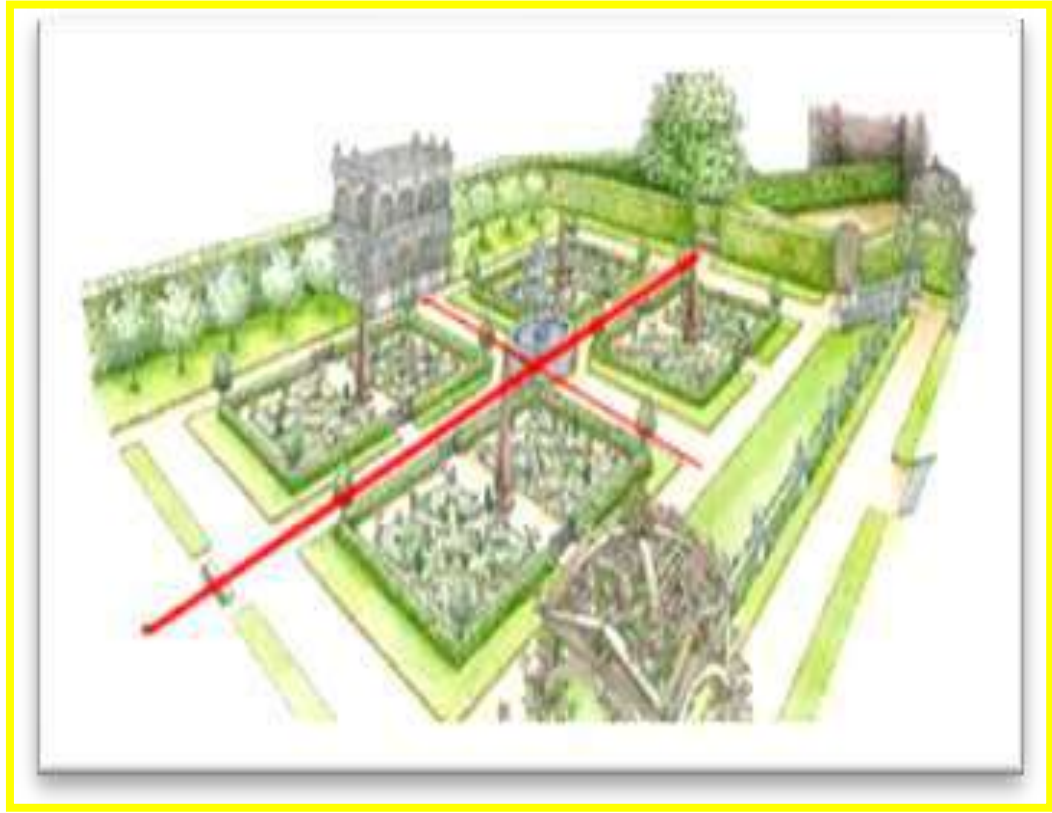


شكل (105) يمثل رسم الحديقة على الورق البياني

- يجب قبل كل شيء تحديد الميزانية المتوفرة للحديقة، و يراعى ذلك عند عمل المخطط النهائي للحديقة .

ولتسهيل تنفيذ هذا المخطط ، يجب عمل مخطط تفصيلي للحديقة بمقياس رسم مناسب وعادة يكون بمقياس رسم يتراوح بين 1/100m أو 1/500 ليتم تحديد نظم تخطيط محاور الحدائق. كما في الشكل (106) .

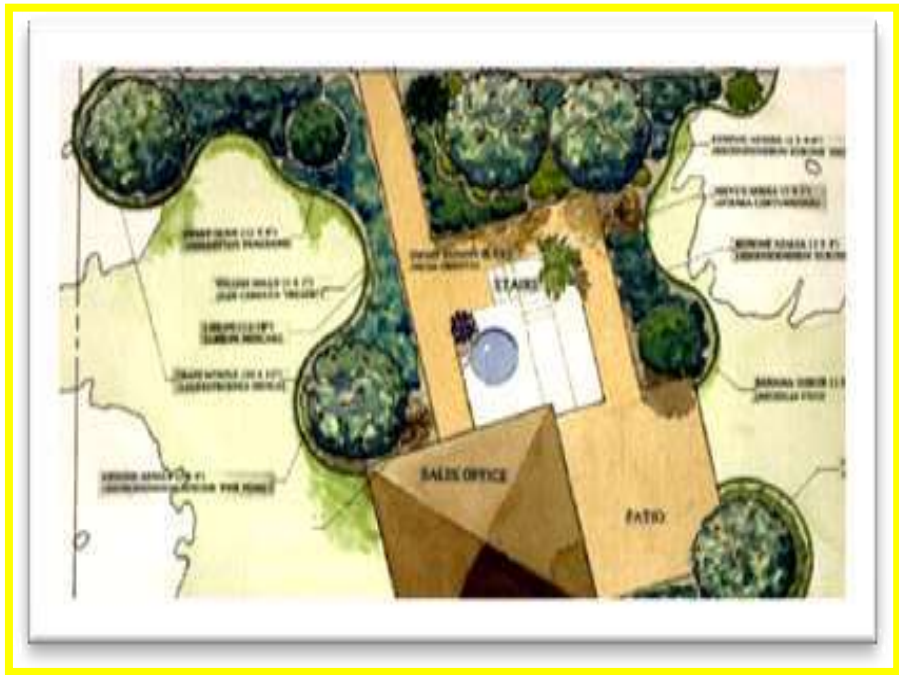
من المهم جداً في تنسيق الحدائق الهندسية هو الطراز و يعد نقطة البداية لهذا النوع من التخطيط. ولكن لم يعد له أهمية تذكر في التصميمات الحديثة, وهي محاور وهمية فمنها المحور الرئيسي الطولي ومحور أو أكثر ثانوي أو عرضي عمودي على الرئيسي ولكل محور بداية ونهاية , كأن يبدأ بنافورة في طرف يقابلها تكوين في الطرف المقابل هذا ويزيد من جمال الحديقة أن يكون وسطها غاطسا وأن يشغل المكان المرتفع المكون من بلاطات الحجر ممرات للحديقة.



شكل (106) يمثل تحديد محاور الحديقة



شكل يوضح توزيع أثاث الحديقة



شكل يوضح تنظيم النباتات حسب النوع

اختيار النباتات:

يجب اختيار النباتات بعد معرفة أنواعها وما يلائمها من ظروف مناخية مناسبة لوضعها في المكان الصحيح ، كان تكون موزعة وسط المسطحات مفردة أو في مجموعات أو متجاورة لإظهار ما حولها الأكثر ارتفاعاً ، أو للكسر من حدة خط طويل ممل كما أن المنظر الخلفي المكون من مجموعة من نباتات غضة كثيفة حول وجه من الوجوه كالنافورة يعتبر عامل تقوية وإظهار لها .

ويكون التماثل ثنائياً أو رباعياً أو دائرياً ففي التماثل الثنائي يقسم الموقع إلى قسمين بمحور طولي وينسق كل منهما مماثلاً للآخر وتكون الممرات متوازية الأضلاع والأحواض مربعة أو مستطيلة . أما في التماثل الرباعي فيقسم الموقع إلى أربعة أقسام ، بمحورين متعامدين وتنسيق الأقسام بطريقة واحدة ويتبع هذا النظام في الأرض المستوية المربعة أو المستطيلة . وفي التماثل الدائري يراعي التكرار بأشكال دائرية أو ببيضاوية حول مجسم زينة أو نافورة أو حوض وسطي للأزهار ، وفي الحدائق المتناظرة تكون المسطحات قائمة الزوايا أو بأشكال هندسية منتظمة وتكون الممرات مستقيمة متناسبة مع أحواض الزهور في شكلها وترتيبها وتزينها مثل هذه الحدائق بالممرات المرصوفة والبرجولات والنافورات ومجسمات الزينة كما في الشكل (107) .



شكل (107) النظام الهندسي أو المنتظم

2 - النظام الطبيعي :

تصمم الحدائق كتقليد للطبيعة بدون تماثل أو تناظر، وتكثر فيها الخطوط المنحنية والممرات المتعرجة وقد تكون بعض الخطوط مستقيمة . ويكون توزيع النباتات بالصدفة وتمثل الحدائق غير المتناظرة المنحدرات والوديان الطبيعية و أحيانا يساء استعمال هذا النوع من التخطيط لجهل في قواعده الفنية نتيجة لارتجالات تبعد الحديقة عن روح البساطة والجمال وعادة يفضل الطراز الطبيعي في تخطيط المتنزهات والحدائق العامة ذات المساحات الكبيرة ، كما في الشكل (108) .



شكل (108)

وهناك النظام الحديث الذي يجمع بين الطبيعة من ناحية ، وبعض الصور والأشكال الهندسية من ناحية أخرى ، أي انه يحرر الخطوط الهندسية من حدها أو قسوتها ويطوعها للبساطة وإمكانية جعلها ذات مواصفات مقنعة كما في شكل (109) .



شكل (109) يمثل النظام الحديث

الأسس التصميمية للحدائق:

من المهم في التخطيط وتنظيم و تحديد الحديقة , وذلك بعمل منظر خلفي لها يعزلها عما حولها من مناظر مختلفة، فيحد النظر ويقصره علي محتوياتها فقط, فتحدد الحديقة بسور شجري مع مراعاة الاهتمام بالمنحنيات المزروعة بالنباتات الشجيرية وزراعة عدد كاف منها في المواقع المناسبة كما في الشكل (110)، وهناك أسس يجب مراعاتها عند تصميم الحدائق وهي :-



شكل (110)

أ - البساطة :

يجب مراعاة البساطة التي تعمل علي تحقيق الوحدة في الحديقة وذلك عن طريق تحديد النباتات الورقية ، أو ذات البراعم بسور منخفض من أي مادة (**خشب ، بلاستيك ، .. الخ**) وبدلاً من السور نستخدم نوع من النباتات القصيرة لتحدد النباتات الأخرى المرتبة بشكل خط منحنى أو منكسر أو أي تصميم آخر كما في الشكل (111) .



شكل (111)

ب - التناسب والمقياس :

يجب أن تتناسب أجزاء الحديقة مع بعضها ومع مكوناتها فلا تستعمل نباتات قصيرة جدا في مكان يحتاج لنباتات عالية أو أشجار ذات أوراق عريضة في حديقة صغيرة ولا تزرع أشجار مرتفعة كبيرة الحجم أمام منزل قصير ومنخفض أو تزرع كبيرة الحجم في طرق صغيرة ضيقة .

ج - التكرار والتنويع :

يحسن إتباع التكرار في بعض مكونات الحديقة من نباتات وغيرها ، بحيث تحقق التتابع بدون انقطاع لربط أجزاء الحديقة ، وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام ، وهذه يكون لها إيقاع أو نظم وتكون ملفتة وجميلة الشكل ولكن يجب منع التكرار الممل عن طريق زراعة بعض النماذج الفردية أو نباتات لها صفات تصويرية خاصة أو إقامة تمثال أو نافورة أو غيرها حيث يحدث هذا بعض التنويع .

ويفضل في التصميمات الحديثة الآن ، استخدام أعداد كبيرة من أصناف قليلة وكذلك استخدام نوعين أو ثلاثة للنماذج الفردية أو ذات الصفات التصويرية الخاصة حيث يمكن تكرارها في الحديقة في أكثر من مكان ، مع مراعاة البساطة والتوازن المطلوب .

أما وضعيتها المثالية التي تتوافق مع معظم أنواع الطقس و ذلك لمعظم النباتات . فهي نحو الجنوب أو الجنوب الشرقي حيث لا بد من التعرض لضوء النهار أو لتوفير الأضواء الصناعية الخاصة بالنباتات ، و يصعب التحكم بضوء الشمس من الجهة الغربية وبناءً عليه ينبغي تصميم ضوء صناعي ليس للنباتات فقط ، و لكن للغرف المجاورة أيضا أو بالعلاقة و التنسيق معها حيث بينت الدراسات بان الإنارة الباردة البيضاء بالفلورسانت (**النيون**) تضيء العديد من الميزات المطلوبة التي تحتاجها النباتات ، كما أن الأضواء المدروسة ، على نحو متخصص و دقيق لها فوائد جمة على هذه النباتات ، مع ضرورة تأمين الحرارة أو البرودة ، و نظام التكييف بالهواء بطيء السرعة بالإضافة الى إمكانية الاعتماد على منظومات أخرى لهذا الغرض ، وينتخب أنواع قليلة بمقدار كاف علما بأن الحقائق الصغيرة لا تستوعب تعدد النباتات .



أشكالاً مختلفة من اثاث الحديقة كالنافورة

د - الوحدة والترابط :

وهي الرابط أو القالب أو الإطار الذي يربط وحدات الحديقة معا مثل إطار الصورة حيث يربط ويبرز الصورة نفسها ويفصلها عن الحائط ويبرزها كوحدة قائمة بذاتها, ويمكن أن تتوحد مجموعة صور معا بإعطاء كل منها إطارا من نفس الشكل واللون. وعند تطبيق هذا التعريف علي الحديقة نجد أن من الممكن إضفاء الوحدة عليها عن طريق :

- زراعة سياج حول الحديقة .
- إقامة أية حدود بنائية .
- كذلك ربطها بممرات من نفس الخامات .
- تكرار مجموعات نباتية متشابهة في اللون أو الصنف أو الجنس .
- اختيار مكان الحديقة أو المساحة الخضراء .

مدخل الحديقة :

هناك عدة أنواع من المداخل، منها المداخل المفتوحة، والمداخل المحاطة بالزجاج (غرف مشمسة) والمداخل البسيطة بدون مصطبة للجلوس ، والمداخل العريضة التي تستخدم كجلسة للعائلة وهي تأخذ مساحة أكبر من المداخل البسيطة (يعتمد هذا على مساحة الحديقة) ومن الأمور الصحيحة إن المداخل في البلاد الأجنبية تكون غالباً من الخشب مما يناسب بيئتهم لكنها لا تكون عملية في بيئة الشرق الأوسط حيث الحرارة الشديدة والرطوبة تؤثر كثيراً في الخشب ، ومن الممكن استخدام مواد أخرى مناسبة للبيئة وتدوم لمدة أطول .

الممرات :

والمقصود هي البوابة التي تؤدي الى الحديقة من داخل المنزل.. سواء أمامية أو خلفية ، إنها متممة لجمال تصميم الحديقة ، إضافة الى أهميتها في حالة اتخاذها كجلسة للعائلة لتستمتع بمنظر الحديقة وبرؤية الأطفال في لعبهم وحتى لاستقبال الزوار كما في الشكل (112،113).



شكل (112) يوضح تحديد أماكن لعب الأطفال



شكل (113) يوضح أماكن تحديد النافورات والشلالات



شكل يوضح كيفية تخصيص مواقع زراعة الزهور



شكل يوضح تنسيقاً آخر لزراعة الزهور

3- طريقة عمل الحدائق الزجاجية :

- إنشاء حديقة في الاواني الزجاجية :

إن أي إناء زجاجي وبأي حجم يصلح لهذا النوع من الحدائق ، وللبدء توضع في أسفل الزجاج حصى صغير جدا لتسهيل عمليات الصرف ثم تفرش عليه طبقة من الطمي الخفيف جدا ويخلط معه بيتموس بطبقة تتراوح (5-7 cm) وهذا حسب حجم الأنية المستخدمة ولكن يجب الاحتراس وعدم تلوث جدران الأنية بالأتربة لأنها ستكون صعبة التنظيف فيما بعد ، وبعد زراعة النباتات يستحسن وضع قطع من خشب الأشجار الميتة كما في الشكل (114) .

المواد الأساسية لعمل الزراعة في الاواني الزجاجية :

- أ- زجاجة مناسبة .
- ب - نباتات صغيرة .
- ج - خليط من الرمل والبيتاموس .
- د - أحجار بأشكال مختلفة .



شكل (114)

خطوات تنسيق الزراعة زجاجية :

والقاعدة الأساسية عند تصميم هذا النوع هو الصبر الذي يحتاجه اليه المصمم إلى أن ينتهي من الزراعة داخل الأواني ولكن بعد أكمال هذا العمل فإن هذه الحقائق لا تحتاج إلا لعناية قليلة.

وعند اختيار الأناء وبأي شكل كان يجب أن تتبع الطريقة الآتية :

- 1 - وضع طبقة من الحصى الصغير جدا بسمك (2 cm) لتصريف الماء ولمنع التعفن ، كما في الشكل (115) .
- 2 - وضع طبقة من التربة المناسبة ، ويجب أن تكون طمية أو رملية مخلوطة مع بيتموس بسمك (5-7 cm) ، كما في الشكل (116) .
- 3 - تختار النباتات الصغيرة بعناية ثم توضع برفق في الرمل المخلوط كما في الشكل (117) .
- 4 - بعد زراعة أكثر من نبتة مختلفة الأحجام والألوان توضع قطع من الحجر الكبير نسبياً أو قطع خشبية من أشجار ميتة لتكون مكملة للمنظر العام .
- 5 - ممكن وضع حامل بلاستيكي توضع في أعلاه صورة لطفل أو أي صورة شخصية أو بطاقة تهنئة .
- 6 - يجب العناية في الري حيث توضع نقط من المياه على سطح الزجاج ولا ترش التربة مباشرة حتى لا تسبب بخار أو رذاذ على الزجاج يصعب تنظيفه .

شروط عمل الزراعة الزجاجية :

- 1 - لابد أن يكون الزجاج شفافاً تماماً حتى لا يحجب أي كمية من الضوء .
- 2 - تستخدم أنواع النباتات التي تستجيب لنفس الاحتياجات البيئية من رطوبة وحرارة وضوء حيث أنه يجب معاملة جميع النباتات في الإناء الواحد معاملة جماعية وليس معاملة فردية على أساس كل نبات على حدة .

- 3 - تستخدم فقط أنواع النباتات البطيئة النمو والتي تتحمل رطوبة ولا تتعفن نتيجة الرطوبة .
- 4 - تختار نباتات بطيئة النمو جداً ولا تسمد إلا نادراً حتى لا تنمو نمواً زائداً يشوه المنظر.
- 5 - يفضل عدم زراعة نباتات مزهرة حتى لا تتسبب الأزهار المتساقطة المتحللة في قذارة الإناء .

أن هذا النوع من الزجاج يمكن شراءه من محلات بيع الأسماك وطيور الزينة .



شكل (115) وضع أحجار صغيرة في قاع الزجاجية



شكل (116) وضع طبقة من خليط الرمل مع البيتموس



شكل (117) البدء بوضع النباتات الصغيرة برفق

الاسئلة

- س1: ماهي أنواع الحدائق ؟
س2: ما أنواع نظم الحدائق الخارجية ؟
س3: اشرح الأسس التصميمية لتنظيم النباتات في الحديقة ؟

الاسئلة التطبيقية :

- س1: ارسم مستعينة بالورق البياني توزيع لنباتات احد الأنواع الحدائق المختارة؟
س2: أرسم بواسطة الورق البياني توزيع أثاث الحديقة ؟
س3: قم بتنفيذ مجسم مصغر (ماكيت) لحديقة منزلية مصغرة ؟